رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# شبائك المناسخات

تأليف الإمام
أبي العباس أحمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب الغرافي المالكي
المعروف الشافعي المقروء بابن الطائع
٧٥٣ - ٨١٥ هـ

دراسة وتحقيق
يوسف بن سليمان بن عبد الله الساعي

بتمويل الإدارة العامة للأوقاف
إشراف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية - دولة قطر

أوقاف
AWQAF

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
شبكة المناسخات

بتمويل الإدارة العامة للأوقاف

إشراف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

إدارة الشؤون الإسلامية - دولة قطر

الطبعة الأولى

الدوحة ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

قام بعمليات المراجعة والتنضيد الضوئي والإخراج الفني

دار الميمان للنشر والتوزيع

الرياض: هاتف: ١٤٦٢٧٣٣٦ (٩٦٦)+ فاكس: ١٤٦١٢١٦٣ (٩٦٦)+

القاهرة: هاتف: ٢٧٩٤٤٩٣٧٠ (٢٠٢)+ فاكس: ٢٧٩٦٢٧٣٠ (٢٠٢)+

بريد إلكتروني: info@arabia-it.com الموقع: www.arabia-it.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# شِبَاكُ المَنَاسِخَاتِ

تأليف الإمام

أبي العباس أحمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب الهرقي المصري

المقدسي الشافعي المعروف بابن الطاهر

٧٥٣ - ٨١٥ هـ

دراسة وتحقيق

يوسف بن سليمان بن عبد الله العاصم

بتمويل الإدارة العامة للأوقاف

إشراف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

إدارة الشؤون الإسلامية - دولة قطر

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# مُقدّمة

## إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف

الحمد لله حمدا يوافي نعمه، والصلاة والسلام على أشرف خلقه وخاتم رسله، وبعد:

فإن علماءنا قد خلفوا لنا تراثا علميا ضخما، متعدد المناحي، وما يزال معظم هذا التراث مخطوطا لم ير النور، ولم يتعرف عليه الباحثون، رغم ما فيه من المعاني الدقيقة والأفكار العميقة التي تخدم واقعنا المعاصر وتنير السبل لأمتنا في مجالات الفكر والتشريع والثقافة.

ويُقدِّر بعض الخبراء أن ما بقي مخطوطا من تراث علماء الإسلام يربو على ثلاثة ملايين عنوان، تقبع في زوايا المكتبات، وظلام الصناديق والأقبية، حتى إن بعضها لم يفهرس فهرسة دقيقة فضلا عن النشر. فكان من المهم في هذه المرحلة أن تتجه الجهود لتقويم هذا التراث واستجلاء ما ينفع الناس منه في عصرنا، ثم العمل على تحقيقه ونشره.

وإن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر - وقد وفقها الله لأن تضرب بسهم في إحياء هذا التراث - لتحمد الله سبحانه وتعالى على أن ما أصدرته من نفائس التراث قد نال رضا واستحسان أهل العلم في مشارق الأرض ومغاربها.

والمتابع لحركة النشر العلمي لا يخفى عليه جهود دولة قطر في خدمة تراث الأمة منذ ما يزيد على ستة عقود، وقد جاء مشروع إحياء التراث الإسلامي الذي بدأته الوزارة منذ أربع سنوات امتدادا لتلك الجهود وسيرا على تلك المحجة التي عُرفت بها دولة قطر.

ومنذ انطلاقة هذا المشروع المبارك يسر الله - جل وعلا - للوزارة إخراج مجموعة من أمهات كتب العلم في فنون مختلفة تُطبع لأول مرة، ففي تفسير القرآن الكريم أصدرت الوزارة تفسير العُليمي فتح الرحمن في تفسير القرآن ، وفي علم الرسم أصدرت كتاب مرسوم المصحف للإمام العُقيلي، ونحن بصدد إصدار جديد متميز لكتاب المحرر الوجيز لابن عطية مقابَلا على عدة نسخ خطية.

وفي السُّنة أصدرت الوزارة كتاب التوضيح شرح الجامع الصحيح لابن الملقن وحاشية مسند الإمام أحمد للسندي، وشرحين لموطأ مالك لكل من (القنازعي) و(البوني)، وشرح مسند الإمام الشافعي للإمام الرافعي، ونخب الأفكار شرح معاني الآثار للبدر العيني، إضافة إلى صحيح ابن خزيمة (مختصر المختصر) بتحقيق جديد متقن.

ويخرج قريبا بإذن الله كل من السنن الكبرى للنسائي، وصحيح ابن حبان بالوضع الذي صنفه عليه مصنفه على التقاسيم والأنواع. وهناك مشاريع أخرى في السُّنَّة يُعلن عنها في حينها.

وفي الفقه أصدرت الوزارة نهاية المطلب في دراية المذهب للإمام الجويني الذي حققه وأتقن تحقيقه عضو لجنة إحياء التراث الإسلامي أ.د. عبدالعظيم الديب - رحمه الله تعالى - وكتاب الأوسط لابن المنذر بمراجعة وتصحيح عضو اللجنة د. عبد الله الفقيه، وفي الطريق إصدارات أخرى مهمة تمثل الفقه الإسلامي في عهوده الأولى.

وفي السيرة النبوية أصدرت الوزارة الموسوعة النفيسة جامع الآثار لابن ناصر الدين الدمشقي.

وفي العقيدة والتوحيد أصدرت الوزارة كتابا نفيسا لطيفا هو الاعتقاد لابن العطار تلميذ النووي رحمهما الله.

ولم نغفل عن الدراسات المتميزة المعاصرة من الرسائل العلمية وغيرها فأخرجنا التعامل مع غير المسلمين في العهد النبوي، والقيمة الاقتصادية للزمن ونوازل الإنجاب، وغيرها، وفي الطريق - بإذن الله تعالى - ما تقر به أعين أهل العلم من دراسات معاصرة في القرآن والسنة والنوازل وغير ذلك مما يهم الأمة نشره.

وبين يدينا اليوم إصدار جديد في علم الفرائض، هو كتاب شِباك المناسخات للعلامة أحمد بن محمد بن عماد المقدسي المعروف بابن الهائم، وهو من أهم ما ألف في هذا الباب، وقد أحسن - رحمه الله - ترتيبه وتبويبه، ووضعه على صورة جداول، ليسهل تناوله، وضمنه أمثلة كثيرة مذيلة بشرح طريقة العمل، لتقريب الاستفادة منه .

والحمد لله على توفيقه، ونسأله المزيد من فضله.

إدارة الشؤون الإسلامية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# المقدّمة

الحمد لله الذي قدر فهدى، وأمات وأحيا، وخلق الزوجين الذكر والأنثى، وجعل نصيب الذكر ضعف نصيب الأنثى، وفرض لبعض الورثة قدرًا معلومًا لمنع الاعتداء، أحمده سبحانه فهو أهل الحمد والثناء، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة دائمة سرمدًا، وأشهد أن نبينا محمدًا عبده ورسوله المبعوث رحمة وهدى، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلامًا دائمين أبدًا.

أما بعد:

فإن علم الفرائض من أجلِّ العلوم وأعلاها وأشرفها، ولذلك اهتم به علماء الإسلام سلفًا وخلفًا اهتمامًا بالغًا، فشغلوا أوقاتهم بمذاكرته وتعليمه، وتحرير قواعده، وألفوا فيه مؤلفات مستقلة، وجعلوا له مكانًا خاصًّا في كتب الفقه العامة، فما من كتاب فقه مختصَرٍ أو مطوَّلٍ إلا ويشغل كتاب الفرائض حيزًا منه.

ومن أبرز أبواب هذا العلم باب المناسخات، فهو من أرفع أبواب الفرائض قدرًا، وأشهرها بين الأنام ذكرًا، وأغمضها مسلكًا، وأدقها سرًّا، فوجب صرف الهمة لفتح مغلقها، وإيضاح مشكلاتها، وإمعان النظر في تهذيب طرقها، وحل معضلاتها.

وقد اخترع بعض العلماء لهذا الباب طريق العمل بالجدول، وأجاد في ذلك كل الإجادة؛ إذ بواسطته سهلت صعوبتها الشديدة غاية السهولة، وأمكن اجتناء ثمر أغصانها المتطاولة بألطف حيلة، وأقرب وسيلة، بحيث ارتفعت عن الماهر في

صناعة الحساب كلفة عملها، وإن كثرت بطونها جدًّا، فلله درها من طريقة! ما أقربها مأخذًا، وما أعذبها موردًا!

وعمل المناسخات بالجدول، والمعروف بـ ( **شباك المناسخات** ) هو موضوع هذا الكتاب، ومؤلِّفُه هو أول من وضع ذلك في تصنيف مستقل.

## أسباب اختيار الموضوع:

لقد دفعني إلى تحقيق هذا الكتاب عدة أسباب أجملها فيما يأتي:

١- أن هذا الكتاب يُعَدُّ مصدرًا في موضوعه، لم يُسبق إليه مؤلفه، فهو أول من صنَّف كتابًا في عمل المناسخات بالجدول.

٢- أن مؤلف الكتاب - وهو العلامة ابن الهائم (رحمه الله تعالى) يعتبر إمام المتأخرين في علمي الفرائض والحساب، فهو من العلماء المبرزين في هذا الفن.

٣- أن الكتاب يتحدث عن أهم أبواب الفرائض، وأكثرها تعقيدًا وغموضًا، وهو باب المناسخات.

٤- سهولة أسلوب الكتاب، ووضوحه، وحسن ترتيبه وعرضه، بالإضافة إلى تضمينه الأمثلة الكثيرة المذيلة بالشرح لطريقة العمل فيها؛ مما يساعد على سهولة فهم المسألة، ومن ثم صحة التطبيق عليها.

هذه الأسباب وغيرها، هي التي دعتني إلى تحقيق هذا الكتاب من تسع نسخ مخطوطة، ومحاولة إخراجه كما وضعه مؤلفه، أو بصورة قريبة من ذلك.

هذا وقد تضمنت هذه الدراسة تمهيدًا في التعريف بموضوع الكتاب، وترجمة لمؤلفه، وتعريفًا موجزًا بالكتاب المحقق، وبيانًا لمنهج التحقيق والتعليق.

والحديث عن هذه الأمور لا بد منه قبل الشروع في تحقيق الكتاب، حتى يكون لدى القارئ الكريم إلمامة سريعة بالكتاب وما يتعلق به.

ولقد قسمت هذه الدراسة إلى تمهيد وثلاثة فصول، وهي على النحو الآتي:-

**تمهيد:** في التعريف بموضوع الكتاب يشتمل على تعريف الشباك، وتعريف المناسخات.

**الفصل الأول:** في ملامح الحياة العلمية في عصر المؤلف وترجمته من حيث: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده، وطلبه للعلم وتعليمه، وذكر بعض شيوخه وتلاميذه، وصفاته، وآثاره العلمية، ووفاته.

**الفصل الثاني:** في التعريف بمخطوط الكتاب المحقق من حيث: ذكر نسخ المخطوط، وأماكن وجودها، ووصف كل نسخة، وتحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته لمؤلفه، ووصف الكتاب وبيان محتوياته، وذكر مزاياه وقيمته العلمية.

**الفصل الثالث:** في ذكر منهجي في تحقيق الكتاب والتعليق عليه.

أسأل الله - سبحانه وتعالى - أن يَمُنَّ عليَّ بصلاح النية في القول والعمل، والثبات على دينه إلى بلوغ الأجل، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يوسف بن سليمان بن عبد الله الغاصم

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# تمهيد

# في التعريف بموضوع الكتاب

## المطلب الأول: تعريف الشباك

قال ابن فارس في معجمه: (الشين والباء والكاف أصل صحيح، يدل على تداخل الشيء، يقال: شبَّك أصابعه تشبيكًا، ويقال: بين القوم شُبْكَةُ نسب، أي: مداخلة، ومن ذلك الشَّبَكة)[1]. اهـ.

وقال ابن منظور: (الشَّبْك: الخلط والتداخل، ومنه تشبيك الأصابع،... واشتبك السراب: دخل بعضه في بعض، وشبكت النجوم واشتبكت وتشابكت: دخل بعضها في بعض واختلطت، وكذلك الظلام،... وكل شيء جعلتَ بعضَه في بعض فهو مشتبك، والشَّبَكة: الآبار المتقاربة، وقيل: هي الركايا الظاهرة، وهي الشِّباك)[2]. اهـ.

وقال الفيروز آبادي: (شبكت الأمور واشتبكت وتشابكت: اختلطت والتبست، وطريق شابك: متداخل وملتبس)[3].

والخلاصة أن المعنى يدور حول التداخل والاختلاط والالتباس بين الأشياء،

---

(١) معجم مقاييس اللغة (٣/ ٢٤٢).

(٢) لسان العرب (٧/ ٢٠، ٢١)، وانظر: المصباح المنير للفيومي (ص١١٥).

(٣) القاموس المحيط (ص ١٢١٩)، وانظر: المعجم الوسيط (ص ٤٧١).

وهذا المعنى هو المراد هنا؛ لأن المسائل تداخلت واختلطت والتبس بعضها ببعض، فأصبحت في رسمها كالشبكة التي يحملها الصيَّاد، وذلك في تقارب خيوطها بحيث تتداخل خيوطها على ضعيف البصر.

فكذلك شباك المناسخات تلتبس وتختلط وتتداخل مسائلها على ضعيف النظر أو ضعيف المعرفة بها، فلا يكاد يميز بينها، ولهذا فهي تحتاج إلى دراسة ومعرفة، وبعد ذلك تحتاج إلى تأنٍّ ورويّة؛ لكي يتوصل إلى معرفة مقدار ما لكل وارث من كل مسألة.

## المطلب الثاني: تعريف المناسخات لغة واصطلاحًا

**في اللغة**: المناسخات: جمع مناسخة، والمناسخة مفاعلة من النسخ، والنسخ له عدة معان تدور حول: الإبطال والنقل والإزالة والتغيير والتحويل.

قال ابن فارس: (النون والسين والخاء أصل واحد، إلا أنه مختلف في قياسه. قال قوم: قياسه رفع شيء وإثبات غيره مكانه. وقال آخرون: قياسه تحويل شيء إلى شيء....)[1].

وذكر ابن منظور في **لسان العرب**[2] أنه يطلق ويراد به عدة معان وهي:

١- إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه.

٢- نقل الشيء من مكان إلى مكان.

٣- الإزالة، ومنه قولهم: نسخت الشمسُ الظلَّ وانتسخته؛ أي: أزالته، والمعنى: أذهبت الظل، وحلَّت محله.

---

(١) معجم مقاييس اللغة (٥/ ٤٢٤ - ٤٢٥).

(٢) انظر: (١٤/ ١٢١).

٤- التغيير، ومنه قولهم: نسخت الريحُ آثارَ الديار: أي غيرتها[١].

**في الاصطلاح**: اختلفت عبارات الفقهاء في تعريفها، ولكن المقصود والمؤدَّى واحد لدى عامة الفقهاء وإليك تعاريفها حسبما ورد في كتب المذاهب الأربعة:

قال ابن عابدين الحنفي في **حاشيته**: (أن ينتقل نصيب بعض الورثة بموته قبل القسمة إلى من يرث)[٢].

وقال ابن شاس المالكي في **عقد الجواهر الثمينة**: (أن يموت موروث، ثم يموت بعض ورثته قبل قسمة تركته، وقد يتأخر قسمها إلى أن يجتمع عدد كثير)[٣].

وقال الشربيني الشافعي في **مغني المحتاج**: (أن يموت أحد الورثة قبل قسمة التركة)[٤].

وقال المرداوي الحنبلي في **الإنصاف**: (أن يموت بعض الورثة قبل قسمة تركته)[٥].

فالمناسخات هي موت ورثة بعد ورثة، وأصل الميراث قائم لم يقسم.

واختلف في سبب تسميتها بذلك بناءً على الاختلاف في المعاني اللغوية للنسخ، فقيل: لأن المال تناسخته الأيدي، أي تناقلته.

---

(١) انظر للاستزادة: المصباح المنير (ص ٢٣٠)، والقاموس المحيط (ص ٣٣٤).

(٢) (١/ ٥٦٠)، وانظر: المبسوط للسرخسي (٣٠/ ٥٥).

(٣) (٣/ ٥٠١) وانظر: الذخيرة للقرافي (١٣/ ١٢٢) والشرح الصغير للدردير (٤/ ٧٠٣) وبلغة السالك للصاوي (٣/ ٦٤٦).

(٤) (٣/ ٣٦) ونحوه في زاد المحتاج للكوهجي (٣/ ٦٥).

(٥) (٧/ ٣٢١) ونحوه في كشاف القناع (٤/ ٤٩١)، وشرح منتهى الإرادات (٣/ ١٠٩١) والروض المربع (ص ٣٤٧).

وقيل: لزوال حكم الميت الأول ورفعه، من جهة أن الميراث لا يُقْسَم بناءً على حكمه، بل على حكم الميت الثاني، وكذا ما بعده.

فالعلاقة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي ظاهرة جدًّا.

وقد أضيفت الشباك إلى المناسخات فقيل: (شباك المناسخات)، من باب إضافة المسبب إلى سببه، والمعنى: الشباك التي سببها مسائل المناسخات.

وقد يقال: إن الإضافة هنا لمجرد التمييز عن سائر الشباك - والله أعلم.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# الفصل الأول

# ترجمة المؤلف

## المطلب الأول: ملامح الحياة العلمية في عصر المؤلف[1]

لقد حفل القرن التاسع - الذي توفي ابن الهائم فيه - بالعديد من مظاهر التقدم العلمي من تأليف كثير من الكتب المتداولة في عصرنا هذا وما قبله، ومن بروز شخصيات علمية كثيرة، إلى غير ذلك من المظاهر التي يمكن أن نوجزها في النقاط التالية:

١- انتشار حركة صناعة الكتاب والاهتمام به نسخًا وتجليدًا وتذهيبًا.

٢- ازدهار تجارة الكتب بيعًا وشراء، ومن أشهر الكتب المتداولة آنذاك:

أ- كتاب الأربعين النووية للنووي.

ب- الألفية لابن مالك.

ت- ألفية العراقي في مصطلح الحديث.

ث- التنبيه في الفقه لأبي إسحاق الشيرازي.

ج- الرسالة لابن أبي زيد القيرواني.

---

(١) انظر: كتاب (صورة الحياة العلمية في القرن التاسع الهجري من خلال الضوء اللامع للسخاوي)، تأليف: يحيى محمود ساعاتي (ص ٨٣-٨٥) بتصرف.

ح- الشاطبية في القراءات (حرز الأماني) للشاطبي.

خ- العمدة في الفقه للنسفي.

د- الكافية في النحو لابن الحاجب.

ذ- مختصر ابن الحاجب: (منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل).

ر- منهاج الطالبين وعمدة المفتين للنووي.

٣- الإقبال على تكوين المقتنيات الخاصة، وإنشاء مكتبات منزلية لدى الأفراد من العلماء والأدباء، حتى أصبح ذلك ظاهرة واضحة للعيان.

٤- ظهور مجموعة من العلماء المشاهير الذين خلفوا لنا ثروة علمية جيدة من المصنفات الموسوعية، مثل: السيوطي والسخاوي وابن خلدون، وابن حجر العسقلاني والمقريزي، وغيرهم.

٥- تميز العصر بكثرة المكتبات التابعة للهيئات العلمية والجوامع، وقد عمل فيها مجموعة من أعلام العصر، ومن أبرز هذه المكتبات:

أ- خزانة كتب المدرسة المحمودية[١].

ب- خزانة كتب المدرسة المؤيدية[٢].

ت- خزانة كتب المدرسة النورية[٣].

ث- خزانة كتب المدرسة الضيانية[٤].

---

(١) انظر: المرجع السابق ص ٤١. (٢) ص ٤٣.
(٣) ص ٤٦.
(٤) ص ٤٨.

ج- خزانة كتب المدرسة الشيخونية[1].

ح- خزانة كتب الباسطية[2].

خ- خزانة كتب الأشرفية[3].

د- خزانة كتب العرابية[4].

ذ- خزانة كتب المسجد الأقصى[5].

٦- تركزت الاتجاهات الموضوعية للتأليف على المؤلفات الدينية في الفقه والعقيدة والوعظ والإرشاد وكتب النحو والصرف والبلاغة، وأما ما ألف في الأعمال الأدبية الإبداعية، أو العلوم العلمية البحتة أو التطبيقية فهو قليل جدًّا.

## المطلب الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه[6]

هو أحمد بن محمد بن عماد[7] بن علي الشهاب أبو العباس القرافي المصري، ثم المقدسي الشافعي، المعروف بابن الهائم.

(١) ص ٤٥.

(٢) ص ٤٣.

(٣) ص ٤٤.

(٤) ص ٤٤.

(٥) ص ٤٨.

(٦) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٧/ ٨١)، والضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، وشذرات الذهب (٧/ ١٠٩) والبدر الطالع (١/ ١١٧)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٤/ ١٧)، ومعجم المؤلفين (٢/ ١٣٧)، والأنس الجليل (٢/ ١١٠)، والأعلام (١/ ٢٢٦)، وغيرها.

(٧) جاء في معجم المؤلفين (٢/ ١٣٧) والأنس الجليل (٢/ ١١٠) والأعلام (١/ ٢٢٦) هكذا: عماد الدين.

## المطلب الثالث: مولده

ولد ابن الهائم ببلدة القرافة من مصر[1]، واختلف في سنة ولادته على ثلاثة أقوال:

١- قيل: سنة ٧٥٣هـ. وإلى هذا ذهب ابن حجر في **إنباء الغمر**[2]، وابن العماد الحنبلي في **شذرات الذهب**[3]، والزركلي في **الأعلام**[4].

٢- قيل: سنة ٧٥٦هـ. وإلى هذا ذهب السخاوي في **الضوء اللامع**[5]، وتبعه الشوكاني في **البدر الطالع**[6]، ورجحه عمر رضا كحالة في **معجم المؤلفين**[7].

٣- هناك من تردد بين المذهبين فلم يجزم بأحدهما بل توقف، ومن هؤلاء:

ابن قاضي شهبة في **طبقات الشافعية**[8]، وابن حجر في **معجمه** على ما نقله عنه السخاوي[9]، وأبو اليمن الحنبلي في **الأنس الجليل**[10].

## المطلب الرابع: طلبه للعلم وتعليمه، وذكر بعض شيوخه وتلاميذه

اشتغل - رحمه الله - كثيرًا بالعلم، وبرع في الفقه والعربية، وتقدم في الفرائض

(١) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧).
(٢) (٧/ ٨١).
(٣) (٧/ ١٠٩).
(٤) (٢/ ٢٢٦).
(٥) (٢/ ١٥٧).
(٦) (١/ ١١٧).
(٧) (٢/ ١٣٧).
(٨) (٤/ ١٧).
(٩) (٢/ ١٥٧).
(١٠) (٢/ ١١١).

والحساب، فكان نادرة عصره في الفرائض والحساب، وهو من كبار العلماء بالرياضيات، فقد انتهت إليه الرئاسة في الحساب والفرائض، وجمع في ذلك كله عدة تآليف عليها معوَّل من بعده. وقد سارت بمؤلفاته وفضائله الركبان، وتخرج به كثير من الفضلاء، ورحلوا إليه من الآفاق، وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة.

وقد ارتحل إلى بيت المقدس، فانقطع فيه للتدريس والإفتاء، وناب هناك في تدريس الصلاحية عن الزين القمني مدة، فصار يعد من شيوخ المقادسة، ثم استقل بالتدريس في المدرسة الصلاحية.

وفي آخر عمره قَدِمَ الأمير نوروز الحافظي برقوق القدس؛ لملاقاة زوجته بنت الظاهر، وقرر الهروي في الصلاحية، ثم قسمها بينه وبين ابن الهائم لقيام أهل البلد معه.

درس بأماكن، وانتفع به الناس، واستمر كذلك حتى مات، بل جهز له القمني مرسوم الخليفة بانفراده به فعورض[1].

ومن أبرز شيوخه: التقي بن حاتم، والجمال الأسيوطي[2] والعراقي والجلاوي[3].

ومن أبرز تلاميذه: ابن حجر العسقلاني[4]، ومحمد بن مقدم البساطي[5]، والزين ماهر، والتقي القلقشندي، والأُبِّي، وابن يعقوب[6]، وغيرهم.

(١) انظر: المراجع السابقة في مصادر الترجمة.
(٢) في البدر الطالع (١/ ١١٧)، وفي الضوء اللامع (٢/ ١٥٧) هكذا: الأميوطي.
(٣) وقد نص على ذلك ابن الهائم نفسه في مقدمة هذا الكتاب.
(٤) انظر: شذرات الذهب (٧/ ١٠٩)، والضوء اللامع (٢/ ١٥٨).
(٥) انظر: توشيح الديباج وحلية الابتهاج للقرافي (ص ١٨٩).
(٦) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨).

## المطلب الخامس: بعض صفاته

كان ابن الهائم - رحمه الله - يتصف بأوصاف جليلة ومنها:

أنه (كان خيرًا، مهابًا، معظمًا، قوَّامًا بالحق)[1].

(وكانت له محاسن كثيرة، وعنده ديانة متينة، وكان يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، ولكلامه وقع في القلوب)[2].

وكان قد نشأ له ولد نجيب، كان نادرة الدهر، فأصيب به، فصبر واحتسب[3].

## المطلب السادس: آثاره العلمية

كان ابن الهائم - رحمه الله - من المكثرين من التأليف والكتابة، فقد خلف وراءه تركة عظيمة من الكتب والمؤلفات في سائر الفنون، مما يدل على غزارة علمه، وسعة اطلاعه، وإليك ذكر ما استطعت الوقوف على اسمه منها، وهي:

١- الفصول في الفرائض[4].

٢- ترغيب الرائض في علم الفرائض[5].

---

(١) الضوء اللامع (٢/ ١٥٧).

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٤/ ١٨).

(٣) انظر: المرجعين السابقين.

(٤) هكذا في بعض المراجع: (الفصول في الفرائض)، انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، والبدر الطالع (١/ ١١٧)، وفي بعضها: (الفصول المهمة في علم مواريث الأمة)، انظر: كشف الظنون (ص ١٢٦٥)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠). وقد فرق السخاوي بينهما، وجعلهما كتابين، توجد له صورة خطية عن مكتبة الأوقاف بحلب (٨٧٩) في مكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم ٦٩٧ص.

(٥) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، وإيضاح المكنون (١/ ٢٨٢)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠).

٣- الجمل الوجيزة في الفرائض[١].

٤- الأرجوزة الكبرى (الكفاية) وهي ألفية في الفرائض[٢].

٥- الأرجوزة الصغرى وهي: (النفحة القدسية في اختصار الرحبية)[٣] في الفرائض.

٦- المعونة في صناعة الحساب الهوائي[٤].

٧- الوسيلة في علم الحساب[٥]، وهو مختصر المعونة.

٨- المبدع[٦]، وهو مختصر للمعونة أيضًا.

٩- اللمع المرشدة في صناعة الغبار[٧].

---

(١) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، والبدر الطالع (١/ ١١٧)، وتوجد له صورة خطية في مكتبة جامعة الملك سعود باسم: شرح الجمل وأقسامها تحت رقم ٤٦١٥ م (ق ٤٢-٦١ب).

(٢) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، والبدر الطالع (١/ ١١٧)، في كشف الظنون (ص ١٤٩٧) وهدية العارفين (١/ ١٢٠)، والأعلام (١/ ٢٢٦) «كفاية الحفاظ».

(٣) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧) وهدية العارفين (١/ ١٢٠) وفي الأعلام (١/ ٢٢٦) (التحفة) ويوجد منه صورتان خطيتان. في مكتبة جامعة الملك سعود، الأولى تحت رقم (٦٢٤٩م (ق ١-٦)، والثانية تحت رقم (١١٣٩/ ١١).

(٤) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، والبدر الطالع (١/ ١١٧)، وكشف الظنون (ص ١٧٣٢)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠)، ويوجد منه صورة خطية في مكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم (ف ١١٦٣/ ٥) مصورة عن الظاهرية برقم (٩٥٢٣).

(٥) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧) والبدر الطالع (١/ ١١٧) وكشف الظنون (ص٢٠١٠) ويوجد منه صورة في مكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم ٥٥٧٩م (ق١-٣٤)، وأخرى تحت رقم (٢٨١٤).

(٦) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧).

(٧) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧) والبدر الطالع (١/ ١١٧) وكشف الظنون (ص ١٥٦٢) =

١٠- نزهة النظار في صناعة الغبار[١]، وهو مختصر اللمع.

١١- مختصر تلخيص ابن البنا، المسمى بـ (الحاوي)[٢].

١٢- شرح الياسمينية في الجبر والمقابلة[٣].

١٣- المنظومة اللامية في الجبر والمقابلة، من بحر البسيط[٤].

١٤- (المقنع) منظومة لامية في الجبر والمقابلة، من بحر الطويل[٥].

١٥- (الممتع في شرح المقنع) وهو شرح المنظومة الكبير[٦].

---

= وهدية العارفين (١/ ١٢٠) والأعلام (١/ ٢٢٦). ويوجد منه عدة صور خطية في مكتبة جامعة الملك سعود تحت الأرقام التالية: (٢٢٨٥)، (٨٢٠/ ١٨م)، (٨٠٨/ ٤م)، (٤٦٦٢/ ق)، (١١٣٥/ ٢)، وهو في بعضها: اللمع في الحساب، وهومطبوع، انظر: الأعلام (١/ ٢٢٦).

(١) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، وكشف الظنون (ص ١٩٤٢)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠)، ويوجد منه صور خطية في مكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم ٦٦١١/ ١م (ق ١-٢١) و (١١٣٥/ ٢) وهي مصورة عن الظاهرية برقم (٦٦٦٦) وثالثة مصورة عن العثمانية بحلب برقم (١٢١٤) وغيرها.

(٢) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، والبدر الطالع (١/ ١١٧)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠).

(٣) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠)، ويوجد منه صورة خطية في مكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم (٢٦٢٩).

(٤) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧).

(٥) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، وكشف الظنون (ص ١٨٠٩)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠)، والأعلام (١/ ٢٢٦)، ويوجد منه صورة خطية في مكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم (٧٦٥).

(٦) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، وهدية العارفين (١/ ١٢١)، وفي معجم المؤلفين (٢/ ١٣٧): (المسمع)، ويوجد منه صورة خطية في مكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم (١١٥٩/ ٦ أ (ل ٧٣- ٨٠)).

١٦- (المشرع) وهو مختصر للممتع[١].

١٧- العجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة[٢].

١٨- غاية السول في الإقرار بالدين المجهول[٣].

١٩- المُغرب عن استحباب ركعتين قبل المغرب[٤].

٢٠- جزء في صيام ست شوال[٥].

٢١- التحرير لدلالة نجاسة الخنزير[٦].

٢٢- رفع الملام عن القائل باستحباب القيام[٧].

٢٣- نزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس[٨].

---

(١) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، والأعلام (١/ ٢٢٦).

(٢) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، وكشف الظنون (ص ١١٢٥)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠)، والأنس الجليل (٢/ ١١١) وهو مخطوط في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية، مخطوطات رباط سيدنا عثمان برقم (٢١٠).

(٣) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، والبدر الطالع (١/ ١١٧)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠)، ويوجد منه ثلاث صور خطية في مكتبة جامعة الملك سعود تحت الأرقام التالية: (الرياضيات ٢٩)، ١٠١/ ٩١م (ق ١٢٦-١٥٤)، (٣٦٢٩) ويوجد منه نسخة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (٨٩١ خ).

(٤) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠).

(٥) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧).

(٦) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠).

(٧) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، وإيضاح المكنون (١/ ١٢٠)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠).

(٨) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، وهدية العارفين (١/ ١٢١)، وهو مطبوع بتحقيق د/ عبد الله بن محمد الطريقي عام ١٤١١هـ.

٢٤- اللمع في الحث على اجتناب البدع[١].

٢٥- تحقيق المنقول والمعقول في نفي الحكم الشرعي عن الأفعال قبل بعثة الرسول ﷺ[٢].

٢٦- مختصر اللمع للشيخ أبي إسحاق الشيرازي في الأصول[٣].

٢٧- الضوابط الحسان فيما يتقوم به اللسان[٤].

٢٨- تحفة الطلاب في نظم قواعد الإعراب لابن هشام[٥].

٢٩- خلاصة الخلاصة في النحو[٦].

٣٠- التبيان في تفسير غريب القرآن[٧].

٣١- مرشدة الطالب إلى أسنى المطالب، في الحساب[٨].

---

(١) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠)، وفيه اللمع في اجتناب البدع.

(٢) انظر: المرجع السابق، وفي البدر الطالع (١/ ١١٧) هكذا: (في رفع الحكم الشرعي قبل بعثة الرسول).

(٣) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨)، والبدر الطالع (١/ ١١٧).

(٤) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨)، والبدر الطالع (١/ ١١٧).

(٥) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨)، والبدر الطالع (١/ ١١٨)، وكشف الظنون (ص ١٢٤)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠)، ويوجد منه نسخة خطية في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (١٥٢٨/خ)، ولهذا النظم شرح مطوَّل في مجلد، وآخر مختصر، انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨)، والبدر الطالع (١/ ١١٨).

(٦) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨).

(٧) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨)، والبدر الطالع (١/ ١١٨)، ومعجم المؤلفين (٢/ ١٣٧)، وإيضاح المكنون (١/ ٢٢٣)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠) وفيه: التبيان في تفسير القرآن في أربع مجلدات.

(٨) انظر: كشف الظنون (ص ١٦٥٥)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠)، والأعلام (١/ ٢٢٦)، =

٣٢- ديوان شعر[١].

٣٣- المفتاح في الحساب[٢].

٣٤- شباك المناسخات[٣] (وهو ما نحن بصدد تحقيقه وإخراجه).

٣٥- نزهة الحاسب في تلخيص مرشدة الطالب[٤].

وهناك كتب شرع ابن الهائم في كتابتها ولم يكملها، ومن ضمنها:

٣٦- شرح الجعبرية في الفرائض[٥].

٣٧- شرح الكفاية في الفرائض[٦]- ثلاثة أجزاء ضخمة.

٣٨- العقد النضيد في تحقيق كلمة التوحيد[٧] - ثلاثين كراسًا.

٣٩- تحرير القواعد العلائية، وتمهيد المسالك الفقهية[٨].

---

= ويوجد منه صورة خطية في مكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم (١١١٩/ ٦) (مصور عن الظاهرية برقم ٤٤٢٨).

(١) انظر: هدية العارفين (١/ ١٢٠).

(٢) انظر: كشف الظنون (ص ١٧٦٩).

(٣) انظر: البدر الطالع (١/ ١١٧).

(٤) انظر: هدية العارفين (١/ ١٢١).

(٥) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨).

(٦) انظر: المرجع السابق، ويوجد منه صورة خطية في مكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم ٦١٥٨/١م.

(٧) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨)، والبدر الطالع (١/ ١١٨)، وإيضاح المكنون (٢/ ١١١)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠).

(٨) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨)، وإيضاح المكنون (١/ ٢٣٣)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠).

٤٠- شرح قطعة من المنهاج[١]- في مجلد.

٤١- البحر العجاج في شرح المنهاج[٢].

٤٢- شرح الخطبة[٣] - عشرين كراسًا.

٢٣- قطعة جيدة من التفسير[٤] إلى قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا ...﴾[٥] الآية.

٤٤- إبراز الخفايا في فن الوصايا[٦].

٤٥- تعاليق على مواضع من الحاوي[٧].

## المطلب السابع: وفاته

توفي ابن الهائم - رحمه الله - في العشر الأخيرة من شهر جمادى الآخرة[٨]- على الأرجح- سنة ٨١٥هـ ببيت المقدس.

وقيل: بل توفي في شهر رجب من تلك السنة[٩].

قال السخاوي: (مات في العشر الأخيرة من جمادى الآخرة كما قاله المقريزي

(١) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٧)، والبدر الطالع (١/ ١١٧).

(٢) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨)، والبدر الطالع (١/ ١١٨)، وإيضاح المكنون (١/ ١٦٥)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠).

(٣) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨).

(٤) انظر: المرجع السابق.

(٥) سورة البقرة: ٣٦.

(٦) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨)، والبدر الطالع (١/ ١١٨)، ومعجم المؤلفين (٢/ ١٣٧)، وإيضاح المكنون (١/ ١٦٥)، وهدية العارفين (١/ ١٢٠).

(٧) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨).

(٨) انظر: الضوء اللامع (٢/ ١٥٨)، والبدر الطالع (١/ ١١٨)، وشذرات الذهب (٧/ ١٠٩).

(٩) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٤/ ١٨)، والأنس الجليل (٢/ ١١١).

ونحوه قول شيخنا في **إنبائه**، ولكنه قال في **معجمه**: في رجب، وهو الذي مشى عليه المقريزي في **عقوده**)[1] اهـ.

والفرق بين المذهبين يسير جدًّا، فلا أثر للاختلاف في ذلك - والله أعلم.

(١) الضوء اللامع (٢/ ١٥٨).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# الفصل الثاني

# التعريف بمخطوط الكتاب المحقق

## المطلب الأول: ذكر نسخ المخطوط وأماكن وجودها، ووصف كل نسخة

بعد البحث في فهارس المخطوطات، وزيارة ما تمكنت من زيارته من المكتبات، استطعت الوقوف على تسع نسخ مخطوطة لهذا الكتاب، وإليك وصف كل نسخة مع بيان مكان وجودها.

### النسخة الأولى:

نسخة مصورة محفوظة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وتحمل رقم (٢٩٣٤)، وبلغ عدد أوراقها (١٧) ورقة، والنسخة مختلفة المسطرة، وبلغ معدل الأسطر فيها ما بين (١٣-٢٣) سطرًا، وبلغ معدل الكلمات في كل سطر ما بين (١-١١) كلمة.

وأصل هذه النسخة موجود في مكتبة الوعي العربي برقم (٢٩٣) قائمة (٨) ومقاس النسخة: ٧, ٢٠ × ٥, ١٥ سم.

والنسخ بخط مشرقي معتاد، وأما الناسخ وتاريخ النسخ فغير معروفين. وعلى النسخة ثلاث تملكات. ولم ترتبط صفحاتها بطريقة التعقيبة. وفي النسخة زيادات حول كيفية تقريط المسائل، وفائدتان في آخرها. وفيها حاشية في آخرها. وقد رمزت

لهذه النسخة بحرف (أ).

**النسخة الثانية:**

نسخة مصورة محفوظة بجامعة الملك سعود بالرياض، وتحمل رقم (١٧٠٧)، وبلغ عدد أوراقها (١٥) ورقة، والنسخة مختلفة المسطرة، وبلغ معدل الأسطر فيها ما بين (١٦-٢٣) سطرًا، وبلغ معدل الكلمات في كل سطر ما بين (١-١٣) كلمة.

ومقاس النسخة: ٢٢ × ١٥ سم.

والنسخ بخط مشرقي معتاد، وأما الناسخ فغير معروف، وتاريخ النسخ شهر جمادى الثانية سنة (١١٦٨) هـ.

والنسخة بها وقفية في أولها. وقد ارتبطت صفحاتها بطريقة التعقيبة. وفي النسخة زيادات حول كيفية تقريط المسائل.

وهي نسخة حسنة بها آثار رطوبة وبقع وتلويث، وبها جداول بالحمرة وبهامشها شروح وتعليقات وتقريرات. وقد رمزت لهذه النسخة بحرف (ب).

**النسخة الثالثة:**

نسخة مصورة محفوظة بجامعة الملك سعود بالرياض، وتحمل رقم (١٥٤٤)، وبلغ عدد أوراقها (١٢) ورقة، وهي مختلفة المسطرة، وبلغ معدل الأسطر فيها ما بين (١٣-٢٦) سطرًا، وبلغ معدل الكلمات في كل سطر ما بين (٣-١٢) كلمة.

ومقاس النسخة: ٥ , ٢٣ × ٥ , ١٦ سم.

والنسخ بخط نسخ معتاد، وأما الناسخ فغير معروف، وقد كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقريبًا.

عليها تملك سنة ١٢٧٧هـ. وأغلب صفحاتها ارتبطت بطريقة التعقيبة. وهي

نسخة حسنة، بها آثار رطوبة وبلل وتلويث.

والنسخة لا تشتمل على الزيادة فيما يتعلق بتقريط المسائل، وفيها زيادة: من كتاب آخر في علم الفرائض[1].

وقد رمزت لهذه النسخة بحرف (ج).

**النسخة الرابعة:**

نسخة مصورة محفوظة بجامعة الملك سعود بالرياض، وتحمل رقم (٢٤٤٩)، وبلغ عدد أوراقها (١٢) ورقة، وهي مختلفة المسطرة، وبلغ معدل الأسطر فيها ما بين (١٨-٢٦) سطرًا، وبلغ معدل الكلمات في كل سطر ما بين (١-١٤) كلمة. ومقاس النسخة: ٥ ,٢١ × ٥ ,١٥سـم. والكتابة بخط نسخ معتاد، والناسخ هو حسن بن علي خلف الله السكندري المالكي، وفرغ منه لست خلت من شهر جمادى الثانية من شهور سنة ١١٤٤هـ وأغلب صفحاتها قد ارتبطت بطريقة التعقيبة.

وبها زيادات حول كيفية تقريط المسائل. وهي نسخة حسنة، في الهوامش تعليقات، رءوس الفقر بخط أكبر، في أولها فائدة، وبها آثار تلويث. وقد رمزت لهذه النسخة بحرف (د).

**النسخة الخامسة:**

نسخة مصورة محفوظة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وتحمل رقم (٤٢٧/ ٧/ ف)، وبلغ عدد أوراقها (١٩) ورقة، وهي مختلفة المسطرة،

(١) وهو كتاب: الدر المنثور في عمل المناسخة بالصحيح والكسور لأحمد بن عبد الغفار المالكي.

وبلغ معدل الأسطر فيها ما بين (١١-٢١) سطرًا، وبلغ معدل الكلمات في كل سطر ما بين (١-٢١) كلمة.

وأصل هذه النسخة موجود في مكتبة لالاليه في تركيا برقم (٣٧٥٢)، وقد كتبت بخط نسخ معتاد، وأما الناسخ فغير معروف، وفرغ منها يوم الاثنين من شهر ربيع الآخر سنة (٨٨٤) أربع وثمانين وثمانمائة للهجرة. وبعض صفحاتها قد ارتبطت بطريقة التعقيبة. والنسخة بها أخطاء وسقط كثير.

ولا تشتمل هذه النسخة على الزيادة فيما يتعلق بكيفية تقريط المسائل. وقد رمزت لهذه النسخة بحرف (هـ).

**النسخة السادسة:**

نسخة أصلية محفوظة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وتحمل رقم $\frac{٢١٢٤}{٣}$ ضمن مجموع من (٢٣أ - ٢٧ب)، وبلغ عدد أوراقها (٩) ورقات، وهي مختلفة المسطرة، وبلغ معدل الأسطر فيها ما بين (٢٤ - ٣٥) سطرًا، وبلغ معدل الكلمات في كل سطر ما بين (١-٢٣) كلمة. ومقاس النسخة: ٢٥ × ١٧,٥ سم. عليها تملك في أولها، وهي مقابلة مع بعض النسخ. كتبت بخط نسخ معتاد، وأما الناسخ فغير معروف، وتاريخ نسخها في القرن الثالث عشر الهجري تقريبًا. وفي النسخة سقط في مواضع كثيرة. وقد ارتبطت بعض صفحاتها بطريقة التعقيبة.

ولا تشتمل هذه النسخة على الزيادة فيما يتعلق بكيفية تقريط المسائل إلا بمقدار يسير منها. وقد رمزت لهذه النسخة بحرف (و).

**النسخة السابعة:**

نسخة مصورة محفوظة بجامعة الملك سعود بالرياض، وتحمل رقم $\frac{٣٣٩٣}{١}$م (ق١ -١٢)، وبلغ عدد أوراقها (١٢) ورقة، وهي مختلفة المسطرة، وبلغ معدل

الأسطر فيها ما بين (١٢ - ٢٣) سطرًا، وبلغ معدل الكلمات في كل سطر ما بين (١-١٣) كلمة. ومقاس النسخة: ٥ ,٢٣ × ١٦ سم. وقد كتبت بخط نسخ معتاد، والناسخ هو أحمد النَّجار، وفرغ منه يوم الاثنين غرة رجب سنة ١٣١١هـ.

وبعض صفحاتها قد ارتبطت بطريقة التعقيبة. وفي النسخة زيادات حول كيفية تقريط المسائل. وهي نسخة حسنة، في هوامشها تعليقات، وبأولها أكل أرَضَة. وقد رمزت لهذه النسخة بحرف (ط).

**النسخة الثامنة:**

نسخة مصورة محفوظة بجامعة الملك سعود بالرياض، وتحمل رقم ٢٥٦٨/١م (ق١- ١٧)، وبلغ عدد أوراقها (١٧) ورقة، وهي مختلفة المسطرة، وبلغ معدل الأسطر فيها ما بين (٢٠-٢٩) سطرًا، وبلغ معدل الكلمات في كل سطر ما بين (١-١٤) كلمة. ومقاس النسخة: ٢٣ × ١٧ سم. وقد كتبت بخط نسخ معتاد، وأما الناسخ فغير معروف، وتاريخ النسخ القرن الثالث عشر الهجري تقريبًا. وبعض صفحاتها قد ارتبطت بطريقة التعقيبة. وفي النسخة زيادات حول كيفية تقريط المسائل. وهي نسخة جيدة، بعض كلماتها بالحمرة. وقد رمزت لهذه النسخة بحرف (ك).

**النسخة التاسعة:**

نسخة مصورة محفوظة بجامعة الملك سعود بالرياض، وتحمل رقم (٣٣٨٤)، وبلغ عدد أوراقها (١٦) ورقة، وهي مختلفة المسطرة، وبلغ معدل الأسطر فيها ما بين (١٠-٢١) سطرًا. وبلغ معدل الكلمات في كل سطر ما بين (١-١٧) كلمة. ومقاس النسخة: ٢٤× ٥ ,١٦ سم. وقد كتبت بخط نسخ معتاد، وأما الناسخ فغير معروف، وتاريخ النسخ القرن الرابع عشر الهجري تقريبًا. وقد ارتبطت بعض صفحاتها بطريقة التعقيبة. وفي النسخة زيادات حول كيفية تقريط المسائل.

وهي نسخة حسنة، في الهوامش بعض التعليقات، الجداول بالزُّرْقة، بها أكل أرضة. وقد رمزت لهذه النسخة بحرف (ن).

## المطلب الثاني: تحقيق اسم الكتاب

اختلفت نسخ المخطوط في تحديد اسم الكتاب وعنوانه على النحو التالي:

فقد ورد اسم الكتاب في نسخة (أ) هكذا: (شباك في علم الفرائض).

وفي نسخة (ب) و (ك) هكذا: (شباك ابن الهائم).

وفي نسخة (ج) هكذا: (مناسخات لابن الهائم).

وفي نسخة (د) هكذا: (شباك ابن الهائم في المناسخات في علم الفرائض).

وفي نسخة (هـ) و(و) هكذا: (شباك المناسخات).

وفي نسخة (ط) هكذا: (شباك ابن الهائم في توريث المناسخات).

وفي نسخة (ن) وردت مجموعة من العناوين للكتاب وهي:

١- (رسالة في علم المناسخات في الفرائض).

٢- (شباك ابن الهائم في توريث المناسخات).

٣ (الشباك وهو جدول في المناسخات من شرح كفاية الحفاظ للمؤلف نفسه (شرح جدول المناسخات المعروف بشباك المناسخات) ).

وفي مخطوط مصور محفوظ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بقلم الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان كتبه سنة ١٣٤١هـ وسماه: (الشباك)[1].

(١) المخطوط مصور بجامعة الإمام تحت رقم (٢٢٤٠/خ) عن مكتبة الشيخ سليمان بن حمدان بمكة برقم [٥١].

والعلامة الشوكاني في كتابه **البدر الطالع** ذكر أن من مؤلفات ابن الهائم (الطريقة في المناسخة المشهورة الآن)[1]، وأما كتاب الطرق الواضحات في عمل المناسخات للأرموي، والذي هو ملخص لهذا الكتاب فقد سمَّى الكتاب بـ(قلم المنبر) وبين سبب تسميته بذلك[2]، وذكر أن بعض المشايخ سماه: (الشباك) لأنه يصير كالشباك[3].

والذي يظهر مما تقدم - والله أعلم- أن اسم الكتاب هو: **شباك المناسخات أو الشباك في المناسخات**؛ لاتفاق أكثر النسخ على ذلك كما تبين سابقًا. وأما ورود اسم المؤلف في العنوان فهو تصرف من بعض النُسَّاخ؛ لأن الطريقة تنسب إليه، فهو أول من صنف فيها كما سبق.

وأما كون هذه الطريقة من علم الفرائض، فهو مما يدركه كل من اطلع على الكتاب ولو اطلاعًا سطحيًّا، فلا حاجة إلى ذكر ذلك في اسم الكتاب. وأما وصفها بأنها رسالة فيظهر أنه تصرف من بعض النساخ؛ لقلة عدد أوراق الكتاب.

واقتصار بعض النساخ على كلمة (شباك) أو (مناسخات) ثم نسبته لمؤلفه، فهو اختصار لاسم الكتاب؛ لشهرته في زمان الناسخ.

وما ورد في بعض النسخ من زيادة: بعض الألفاظ مثل: (الإمام العالم العلامة، الحبر البحر الفهامة، وحيد دهره وفريد عصره،....) إلخ، فهي زيادة: أوردها

---

(١) انظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: (١/ ١٧٧).

(٢) حين قال: (واعلم أن لكل ميتين خمسة جداول: واحد لورثة الأول، وواحد لأنصبائهم، وثالث لورثة الثاني، ورابع لأنصبائهم،وخامس للجامعة، فإذا مات ثالث يحتاج لجدول (هكذا وردت) لورثته وجدول لأنصبائهم، وثالث تجمع فيه الجامعة، وعلى أعلاه ما صحت منه جميع المسائل، ثم إذا مات رابع يحتاج إلى ثلاثة جداول أيضًا، وهكذا كل ميت يترقى درجة بعد درجة؛ ولهذا تسمى قلم المنبر) اهـ. ص ٤.

(٣) انظر الكتاب فهو مخطوط مصور محفوظ بجامعة الملك سعود بالرياض. تحت رقم ٨٠٩/٨م (ق ١١٤-١١٦) ص ١، ٤.

الناسخ تبجيلًا لهذا الإمام، وحذفها لا يؤثر على ذلك، لا سيما وأن العنوان ينبغي أن يكون مختصرًا بحسب الإمكان، ومما يرجح ذلك أن بعض النساخ لم يذكرها.

## المطلب الثالث: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

كتاب **شباك المناسخات** هو من تصنيف الإمام العلامة أحمد بن الهائم - رحمه الله - ولا شك في ذلك، وقد دلَّ على هذا أمور منها:

١- اتفاق جميع نسخ الكتاب المخطوطة على نسبته إليه.

٢- أن من شرح الكتاب نسبه إليه، كما جاء ذلك في كتاب: **منتهى الإيرادات بجدول المناسخات**[(١)] للمحلي.

٣- أن من اختصر الكتاب نسبه إليه أيضًا، كما جاء ذلك في كتاب **الطرق الواضحات في عمل المناسخات**[(٢)] للأرموي.

٤- أن جماعة ممن ألفوا في الفقه - بوجه عام - والفرائض - بوجه خاص - لما أتوا إلى الحديث عن المناسخات ذكروا أنه تجدر الإشارة إلى ما كتبه العلامة ابن الهائم في **شباكه**، والاستعانة به، ومن هؤلاء:

١) الشيخ/ منصور بن يونس البهوتي، في كتابه: **كشاف القناع عن متن الإقناع**[(٣)].

---

(١) مخطوط مصور في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض برقم (١٢٥١)، وعدد أوراقه (٧٦) ورقة، ص١.

(٢) مخطوط مصور في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض برقم ٨٠٩/٨م (ق ١١٤-١١٦) وعدد أوراقه (٣) ورقات، ص١.

(٣) انظر: (٤/ ٤٩١).

٢) الشيخ/ أحمد بن عبد الغفار المالكي، في كتابه: **الدر المنثور في عمل المناسخة بالصحيح والكسور**[١].

٣) الشيخ/ إبراهيم بن عبد الله الفرضي، في كتابه: **العذب الفائض شرح عمدة الفارض**[٢].

وبهذه الأمور كلها نجزم قطعًا بأن هذا الكتاب من تصنيف ابن الهائم - رحمه الله تعالى - ولولا أن المحققين اعتادوا ذكر هذا الأمر في تحقيقاتهم؛ لما ذكرته هنا؛ لاشتهار نسبة الكتاب إلى ابن الهائم، حتى لا يكاد يذكر إلا مقرونًا باسمه؛ لاشتهاره بعمل ذلك، وكونه أول من صنف فيه.

## المطلب الرابع: وصف الكتاب وبيان محتوياته

هذا الكتاب جزء من شرح العلامة ابن الهائم - رحمه الله - على ألفيته في علم الفرائض، والمشهورة بـ: **كفاية الحفاظ**.

وقد ذكر ذلك جميع النُّسَّاخ، والشارحون للكتاب، والمختصرون له.

وقد بيَّن ابن الهائم - رحمه الله - مصدر تلقيه لهذا العلم، وسبب التأليف فيه، ثم شرع في بيان طريقة رسم الجدول فيما إذا كان في المسألة ميتان فقط، وفصَّل ذلك تفصيلًا جيدًا، لا لبس فيه، ولا غموض.

ثم بيَّن - رحمه الله- الأقسام التي تنتهي إليها المسائل؛ نتيجة لاختلاف أحوال الورثة، وأحوال المسائل من حيث الصحة والانكسار، فتنتج من ذلك خمسة عشر مثالًا.

---

(١) انظر: العذب الفائض، حيث نقل ذلك عنه (١/ ١٩٨).

(٢) انظر: المرجع السابق.

ثم شرع في بيان كل حالة والتمثيل عليها نظريًّا وتطبيقيًّا، مع شرح ذلك المثال شرحًا مختصرًا، وسار على ذلك في جميع الأمثلة.

ثم تناول - رحمه الله - في فصل جديد، كيفية العمل في المناسخات إذا مات ثالث أو أكثر، وبين ذلك، ووضحه، ثم مثَّل عليه بخمسة أمثلة. وسار على الطريقة السابقة، من ذكر المثال، ورسمه في جدول، والتعليق والشرح لما عُمِلَ في ذلك الجدول.

ثم نبَّه - رحمه الله - بعد ذلك على ثلاثة أمور متفرقة.

وفي بعض النسخ زيادات لم أعتمد عليها ولم أقم بتحقيقها لأسباب ستأتي الإشارة إليها - بمشيئة الله تعالى - وهي حول كيفية تقريط المسائل وبيان كيفية تفصيل ما حصل لكل وارث من القراريط، وقد أشرت إلى ذلك في وصف النسخ المخطوطة.

وفي بعض النسخ كنسخة (ج) زيادة: من كتاب آخر حول المحسنات في كتابة الجدول، وفيها بيان لطريقة أخرى في عمل المناسخات بالجدول منقولة عن بعض أهل العلم. وفي آخر النسخة فائدة منقولة عن بعض العلماء. وهذا الوصف من حيث الإجمال، وأما من حيث التفصيل فهو موجود في فهارس الكتاب فلا داعي لذكره هنا؛ لما فيه من التكرار الذي لا طائل تحته.

## المطلب الخامس: مزايا الكتاب وقيمته العلمية

حظي هذا الكتاب بعدد لا بأس به من المزايا سبق الحديث عن بعضها أثناء ذكر أسباب اختيار الموضوع[1]، فلا داعي لتكرارها في هذا الموضع.

ومن المزايا لهذا الكتاب أيضًا ما يأتي:

١- أن بعض العلماء المتأخرين ممن كتب في الفرائض إذا جاء الحديث عن

(١) انظر ص ٦.

المناسخات أشار إلى هذا الكتاب، وأنه من أفضل ما يستعان به في هذا الموضوع كما تقدم[1].

٢- أن ابن الهائم - رحمه الله تعالى - حين مثَّل لأحوال الورثة في المناسخات فيما إذا مات ميتان، أرجع المسائل كلها إلى مثال واحد مع التغيير في كل مثال بما يختلف به عن الآخر، وبما يوافق ويناسب حالته من انقسام أو انكسار، وبما يناسب حالة الورثة الباقين بعد الميت الثاني.

وهو بهذا الصنيع يسهل على القارئ طريق تعلم هذه الطريقة في عمل المناسخات، ويعينه على حصر الأمثلة واستيعابها.

٣- كان - رحمه الله - لا يكرر الكلام، بل يحيل على ما سبق أن ذكره؛ ولهذا تكررت عنده عبارة: (ولو كانت الأولى بحالها) من غير تفصيل لذلك.

٤- كان - رحمه الله - يسلك مسلك الحصر للأقسام المتعددة، فتجده يشرح المسألة ويوضحها، ثم يبين أن الحاصل من ذلك خمسة أقسام - مثلًا- ثم يفصل ببيان تلك الأقسام والتمثيل عليها واحدًا تلو الآخر[2].

والفائدة من هذا المسلك استجماع ذهن القارئ بعد طول الكلام.

٥- جمع هذا الكتاب بين النظرية والتطبيق، فالمؤلف - رحمه الله - كان يؤصل المسألة، ويشرحها، ويوضحها، ثم يمثِّل عليها، ويرسم الجدول ويشرحه.

٦- كان - رحمه الله- يبين أنصباء الورثة المرسومة في الجدول عن طريق ذكر العدد كتابة بعد أن ذكره رقمًا في الجدول؛ تفاديًا لاحتمال وقوع اللبس والخطأ نتيجة الاشتباه في الرقم.

---

(١) انظر ص ٣٤.

(٢) انظر: ص ٧٦، ٧٧، ٨٠.

٧- ختم - رحمه الله - الكتاب بثلاثة تنبيهات مهمة: منها تنبيهان على أمرين يتعلقان بمظنة الوقوع في الخطأ في حل المسائل، والأخير تنبيه على ترتيب كتابة أسماء الورثة في الجدول.

ومما سبق تتضح قيمة الكتاب العلمية، ومكانة مؤلِّفه ودرجته بين أهل العلم.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# الفصل الثالث
# منهج دراسة الكتاب وتحقيقه

لقد سلكت في تحقيق هذا الكتاب منهجًا علميًّا، هذه هي أبرز ملامحه:

١- بعد الحصول على صور من نسخ الكتاب، بدأت بقراءتها، ثم شرعت في النسخ، وكتبته حسب مصطلحات الرسم في العصر الحاضر، مع غض النظر عن كتابة النُّسَّاخ لها، وأُعْجِمُ ما أُهْمِلَ، ولا أشير إلى ذلك، إلا إذا كان المعنى يختلف بذلك الإعجام، وأهمز المهمل، ولا أشير إلى ذلك أيضًا.

٢- جريت على طريقة النص المختار ولم أقم باختيار نسخة واحدة لتكون أصلًا في مقابلة النسخ الأخرى عليها، بل آثرت أن أقوم بتحقيق الكتاب على نسخه التسع، على طريقة النص المختار، والترجيح بالسياق وما يقتضيه الكلام، فأثبت الصواب من الكلمات والعبارات عن أي نسخة أو نسخ وجد فيها ذلك، ثم أشير في الهامش إلى ما جاء في بقية النسخ، والسبب في ذلك أن كل نسخة لم تخل من سقط، وتصحيف، وتحريف، وأخطاء كثيرة.

٣- قابلت ما قمت بنسخه على النسخ الأصلية؛ لتلافي ما قد أكون وقعت فيه من أخطاء أثناء النسخ.

٤- المحاولة - قدر الإمكان - أن يخرج نص الكتاب على الصورة التي وضعها المؤلف.

٥- يوجد سقط في بعض النسخ - وهو نادر جدًّا - لكن يتداركه الناسخ أثناء المقابلة، ويكتبه في الهامش، ويضع إشارة على مكان سقوطه، وقد وضعته في مكانه من الصلب.

٦- اخترت إهمال وترك الزيادات الواردة في بعض النسخ المتعلقة بكيفية تقريط المسائل؛ لأنها ليست من صلب الموضوع، ولهذا آثرت تحقيق ما له علاقة وارتباط بطريقة عمل جدول المناسخات مما كتبه ابن الهائم نفسه، دون غيره، ولهذا اقتصرت على ذكر طريقة العمل فيما إذا مات اثنان، وذكر الأمثلة التي ذكرها ابن الهائم - رحمه الله - وذكرت طريقة العمل فيما إذا مات ثالث أو أكثر، مع ذكر الأمثلة التي أوردها - رحمه الله - ثم ختمت بذكر التنبيهات الثلاثة التي نبَّه عليها.

وقد آثرت هذا العمل لعدة أسباب:

١) أن هذا الترتيب جاء هكذا في جميع النسخ، ثم بدأت الزيادات في الاختلاف بعد ذلك.

٢) أن نسخة (ج) و (هـ) و (و) قد اقتصرت على ذكر ذلك، مع إشارة يسيرة في نسخة (و) إلى الزيادة، وبيان أن بعض النساخ ذكرها، وأما الزيادة في نسخة (ج) فهي من كتاب آخر كما سبق بيان ذلك.

ومن النسخ التي اقتصرت على ذلك ما ذكر سابقًا، وهي نسخة الشيخ/ سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان - رحمه الله.

٧- قمت بترجمة موجزة للأعلام الذين ورد ذكرهم في أصل المخطوط، مع ذكر مصادر ترجمتهم، وأما من ورد ذكره في دراسة الكتاب فلم أترجم له.

٨- الكلمات أو العبارات الزائدة من إحدى النسخ، أجعلها بين معقوفتين هكذا [ ]

وأشير إلى ذلك في الهامش.

٩- في حالة وجود عبارتين، كلاهما يؤدي إلى المعنى المطلوب، لكن إحداهما تؤديه بصورة أوضح، فإني أثبت منها ما هو واضح، وأقرب إلى الصواب، بحسب السياق، وما يقتضيه اللفظ، بين مزدوج هكذا ( )، وأشير إلى ذلك في الهامش.

١٠- قمت بتشكيل بعض الكلمات، إذا خشيت التباس المراد بغير المراد.

١١- عرَّفت بالمصطلحات الموجودة في الكتاب، وكذلك المعاني التي قد يشكل فهمها على القارئ الكريم.

١٢- فيما يتعلق بهوامش بعض النسخ، فإني أثبت ما كان واضحًا وذا علاقة بموضوع المخطوط، وأما الهوامش المتعلقة بكيفية تقريط المسائل فإني لا أذكرها؛ لما سبق بيانه من أسباب ذلك.

١٣- قمت بالتعليق على بعض العبارات في المخطوط مستفيدًا من شرح المحلي على الكتاب، ومن كتاب **العذب الفائض شرح عمدة الفارض** وغيرهما، وأشير إلى المنقول منهما بذكر المؤلف عقبه هكذا بـ (المحلي) أو (الفرضي) على التوالي.

١٤- عند ذكر المرجع في الحاشية أقتصر على ذكر اسمه المختصر، ومؤلفه، تاركًا التعريف به لفهرس المراجع.

١٥- قمت بوضع فهارس عامة في آخر الكتاب.

هذه هي أهم الخطوات التي سرت عليها في تحقيق هذا الكتاب، وأنا لا أدعي في عملي هذا العصمة فيما قمت به، فإن ذلك لا يتحقق ولا يتيسر إلا لمن عصمه الله، ولكنني بذلت جهدًا - أرجو ثوابه من الله العلي القدير- في

إخراج هذا الكتاب بصورة قريبة من الصورة التي وضعه عليها مؤلفه ابن الهائم - رحمه الله تعالى.

والله أسأل أن يوفقنا إلى طاعته، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، والحمد لله أولًا وآخرًا، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يوسف بن سليمان بن عبد الله الغاصم

كلية الشريعة بالرياض

قسم أصول الفقه

ص ب (٥٧٦١)

الرياض (١١٤٣٢)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# نماذج مصورة من بعض نسخ المخطوطات المعتمدة في التحقيق

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



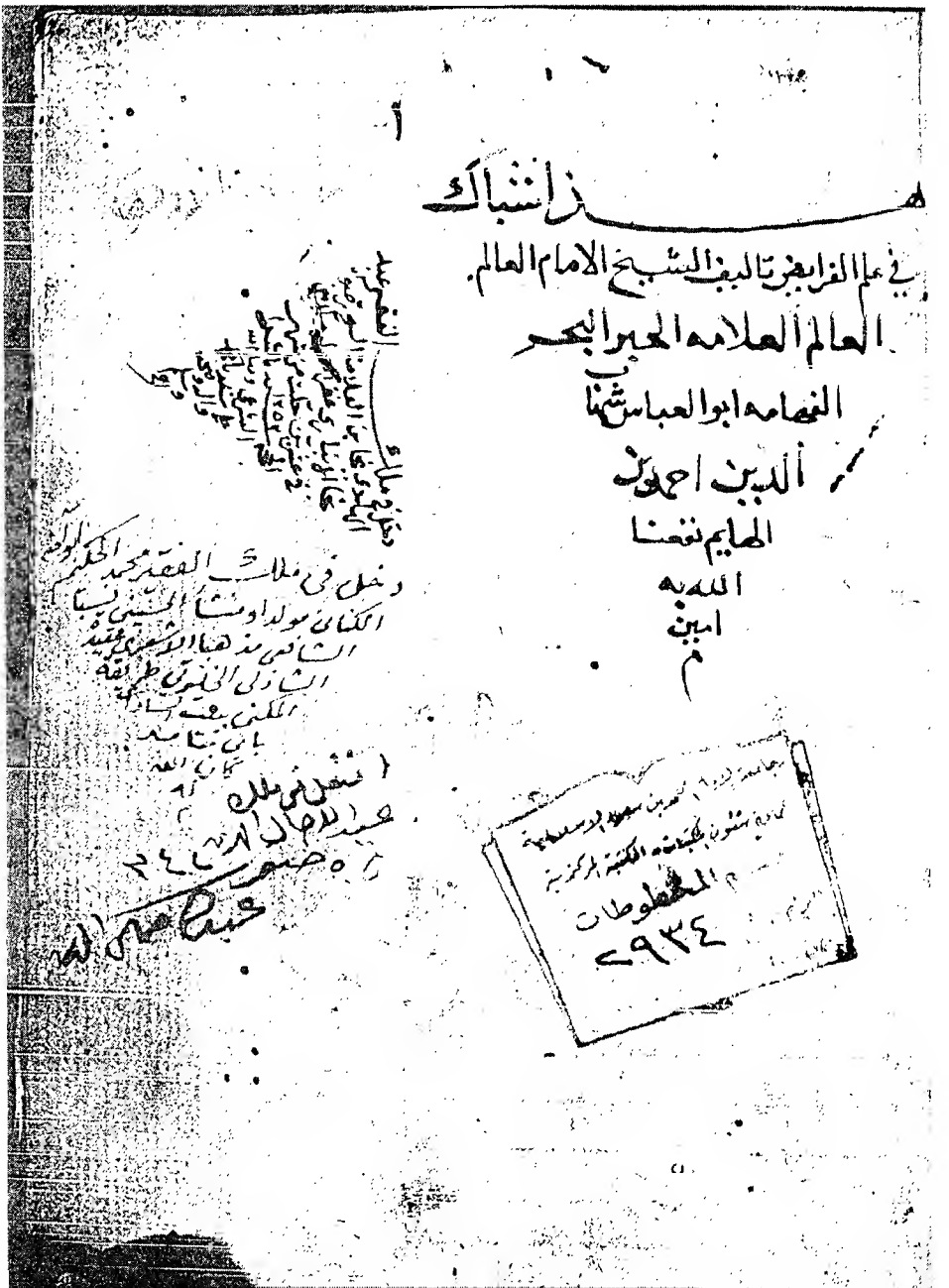


صورة الغلاف من نسخة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق وعليه نعتمد

قال الشيخ الامام العلامة ابو العباس شهاب الدين احمد ابن الهائم رحمه الله تعالى في اثناء شرحه على كافيته فصل اعلم ان اعمال المناسخات بالجدول هي من الصناعات البديعة العجيبة تلقيتها من استاذي ابي الحسن الجلاوي رحمه الله ولم ارها مسطورة في مصنف وما زلت اعلمها للطلبة كما تلقيتها وكم سألوني ان اقيدها بالعبارة لهم ليكتبوها مجردة فلم يتيسر ذلك وقد دعتنا الضرورة الى بيانه في هذا الشرح اقول مستعينا بواهب العقل مستمدا منه الهداية والتوفيق انه اذا كان في المسئلة ميتان فقط فاكتب ورثة الاول في سطر قائم كل وارث تحت اخر ثم افصل بين الورثة بخطوط مستقيمة ممتدة من يمينك الى يسارك ثم ارسم خطين متوازيين لتلك الخطوط احدهما فوق الوارث المكتوب اعلى الجدول والاخر اسفل المكتوب اسفله ثم ثلاثة خطوط قائمة هي متوازية لحدها متصل باطراف الخطوط المتحاذية عند التي عن يمينك والاخران مقاطعان لها عند يصير كل وارث في مسطح مربع وقد امد مربع ولتسم هذين الصفين من المربعات القائمة جدولين وكذلك الكلام في من المربعات يعاونهما يسمى جدولا ثم ارسم العدد الذي تصح منه المسئلة فوق الجدول الثاني مثلها وارسم ما يخص كل وارث من ذلك العدد في المربع الذي قدامه واختبر صحة التفصيل بجمع الانصبة ومقابلة

الصفحة الأولى من نسخة (أ)

١٠

كتابتهم في جدول الورثة واذا اثبت من ذلك فالمربع الذي
يوازيه من جدول الانصباء ان شئت تركته فارغا وان شئت
شئت اثبت فيه صفرا الثاني اذا كان الورثة جماعة
من صنف واحد كبنتين او اخوة لابوين او لاب او
لام فينبغي ان يميزهم برسم اسمائهم خارج الجدول فلو
كان في المسئلة ثلاث بنين مثلا فالكتب بازاء ربع كل من
خارج الجدول اسما كزيد او عمرو وهكذا اذا تفاوتت
مراتبهم اخرا والا فلا حاجة الى ذلك الثالث اذا فرغت
من تصحيح مسايل المناسخات وقسمتها فانظر بين الا
كلها فان اشتركت كلها في جزو واحد رد المسئلة
الى ذلك الجزو والا نه اخص في معرفة مقدار ما لكل وان
من اصل المسئلة لان المناسخات اكثر ما تعرض اذا كانت
التركة عقارا او ضياعا فاذا قلت السهام كان ذلك
ارجز في معرفة الانصباء عند القسمة او المبايعة او
الاجازة او نحو ذلك ثم قال المولف رحمه الله تعالى
بي انا الشرح ولنختم هذا الاصل بمهمين لعدهما في
بيان كيفية تقريب المسايل وضعا ولتبين ذلك في
مسايل من المناسخات ويقاس عليه غيره فلو خلفت
زوجا واما وست اخوات متفرقات فلم تقسم التركة حتى
ماتت الام عن ابوين وعمن في المسئلة ثم لعدد الشقيقتين
عن زوج وعمن في المسئلة ثم لعدد الاختين للام وهما
الشقيقتان عن زوج وعمن في المسئلة فالاولى من
عشر والثانية من ستة فتصحان من ستين والتا

٣٨ لثة

صورة من آخر النص المحقق من نسخة (أ)

الصفحة الأخيرة من نسخة (أ)

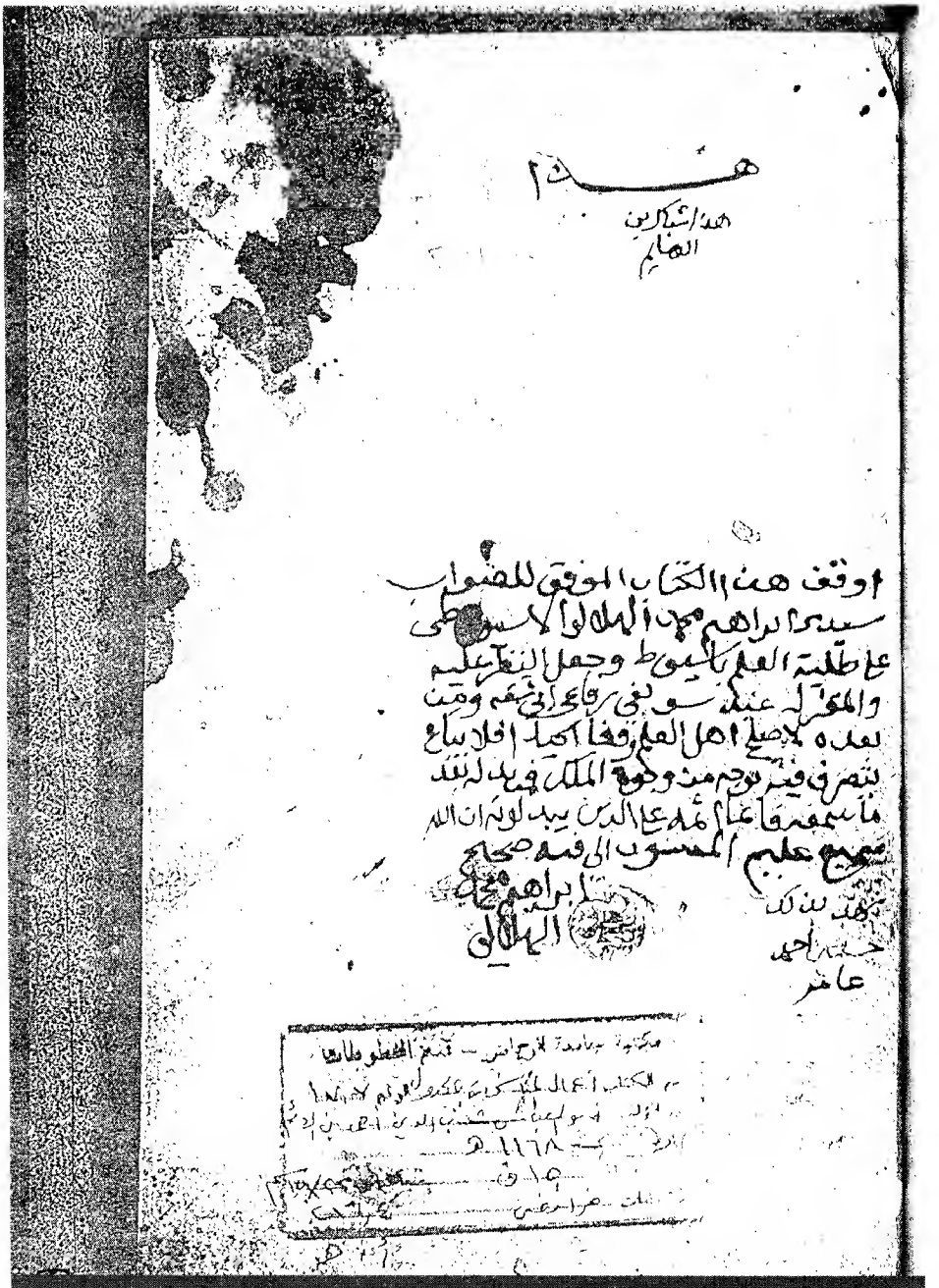

صورة الغلاف من نسخة (ب)

الصفحة الأخيرة من نسخة (ب)

وقد رايت من وقع في ذلك فورث الام الثلث مع عدد كثير من الاخوة
والاخوة وسببه عدم تنابههم في جدول الوارث فاذا اثبت
مثل ذلك فالمربع الذي يوازيه من جدول الانصبا ان شئت
اثبت فيه صفرا وان شئت تركته خاليا الثاني ان كان
الورثة من صنف كبنتين او اخوة لابوين او لاب او لام
فينبغي ان يميزهم برسم اسمايهم خارج الجدول فلو
كان في المسيلة ثلاثة بنين مثلا فاكتب بازاء مربع كل ابن
خارج الجدول اسمه كزيد او عمرو وهذا اذا اتفقا وتفت
مراتبهم اضرا والا فلا حاجة الى ذلك الثالث اذا
فرغت من تصحيح المسايل المناسخات وقسمتها فانظر
بين الانصبا كلها فان اشتركت كلها في جزء واحد
ردت المناسخة الى ذلك الجزء لانه احصر في معرفة مقدار
ما لكل وارث في المسيلة لان المناسخات اكثر ما تعرض
لها الكسر اذا كانت التركة عقارا او ضياعا فاذا
تلك السهام الى ورثة ذلك او جز في معرفة الانصبا
عند القسمة او المبايعة او الاجارة او نحو ذلك ثم
قال المولف رحمه الله في اثنا الشرح ولنختم هذا
الاصل بمهمين احدهما في بيان كيفية تقريط المسا
وصفا ولنبين ذلك في مسيلة من المناسخات
وبقي من عليه غرماء فلو خلفت اما وزوجا وستة
اخوات متفرقات فلم تقسم التركة حتى ماتت الام
عن ابوين وعن من في المسيلة ثم احدى الشقيقتين
عن زوج ومن في المسيلة ثم احدى الاختين للام وهما

صورة من آخر النص المحقق من نسخة (ب)

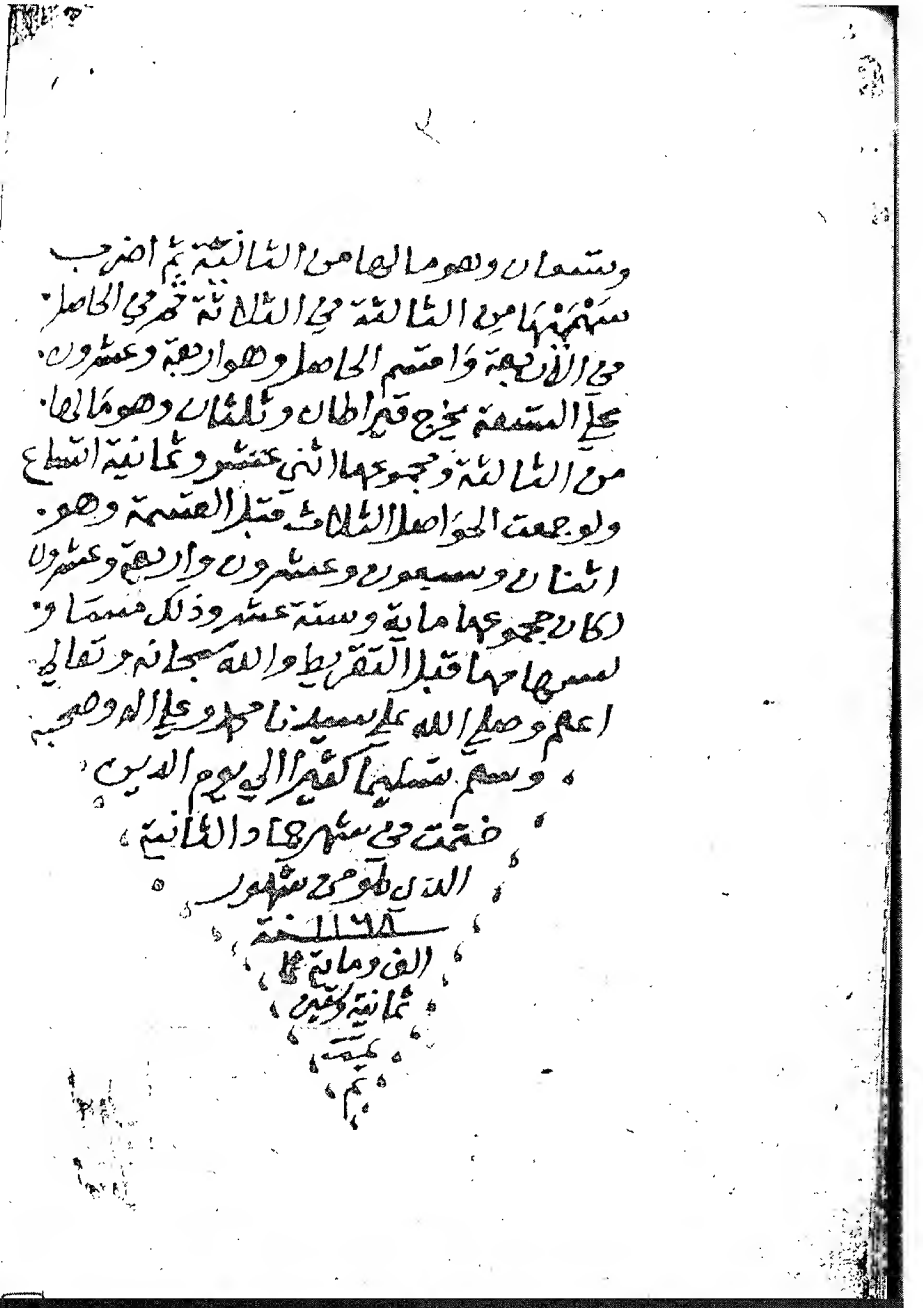

الصفحة الأخيرة من نسخة (ب)

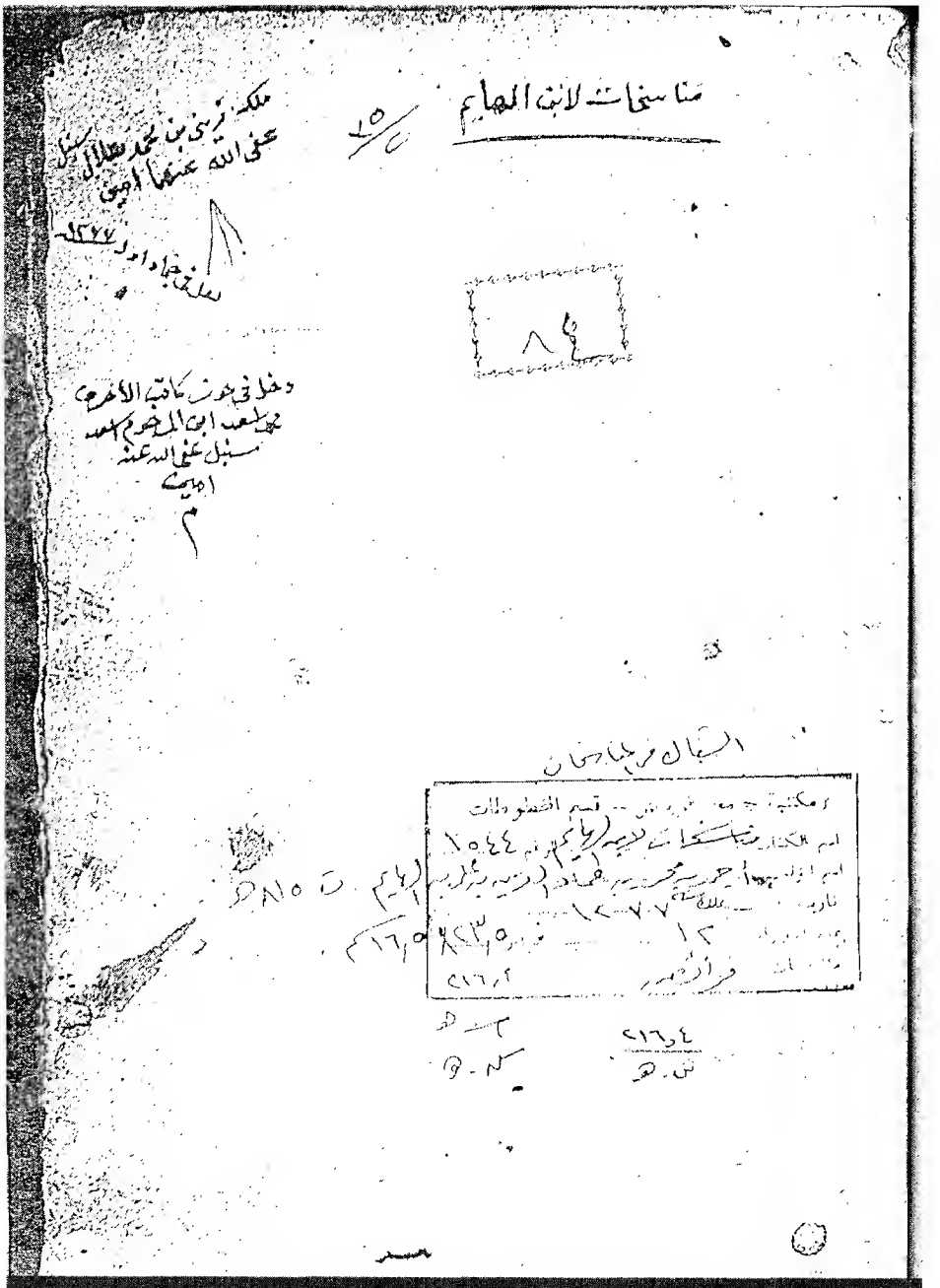


صورة الغلاف من نسخة (ج)

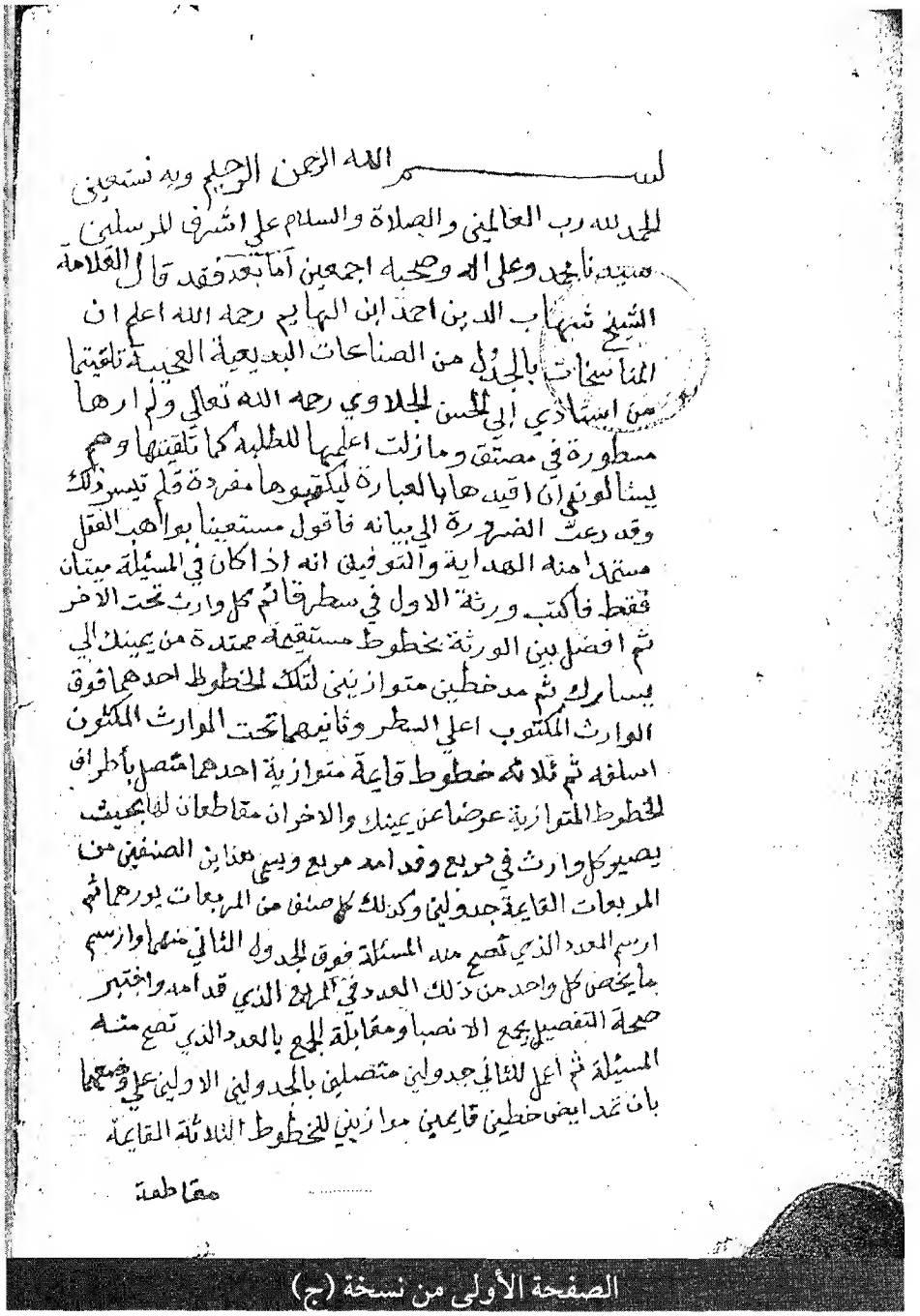

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد قال العلامة
الشيخ شهاب الدين احمد ابن الهايم رحمه الله اعلم ان
المناسخات بالجدول من الصناعات البديعة الغريبة تلقيتها
من استاذي ابي الحسن الجلاوي رحمه الله تعالى ولم ارها
مسطورة في مصنف ومازلت اعلمها للطلبة كما تلقيتها وهم
يسالوني ان اقيدها بالعبارة ليكتبوها مفردة فلم تيسر ذلك
وقد دعت الضرورة الى بيانه فاقول مستعينا بواهب العقل
مستمدا منه الهداية والتوفيق انه اذا كان في المسئلة ميتان
فقط فاكتب ورثة الاول في سطر قائم ثم كل وارث تحت الاخر
ثم افصل بين الورثة بخطوط مستقيمة ممتدة من يمينك الى
يسارك ثم مد خطين متوازيين لتلك الخطوط احدهما فوق
الوارث المكتوب اعلى السطر وثانيهما تحت الوارث المكتوب
اسفله ثم ثلاثة خطوط قايمة متوازية احدها متصل باطراف
الخطوط المتوازية عرضا عن يمينك والاخران مقاطعان لها بحيث
يصير كل وارث في مربع وقد امد مربع ويسمى هذان الصنفين من
المربعات القايمة جدوليين وكذلك كل صنف من المربعات يورهما ثم
ارسم العدد الذي تصح منه المسئلة فوق الجدول الثاني منهما وارسم
ما يخص كل واحد من ذلك العدد في المربع الذي قدامه واختبر
صحة التفصيل بجمع الانصبا ومقابلة المجموع بالعدد الذي تصح منه
المسئلة ثم اعمل للثاني جدوليين متصلين بالجدوليين الاوليين على وضعهما
بان تمد ايضا خطين قايمين موازيين للخطوط الثلاثة القايمة

مقاطعة

الصفحة الأولى من نسخة (ج)

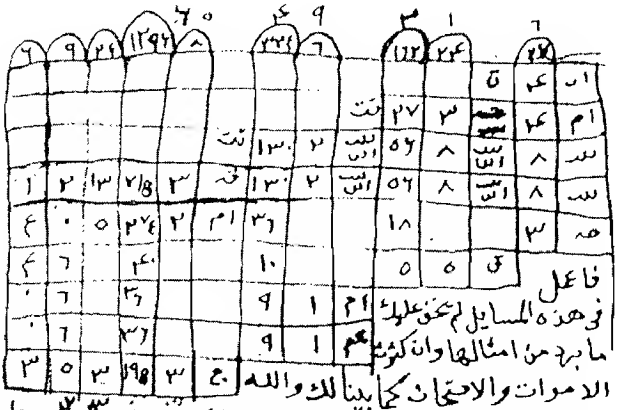

فاعل
في هذه المسايل لم يخف عليك
ما يرد من امثالها وان كثرت
الاموات والاحتمال كما بينا لك والله
اعلم وبه التوفيق تنبيهات احدها جدول كل ميت هو اول جدوليه
لاينبغي ان ترسم فيه من كان محجوبا الا اذا كان لرسمه فايدة كان
يكون حاجبا لغيره حجب نقصان ولا باس باثباته كان يكون في المسيلة
ابوان واخوان مثلا فان الاخرين اذا لم يكتبا في الجدول قد يذهل
عن كونهما حاجبين للام وقد رايت من وقع في ذلك فورث الام
الثلث مع عدم من الاخوة وسببه عدم كتابتهم في جدول والورثة
واذا اثبت مثل ذلك فالمربع الذي بواريه من جدول الانصبا ان شيئ
تركته خاليا وان شيئ اثبت فيه صفرا والثاني اذا كان الورثة جما
عة من صنف كبنين او اخوة لابوين او لاب او لام فينبغي تعميم رسم
اسمائهم خارج الجدول فلو كان في المسيلة ثلاثة بنين مثلا فاكتب
بازاء مربع كل ابن خارج الجدول اسمه كزيد او عمرو وهذا اذ تفاوت
ميراثهم اخرا والا فلا حاجة الى ذلك الثالث اذا اضرت من تصحيح
مسايل المناسخات وقسمتها فانظر بين الانصبا كلها فان اشتركت
كلها في جزء واحد رددت المسيلة الى ذلك الجزء لانه اخصر في معرفة
مقدار ما لكل وارث من اصل المسيلة لان المناسخات اكثر ما تعرض
اذا كانت عقارا او ضياعا فاذا قلت السهام كان ذلك اعون في معرفة
الانصبا عند القسمة او المبايعة والاجارة او نحو ذلك والله اعلم

تنبيه

صورة من أخر النص المحقق من نسخة (ج)

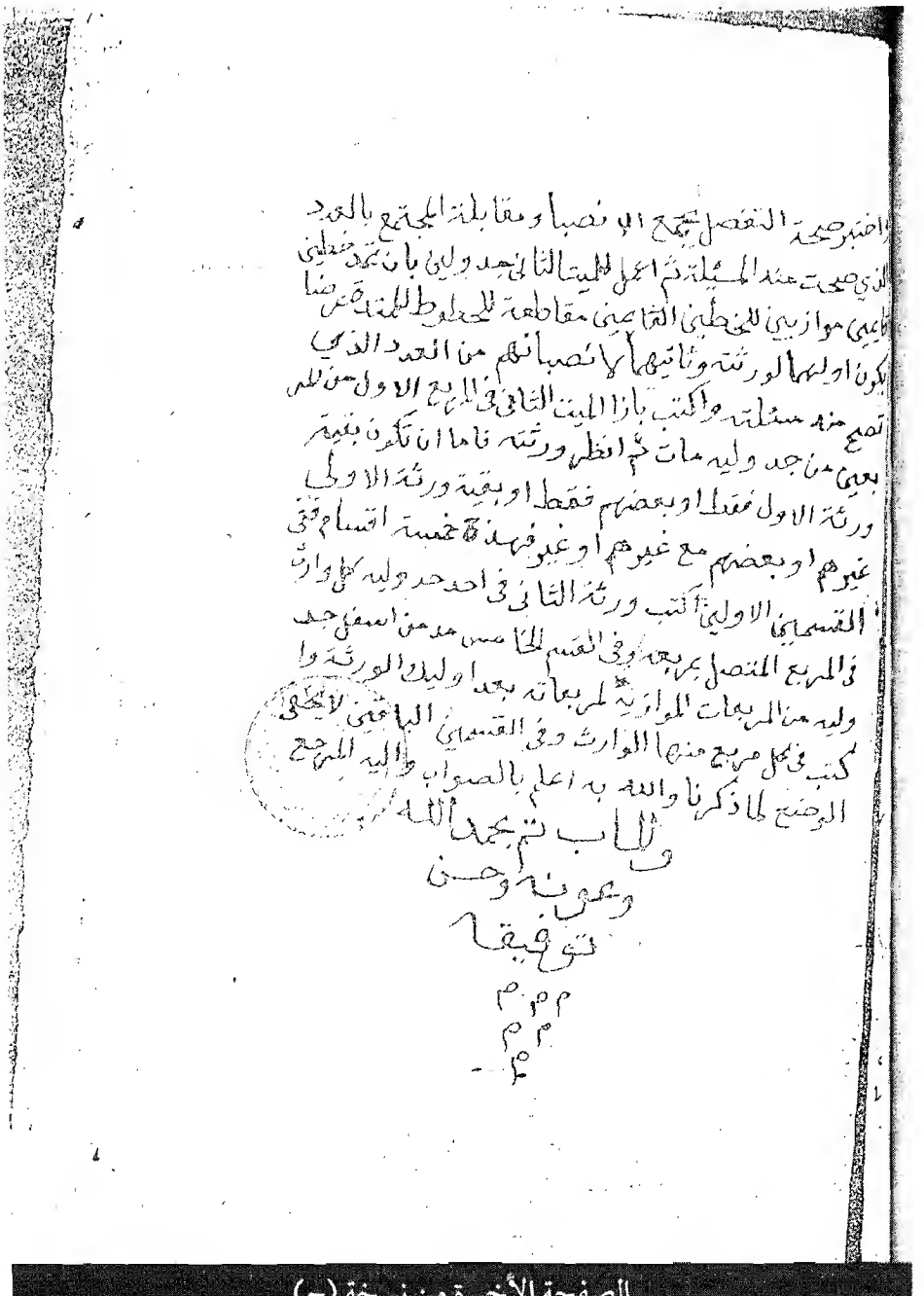

الصفحة الأخيرة من نسخة (ح)

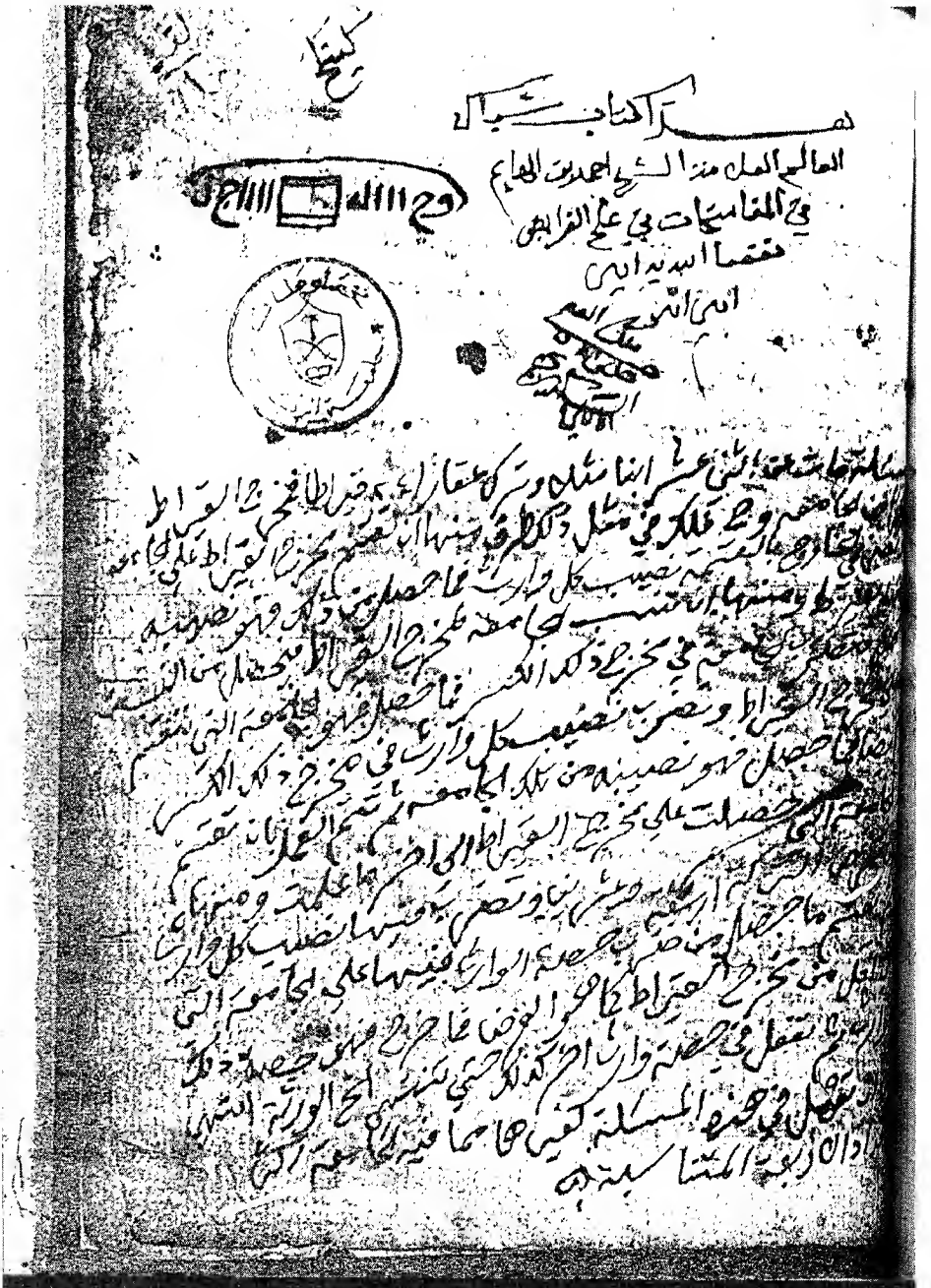

صورة الغلاف من نسخة (د)

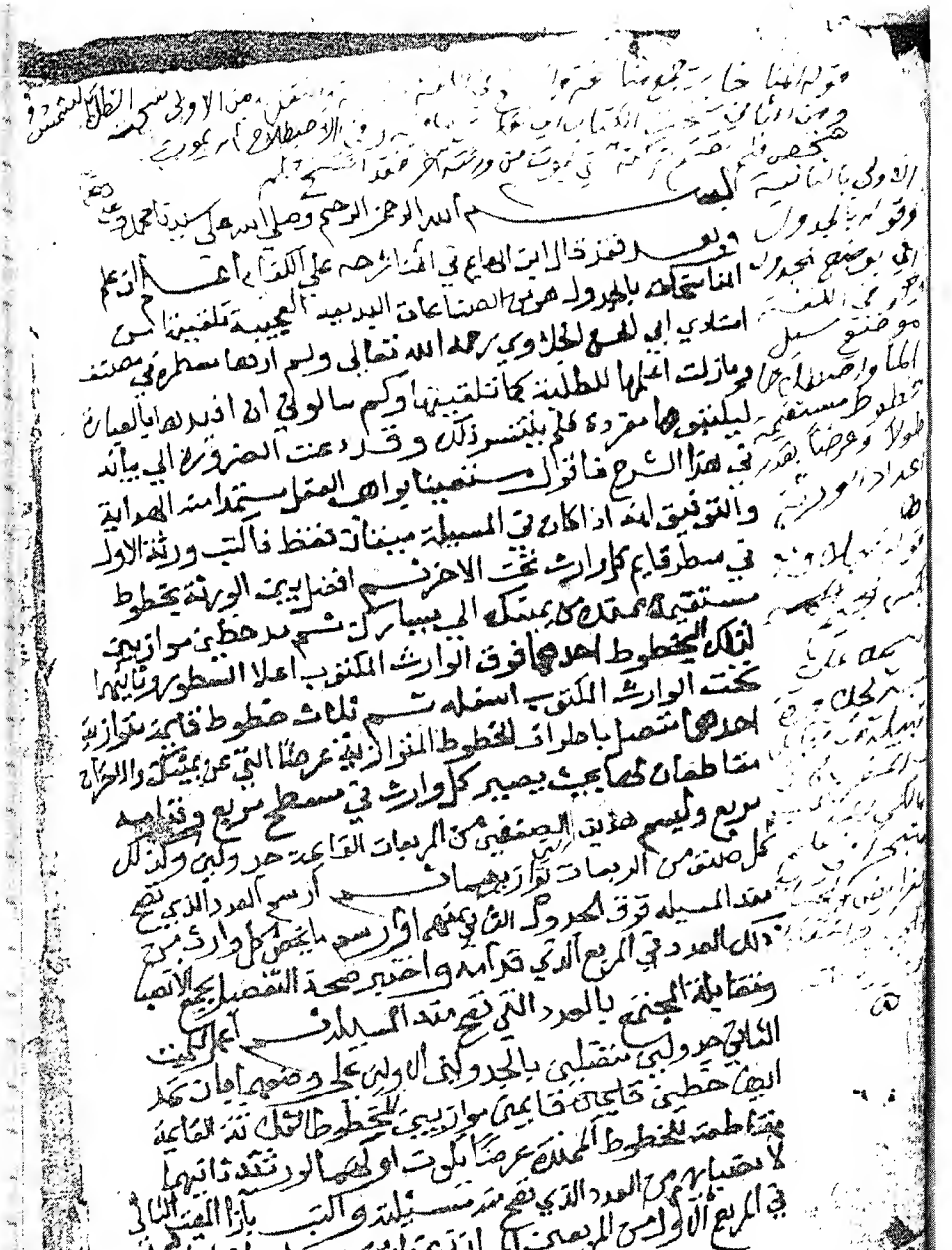

الصفحة الأولى من نسخة (د)

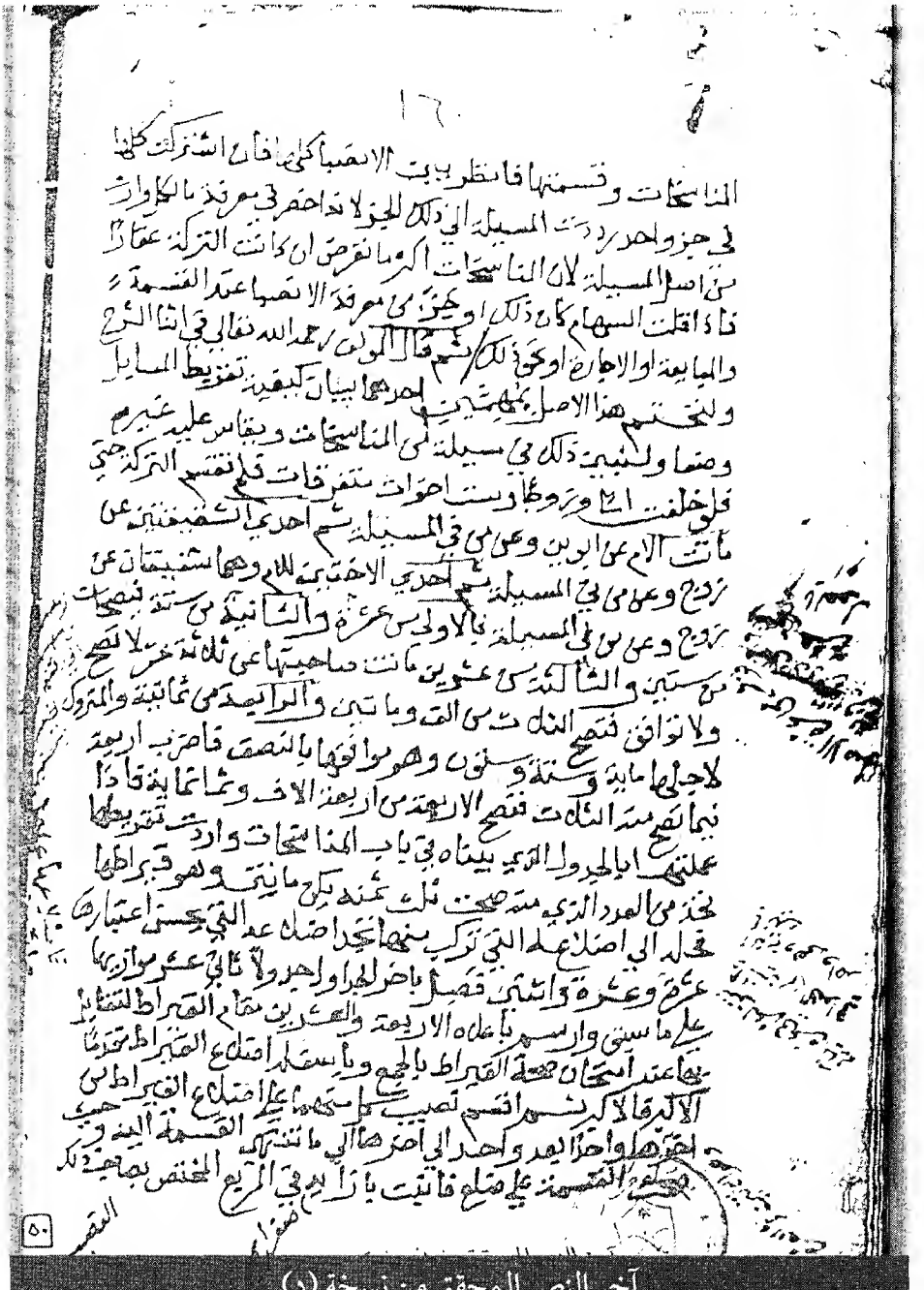

آخر النص المحقق من نسخة (د)

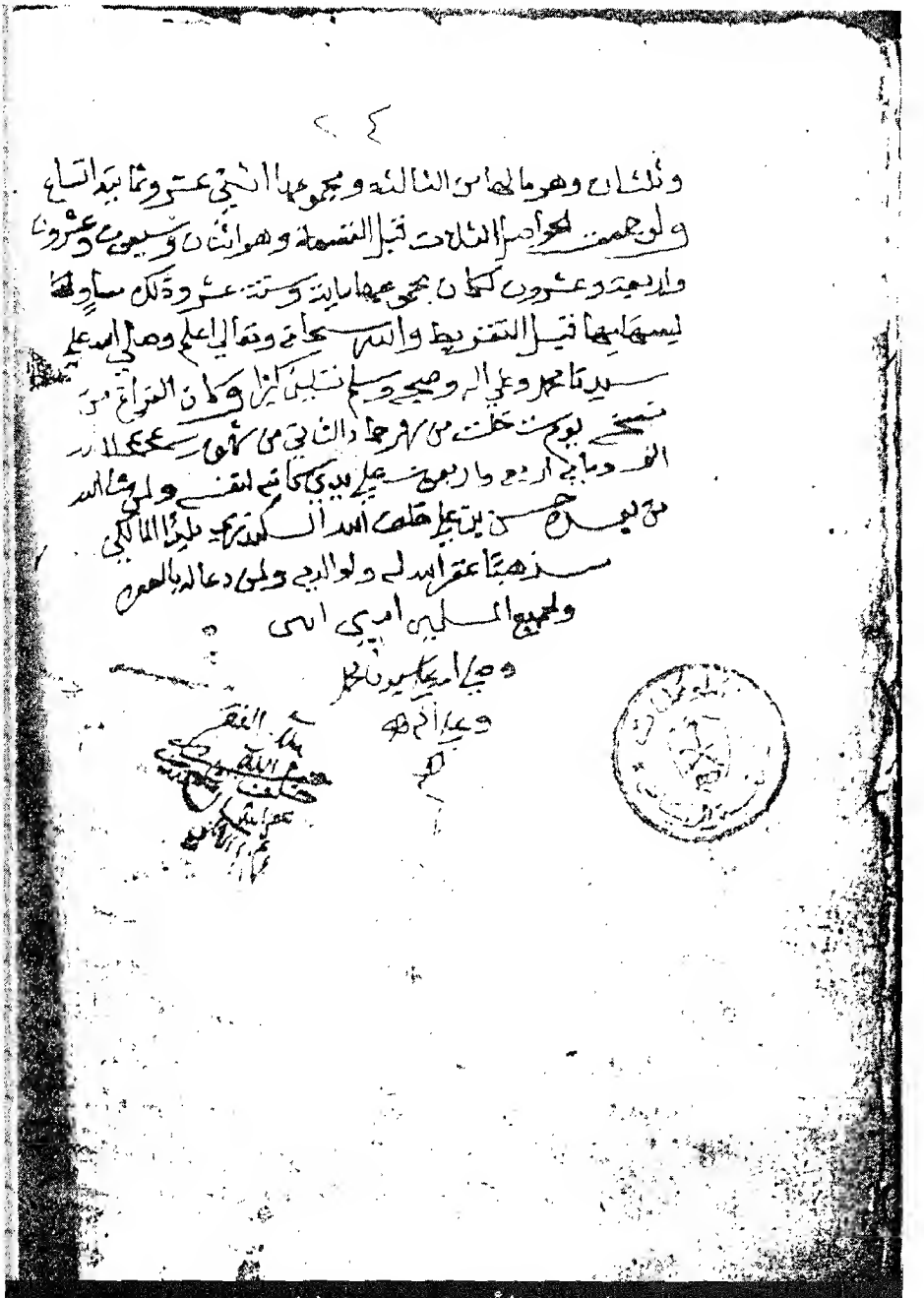

الصفحة الأخيرة من نسخة (د)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد سألني الشيخ الإمام العالم العلامة شهاب
الدين ابن الهائم قدس الله روحه أن أشرحه على الفيته في علم
المواريث في الكلام على المناسخات [illegible] اعلم أن عمل المناسخات
بالجدول هو من الصناعة البديعة العجيبة تلقيتها من أستاذي أبي
الحسن الحلاوي رحمه الله تعالى ولم أرها مسطورة في مصنف ومازلت
أعلمها للطلبة كلما لقيتها وكم سألوني أن أبين لهم بالعبارة لبكتبوها
عقود فلم يتيسر ذلك وقد دعت الضرورة إلى بيانه في هذا الشرح وأقول
مستعينا بواهب العقل مستمدا منه الهداية والتوفيق إنه إذا كان
في المسألة ميتان فقط فاكتب ورثة الأول في سطر قائم كل وارث
تحت الآخر ثم افصل بين الورثة بخطوط مستقيمة ثم تمد ممدة من
يمينك إلى يسارك ثم مد خطين موازيين لتلك الخطوط أحدهما
فوق الوارث المكتوب أعلى السطر وثانيهما تحت الوارث المكتوب
أسفله ثم بلالة خطوط قائمة متوازية أحدها متصل بأطراف الخطوط
المتوازية وهو الذي على يمينك والآخران مفاطحان لها بحيث
يصير كل وارث في مسطح مربع وقدامه مربع ولنسم هذين الصنفين
من المربعات القائمة خطوطا ولنسم كل صنف من المربعات بواسما
ثم ارسم العدد الميتي الذي تصح منه المسألة فوق الجدول الثاني منهما

وارسم

الصفحة الأولى من نسخة (هـ)

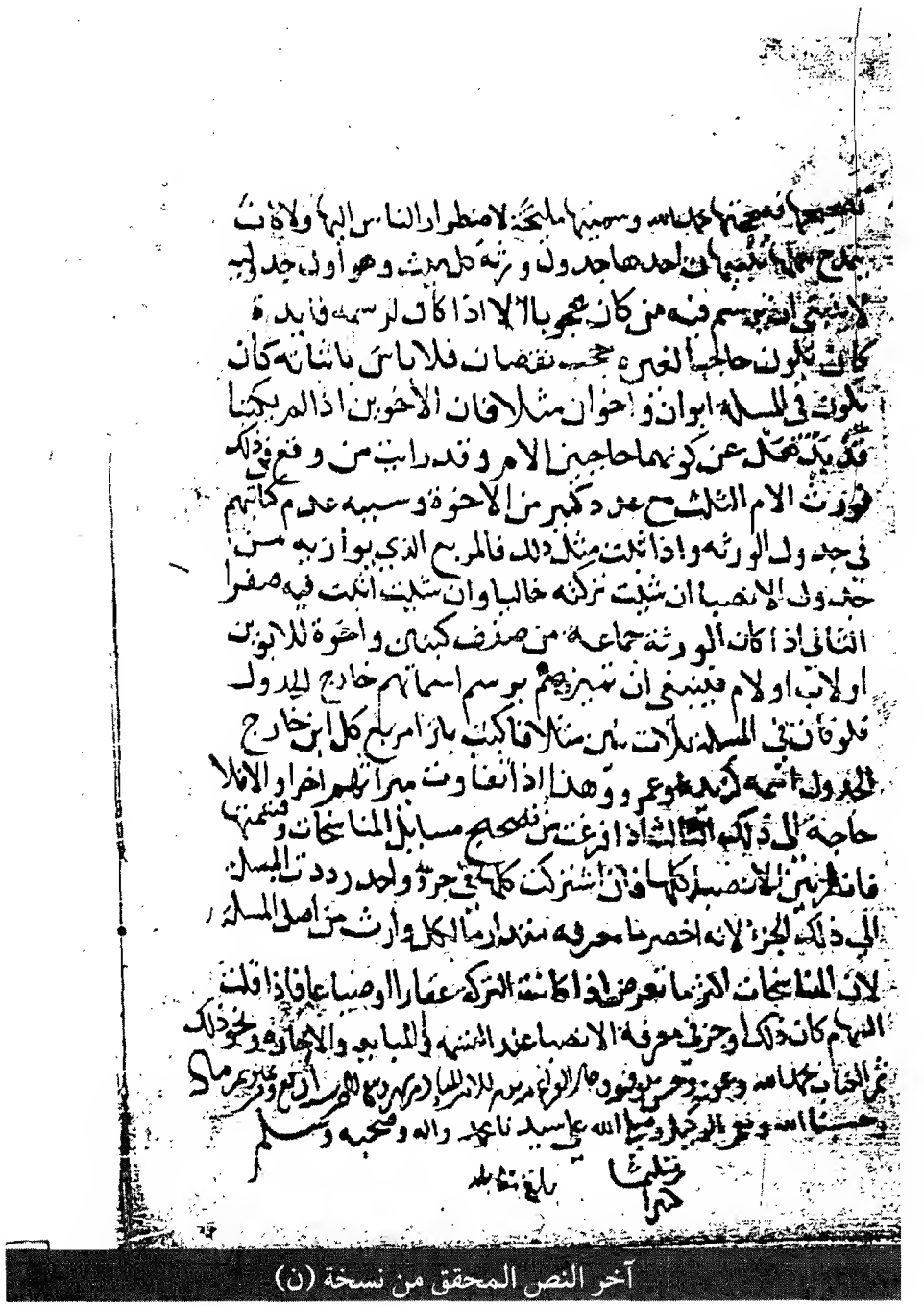

آخر النص المحقق من نسخة (ن)

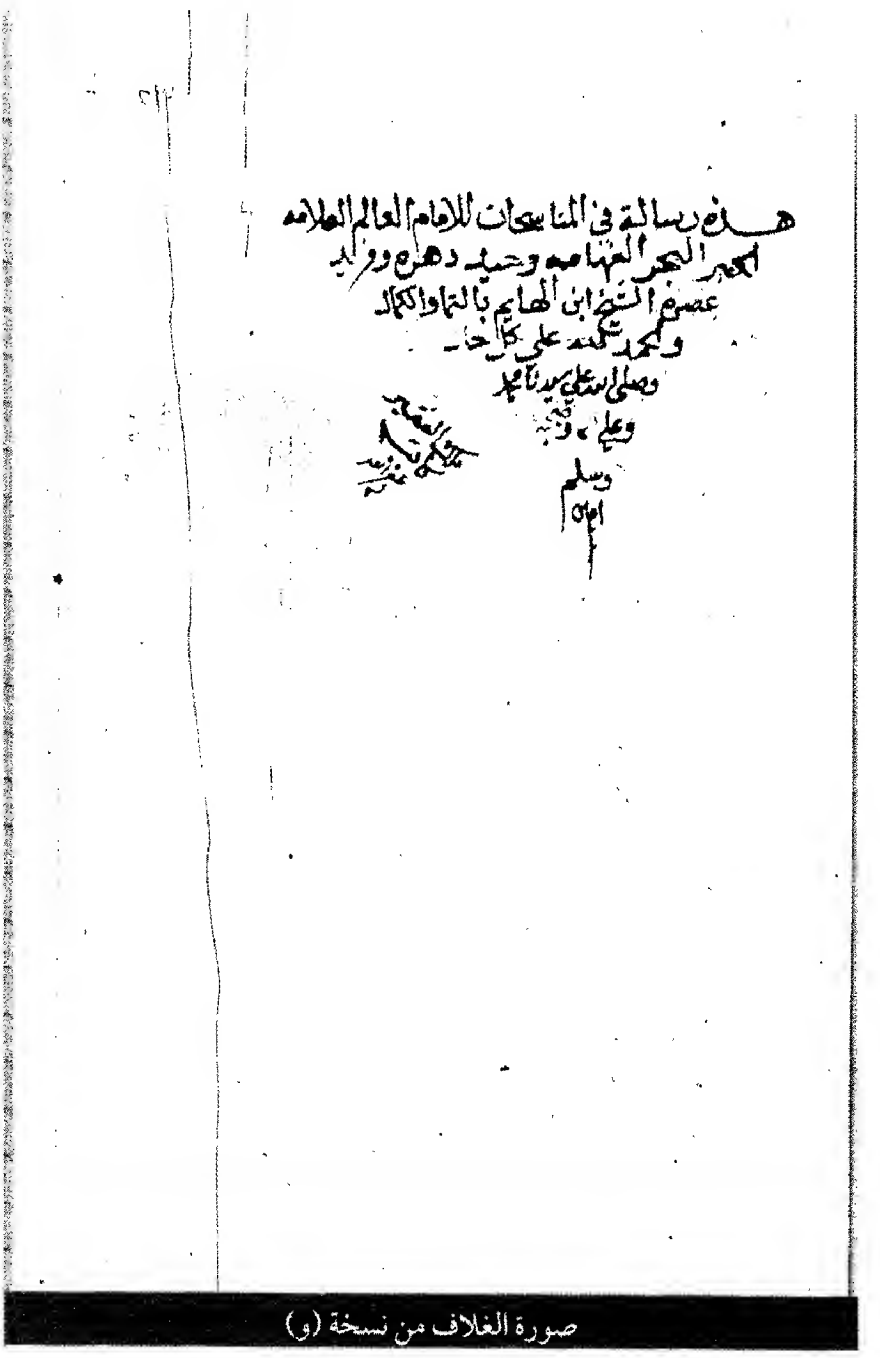
هذه رسالة في المناسبات للإمام العالم العلامة
الحبر البحر الفهامة وحيد دهره وفريد
عصره الشيخ ابن الهمام بالتمام والكمال
والحمد لله على كل حال
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه
وسلم
آمين

صورة الغلاف من نسخة (و)

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان علم المناسخات بالجدول هو من الصناعة البديعة
تلقيتها من اساتذتي ابي الحسن الجلاب رحمه الله تعالى ولم ار لها مسطورة في مصنف وما
اعلمها للطلبة كما تلقيتها ولم يسلوني ان اقيدها بالعبارة ليكتبوها مفردة ولم يتيسر ذلك
وقد دعت الضرورة الى بيانه في هذا الشرح فاقول مستعينا بالله ولا حول ولا قوة الا بالله مستمدا منه
الهداية والتوفيق انه اذا كان في المسئلة ميتان فقط فاكتب ورثة الاول في سطر قايم
كما وارث تحت الاخر ثم اوصل بين الورثة بخطوط مستقيمة ممتدة من يمينك الى يسارك
ثم مد خطين مواذيين لتلك الخطوط احدهما فوق الوارث المكتوب على السطر وثانيهما
تحت الوارث المكتوب اسفل ثم ثلاث خطوط قايمة متوازية احدها متصل باطراف الخطوط
المتوازية عرضا التي عن يمينك والاخران مقاطعان لها بحيث يصير كل وارث في مسطح
مربع وقد اعده مربع ويسمى هذين الصفين من المربعات القايمة جدولين وكذلك كل
صف من المربعات تواذيها ثم ارسم العدد الذي ينقض منه المسئلة فوق الجدول
الثاني منها وارسم ما يخص كل وارث من ذلك العدد المربع الذي قاعده واجعل مع التفصيل
بجمع الانصباء مقابلة الجمع بالوضع الذي عنه ينقض المسئلة ثم اعمل للميت الثاني جدولين
متصلين بالجدولين الاولين على وضعهما بان تمد له خطين قايمين مواذيين للخطوط
الثلاثة القايمة مقاطعة الخطوط الممتدة عرضا يكون اولهما الورثة وثانيهما الانصباء كم
من العدد الذي ينقض منه مسئلة واكتب بازاء الميت الثاني في الربع الاول من المربعين الواذيين
لمن جد وليه عادة او ما اصطلح عليه من العلامات كميم او تا ثم انظر ورثة الثاني
فاما ان يكونوا هم ورثة الاول اجمع او يكونوا بعضهم او لا يكون فيه احد من ورثة الاول
او يرث بقية ورثة الاول وغيرهم او بعض ورثة الاول وغيرهم فهذه خمسة اقسام
في القسمين الاولين اكتب ورثة الثاني في اول جدوليه كل وارث في المربع المتصل عن يمينه
وفي القسم الثاني في اول جدوليه من المربعات المواذية لمربعاته بعددا وليكن الورثة
واكتب في كل مربع منها ذلك الوارث وفي القسمين الباقيين لا يخفى العمل في الوضع مما
ذكرته صح مسئلة الميت الثاني وارسم العدد الذي صحت منه مسئلة الميت فوق الجدول
الثاني من جدوليه وارسم نصيب كل وارث من ورثته في المربع الذي قاعده من ذلك الجدول
كما علمت في الميت الاول ثم خذ نصيب الميت الثاني من العدد الذي صحت منه مسئلة الميت

الصفحة الأولى من نسخة (و)

فاذا قلت السهام كان ذلك او حرفي من الاضبا عند القسمة والمبايعة او الاجارة او نحو ذلك وفي
بعض النسخ هذه الزيادة ثم قال المولف رحمه الله تعالى في انتا الشروط وما لنسيان ذلك
في مثال من المناسخة ويقاس عليه غيره فلو خلفت زوجا واما وست اخوات متفرقات
فلم تقسم التركة حتى ماتت الام عن ابنين وبنتين في المسئلة ثم احدى الاختين الشقيقتين عن
زوج وام في المسئلة ثم احدى الاختين للام وهما شقيقتان عن زوج وام في المسئلة ثم
احدى الاختين للام فالاولى من عشرة والثانية من ستة فتصحان من ستين والثالثة
من عشرين ما رت صاحبتها عن ثلاثة عشر للاخت عليها ولا توافق هذه الثلاث من
الف ومائتين والرابعة من ثمانية والمتروك لاهلها مائة وستة وستون وهو يوافقها
بالنصف فاضرب اربعة فيما نضم منه الثلاث فتصح الاربعون من اربعة الاف وثمانمائة
فاعملها بالجدول الذي بيناه في باب المناسخة وان اردت تعريفها فخذ من العدد
الذي منه صحت ثلث ثمنه بلغ مائتين وهو مرادها فجده الى اصلاعه التي تركبه منها
فخذ اصلاعه التي يحس اعتبارها عشرة وعشرة واثنين فضم باحر الجدول جدولا
ثانيا عشر موازيا لها وارسم بعلاه الاربعة وعشرين مقام العراط ليقابل اصلاعه
امتحان صحة التقريط بالجمع وباسفله اصلاع العراط معدما للاكبر فالاكبر
اقسم كل نصيب منها على اصلاع العراط من اخرها والى ما ينتهي اليه وحيث صحت القسمة
على ضلع فاثبت بازائه صفرا في المربع المختص بصاحب ذلك النصيب وحيث بقي اقرانه
فاثبته بازائه في المربع للذكور وهكذا الى ان ينتهي قسمته فاخرج من القسمة
على الضلع الاول المقدم هو صحيح وهو عدد العراط وما على الاضلاع وهو كسور
من العراط وهو كسر منسب ومجموعها هو النصيب من العراريط وقد يكون النصيب
من العراريط صحيحا فقط وقد يكون كسرا فقط وقد يكون صحيحا وكسرا وعند
انتهاء القسمة امتحن بالجمع بان تجمع ما على اخر الاضلاع كالمتحاد وتقسم المجتمع
على ذلك الضلع فاخرج فاجمعه الى ما فوق الضلع الذي يليه قبله واقسم المجتمع
على ذلك الضلع واجمع الخارج الى ما فوق الضلع الذي يلي هذا قبله وهكذا
الى اخرها فاخرج هو من العراريط الصحاح فاجمعه الى الصحاح فقاربا المجتمع
الاربعة والعشرين وهذه صورة المسالة والله اعلم تمت بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه والله
اعلم امين
امين

آخر النص المحقق. الصفحة الأخيرة من نسخة (و)

لانصبا ان شئت تركته هالكا وان شئت وصفت فيه صفرا
الثاني اذا كان الورثة جماعة من صنف كبنين او امرأة لابوين
او لاب اولام فينبغي ان تميزهم برسم اسمائهم خارج الجدول
فلو كان في المسئلة ثلاث بنين مثلا فاكتب بازاء كل مربع ابن خارج
الجدول اسم لزيد او عمرو فهذا اذا تفاوتت مراتبهم اما اذا لا
فلا حاجة الى ذلك الثالث اذا فرغت من تصحيح مسائل المناسخات
وقسمتها فانظر بين الانصبا كلها فاذا اشتركت كلها في جزء واحد
فردت المسئلة الى ذلك الجزء لانه اقتضى في معرفة مقدار كل
وارث من اصل المسالم لان المناسخات انما يعرض لها الخطأ اذا
كانت التركة غفارا او ضيعا فاذا قلت السهام كان ذلك او جزء
في معرفة الانصبا عند القسم او المبايعة او الاجارة ونحو ذلك //
ثم قال رحمه الله تعالى في اثناء الشرح ولنختم هذا الفصل بمهمين
احدهما بيان كيفية تعريط المسائل وضبطها ولنبين ذلك في مثال
من المناسخات ويقاس عليه غيره فلو خلف ميت زوجا وأما
وست اخوات متفرقات فلم تنقسم التركة حتى مات الام عن
ابوين وعن من في المسئلة ثم احدى الشقيقتين عن زوج وعن
من في المسئلة ثم احدى الاختين للام وهما شقيقتان عن زوج
وعن من في المسئلة فالاولى من عشرة والثانية من ستة فتصحان
من ستين والثالثة من عشرين ماتت صاحبة من ثلاثة عشر

لاتقسم

آخر النص المحقق من نسخة (ن)

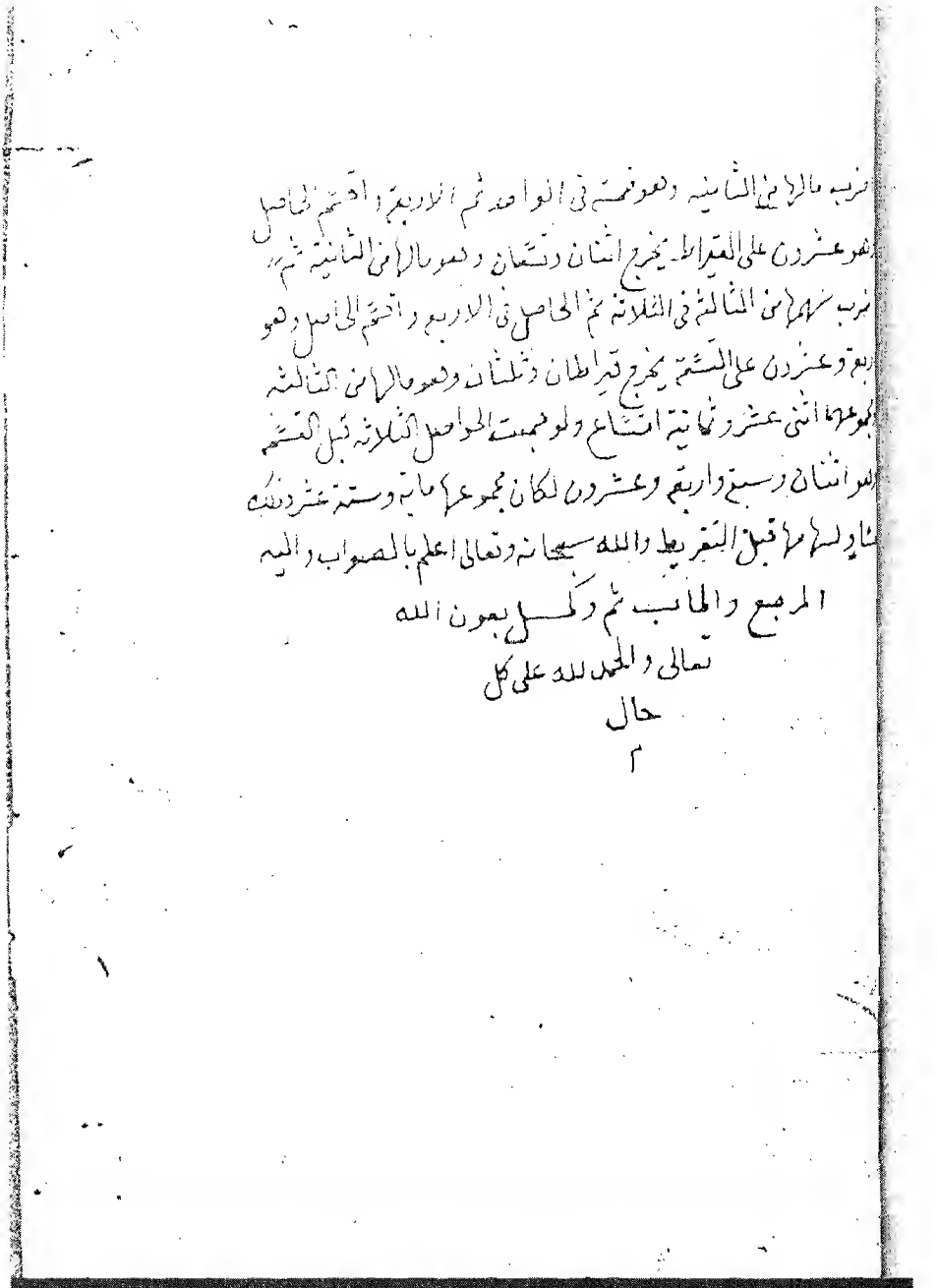

الصفحة الأخيرة من نسخة (ن)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# النص المحقق

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

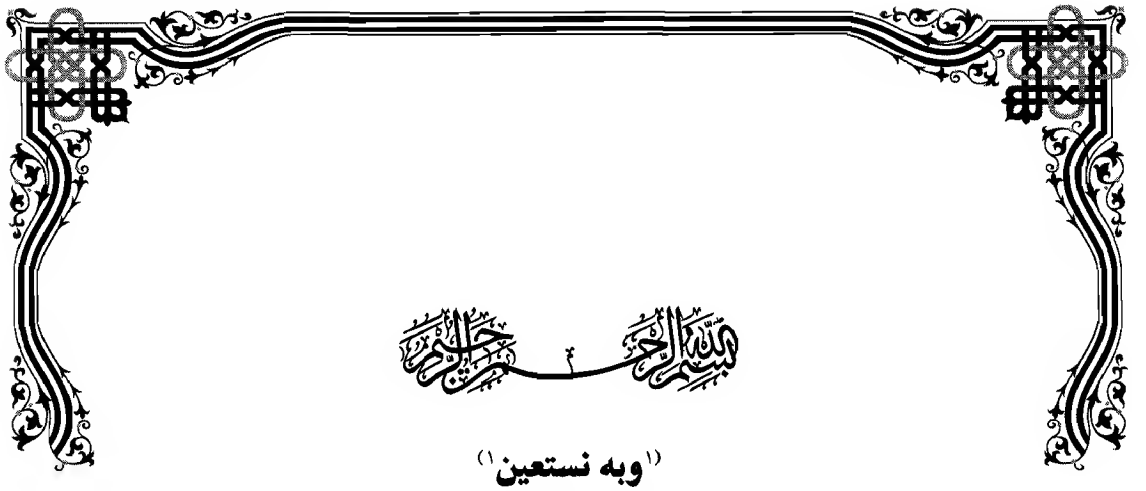

بسم الله الرحمن الرحيم

## [1]وبه نستعين[1]

[2]الحمد لله رب العالمين، [3]والصلاة والسلام على[3] [أشرف المرسلين][4]، سيدنا محمد [خاتم النبيين][5]، [6]وعلى آله وصحبه أجمعين[6]، أما بعد:

[فقد][7] قال الشيخ الإمام العالم العلامة[8]، أبو العباس[9] شهاب الدين[10][2]

---

(١-١) في (أ): (وبه ثقتي وهو حسبي).

(٢-٢) ساقط من (و).

(٣-٣) في (ب، د، ط، ك، ن): (وصلى الله على).

(٤) زيادة مثبتة من (ج).

(٥) زيادة مثبتة من (هـ).

(٦-٦) لم ترد العبارة في (أ، ب)، وفي (د): (وعلى صحبه)، وفي (ط): (وعلى آله وصحبه وسلم).

(٧) زيادة مثبتة من (ج، د).

(٨) بعدها في (ج): (الشيخ)، ولم ترد في (د)، وفي هامش (ب) قوله: (العلامة: هو الجامع بين المعقول والمنقول، والتاء فيه لتأكيد المبالغة لا للوحدة) اهـ. ص١.

(٩) في (هـ): (أبي العباس) وهو خطأ ظاهر، وفي (ب): (ابن العباس) وهو خطأ لأن كنيته (أبو العباس).

(١٠) لم ترد في (د)، وجاء في هامش (ب) قوله: (شهاب الدين يحتمل أن يكون فيه مجاز بالحذف أي: شهاب أهل الدين وأن يكون فيه استعارة مكنية حيث شبه الدين بشيء فيه شهاب تشبيهًا مضمرًا في النفس، وإثبات الشهاب تخييل) اهـ. ص١.

[1]أحمد[2] بن الهائم[3] - رحمه الله تعالى - في أثناء شرحه على **الكفاية**[4] [في علم المواريث في الكلام على المناسخات][5].

[قال][6][1]:

**فصل**[7]: اعلم أن عمل[8] المناسخات[9] بالجدول[10] من [11]الصناعة البديعة[11]

---

(١-١) ساقطة من (و).

(٢) لم ترد في (د، هـ).

(٣) جاء في هامش (ط) قوله: (وجه تسميته بذلك أن أباه كان هائمًا في حب الله تعالى) اهـ. ص١.

(٤) في (ط): (كفايته)، وفي (هـ ك، ن): (ألفيته)، وفي (أ، ب): (كافيته) وما أثبته هو الصواب - إن شاء الله تعالى - لأن المقصود كتابه المسمى: (كفاية الحفاظ) كما تقدم في ذكر آثاره العلمية.

(٥) زيادة مثبتة من (ب، هـ).

(٦) زيادة مثبتة من (هـ).

(٧) لم ترد في (ج، د).

(٨) في (أ، ب): (أعمال)، وفي (د، و، ط): (علم)، ولم ترد في (ج).

(٩) في هامش (د) ورد ما يلي: قوله: « (المناسخات) جمع مناسخة، والنسخ في اللغة: الإزالة والنقل، ومن الأول: نسخت الظلُّ الشمسُ، ومن الثاني: نسخت الكتاب أي نقلت ما فيه، وفي الاصطلاح: أن يموت شخص فلم تقسم تركته حتى يموت من ورثته آخر، فقد انتسخ حكم الأولى بالثانية » اهـ. ص١.

(١٠) في هامش (د) ورد ما يلي: « قوله: (بالجدول) أي بوضع الجدول، وهو في اللغة: موضع سيل الماء، واصطلاحًا: خطوط مستقيمة طولًا وعرضًا بقدر أعداد الورثة » اهـ.

(١١-١١) في (أ، د): (الصناعات البديعة)، وفي (ج): (الصناعات البديعية)، وفي (ب، و): (الصناعة البديعية). وجاء في شرح الكتاب المسمى (منتهى الإيرادات بشرح جدول المناسخات) للمحلي ص٢ ما نصه: (الصناعة البديعة: التي لم يسبق بمثلها، وبديع فعيل بمعنى مفعول؛ أي صناعة مبدعة والفاعل مبدع بكسر الدال، وكل ما لم يسبق له نظير يقال له: بديع، قال تعالى: ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ اهـ.

العجيبة[1]، تلقيتها من أستاذي أبي الحسن [علي][2] الجلاوي[3] - رحمه الله تعالى[4]- ولم أرها مسطورة[5] في مصنف، وما زلت أعلمها[6] للطلبة كما تلقيتها، [7]وكم سألوني[7] أن أقيدها[8] بالعبارة ليكتبوها مفردة[9] فلم يتيسر ذلك، وقد دعت الضرورة إلى بيانه[10] [11]في هذا الشرح، فأقول[11] [12]مستعينًا بواهب العقل[12]،

(١) لم ترد في (و).

(٢) زيادة مثبتة من (ب).

(٣) هو الشيخ الإمام نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الصمد الجِلاوي المالكي الفرضي، ينسب إلى قبيلة جلاوة، قبيلة من قبائل المغرب، انتهت إليه الرئاسة في فن الفرائض، وكان مشاركًا في الفنون الأخرى، عارفًا بالمعاني والبيان، والحساب والهندسة والجبر والمقابلة، وغير ذلك، كان يدرس بغير مطالعة مع جودة القريحة وسيلان الذهن، درس بالجامع العتيق، وانتفع به جماعة، توفي في اليوم الرابع عشر من ذي الحجة- وقيل: في العشر الأخير من الشهر نفسه سنة ٧٨٢ هـ. انظر في ترجمته: النجوم الزاهرة (١١/ ١٦٧)، وإنباء الغمر (١/ ٢٦١)، وشرح المحلي- مخطوط - ص ٢، ٣، وهامش (د، ط).

(٤) سقطت من (أ).

(٥) في (د، هـ ك، ن): (مسطرة).

(٦) في (ب، و): (أعملها).

(٧-٧) في (ج): (وهم يسألوني).

(٨) في(أ، ب، د، ط، ن): (أن أفيدها) بالموحدة، والعبارتان سائغتان، والمعنى على ما أثبته: أجعل العبارة قيدًا لها، والمعنى على اللفظ الآخر: أكتبها بعبارة مفيدة. انظر: شرح المحلي ص ٣.

(٩) في هامش (ط) قوله: (أي لا في ضمن مؤلف آخر) اهـ. ص١.

(١٠) في (ط) : (إثباتها).

(١١-١١) لم ترد العبارة في (ج)، وفي (ب): (ففي الشرح أقول).

(١٢-١٢) في (و): (مستعينًا بالله واهب العقل)، وفي (ن): مستعينًا بمواهب العقل). عبر هنا (بواهب العقل) إشارة إلى أن هذا العلم لا يدرك إلا بالتأمل، ويحتاج لمن يتفطن له، انظر: شرح المحلي بتصرف ص ٣.

مستمدًّا منه الهداية والتوفيق: إنه إذا كان في المسألة ميتان فقط، فاكتب ورثة الأول في سطر قائم، كل وارث تحت الآخر، ثم افصل بين الورثة بخطوط مستقيمة ممتدة من يمينك إلى يسارك، ثم مد خطين موازيين[1] لتلك الخطوط، أحدهما فوق الوارث المكتوب أعلى السطر[2]، [3]وثانيهما تحت الوارث[3] المكتوب[4] أسفله، ثم ثلاثة[5] خطوط قائمة متوازية؛ أحدها[6] متصل بأطراف الخطوط المتوازية عرضًا[7] التي[8] عن يمينك، والآخران مقاطعان لها بحيث يصير كل وارث في مسطح[9] مربع، وقدامه مربع، ولتسم[10] هذين الصنفين[11] من المربعات القائمة جدولين، وكذلك كل صنف[12] من المربعات يوازيهما[13] [يُسمَّى جدولًا][14]، ثم ارسم العدد الذي

(١) في (أ، ب): (متوازيين)، وفي (ج): (متوازنين).

(٢) في (أ): (الجدول)، وفي (د): (السطور).

(٣-٣) في (أ): (والآخر أسفل).

(٤) في (ج) تصحفت إلى (المكتون) وهو خطأ، وما أثبته هو الصواب.

(٥) في: (د، و، ك، ن): « ثلاث » وهو خطأ ظاهر؛ لأن الأعداد من ثلاثة إلى عشرة تخالف المعدود تذكيرًا وتأنيثًا.

(٦) في: (ج، د، ط): (أحدهما)، وما أثبته هو الصواب؛ لأنه المناسب للجمع المذكور وهو ثلاثة، أما اللفظ الآخر فهو يناسب المثنى، ولا مثنى ههنا.

(٧) أي: الفاصلة بين الورثة.

(٨) سقطت الكلمة من (ج).

(٩) سقطت من (ج) وهي مطموسة في (ب).

(١٠) في (ب): (ولنسم)، وفي (ج، و): (ويُسمى)، وفي (د): (وليسم)، وفي (ط): (وتسمى)، وفي (ن): (وتسم)، والعبارات كلها متقاربة في معناها.

(١١) في (أ): (الصفين).

(١٢) لم ترد في (ن)، وفي (أ): (صف).

(١٣) في (أ، ط): (يوازيها)، وفي (د): (التي توازيهما)، وفي (ج): (يورهما).

(١٤) زيادة مثبتة من (أ، ب).

تصح منه المسألة فوق الجدول الثاني منهما[1]، وارسم ما يخص كل وارث[2] من ذلك العدد في المربع الذي قدامه، واختبر صحة التفصيل[3] بجمع الأنصباء، ومقابلة المجتمع[4] بالعدد[5] الذي [6]تصح منه[6] المسألة، ثم اعمل للميت[7] الثاني جدولين متصلين بالجدولين الأولين، على وضعهما، بأن [8]تمد أيضًا خطين[8] [9]قائمين موازيين[9] للخطوط الثلاثة القائمة، مقاطعين[10] للخطوط الممتدة[11] عرضًا، يكون أولهما لورثته وثانيهما[12] لأنصبائهم من العدد الذي تصح منه مسألته[13]، واكتب بإزاء الميت الثاني في المربع[14] الأول من المربعين الموازيين[15] له من جدوليه: (مات) أو ما تصطلح[16] عليه من العلامات[17] لذلك[18]، كميم[19] أو[20] تاء.

---

(١) في (ك): (منها).

(٢) في (ج): (واحد).

(٣) في (ب): (التفضيل).

(٤) في (ج): (الجمع).

(٥) في (و): (بالوضع).

(٦-٦) في (و): (منه تصح).

(٧) سقطت من (ج).

(٨-٨) في (هـ): (تمد خطين): وفي (ط): (تمد خطين أيضًا).

(٩-٩) في (أ): (قائمتين متوازيين)، وفي(ب): (قايمتين متوازيين).

(١٠) في(أ، ب، ج، د، و، ط): (مقاطعة). وما أثبته هو الصواب لأنه وصف لمثنى.

(١١) في (ط): (الممدة).

(١٢) في (د): (ثانيهما).

(١٣) في (ج): (المسألة).

(١٤) في (و): (الربع).

(١٥) في (و): (الوارثين).

(١٦) في (أ، ب): (يصلح).

(١٧) في (ك، ن): (العلامة).

(١٨) في (أ، ن): (كذلك)، ولم ترد في (ج، د، و، ط، ك).

(١٩) في (ج): (كمم).

(٢٠) وردت في (ط): (و).

ثم انظر في[1] ورثة الثاني: فإما أن يكونوا هم بقية[2] ورثة الأول أجمع، أو يكونوا بعضهم [فقط][3]، أو لا يكون فيهم[4] أحد من[5] ورثة الأول، أو يرثه بقية ورثة الأول وغيرهم، أو بعض بقية[6] ورثة الأول وغيرهم، فهذه خمسة أقسام:

ففي القسمين الأولين اكتب ورثة الثاني في أول جدوليه، كل وارث في المربع المتصل بمربعيه[7]، وفي القسم [8]الثالث مد في أسفل[8] جدوليه من المربعات[9] الموازية لمربعاته [مربعات][10] بعدد أولئك الورثة، واكتب في كل مربع منها ذلك الوارث، وفي القسمين الباقيين[11] لا يخفى العمل في الوضع[12] [13]بما ذكرنا[13]، ثم صحح مسألة الميت[14] الثاني، وارسم العدد الذي صحت منه مسألته[15] فوق الجدول الثاني من جدوليه، وارسم نصيب كل وارث [16]من ورثته[16] في المربع الذي قدامه من

(١) في (و): (من).
(٢) سقطت من (و).
(٣) زيادة مثبتة من (أ، ب، د، ط).
(٤) في (و): (فيه).
(٥) سقطت من (ن).
(٦) سقطت من (ج، هـ، و، ك).
(٧) في (أ، ط): (بمربعه)، وفي (و) لفظ: (عن بقية).
(٨-٨) في (و): (الثاني في أول)، وفي (د): (الثالث في أول).
(٩) في (ك): (المرابعات).
(١٠) زيادة مثبتة من (ن).
(١١) في (ج): (الآخرين).
(١٢) في (ك، ن): (الموضع).
(١٣-١٣) في (ج، د، ط): (مما ذكرنا)، وفي (و): (بما ذكر).
(١٤) سقطت من (ن).
(١٥) في (و): وردت هنا زيادة لفظ (الميت).
(١٦-١٦) سقطت من (ط).

ذلك الجدول، كما عملت[1] في الميت الأول، [2]ثم خذ نصيب الميت[3] الثاني من العدد الذي صحت منه مسألة الميت[4] الأول[2]، واقسمه على مسألته: فإما أن ينقسم، [5]أو يوافق، أو يباين[5]، وعلى التقادير[6] الثلاثة[7]، ارسم للمسألة[8] الجامعة جدولًا خامسًا متصلًا[9] بجدولي[10] الثاني، وعلى وضعهما[11]، وهكذا أبدًا[12] تعمل[13] لكل ميتين خمسة جداول، جدولين للأول، وجدولين للثاني، والخامس مشترك، فإن انقسم نصيب الميت الثاني على مسألته، [14]فمن العدد[14] الذي صحت[15] منه [16]مسألة الأول[16]، تصح منه[17] المسألتان، فارسم مثل ذلك العدد، [18]فوق الجدول[18]

(١) كذا في (ج، هـ)، وفي بقية النسخ: (علمت).

(٢-٢) ساقط من (أ).

(٣) سقطت من (ك). (٤) سقطت من (هـ ك).

(٥-٥) هكذا في (و) بتقديم الموافقة على المباينة، وفي بقية النسخ العكس، وذلك بتقديم المباينة على الموافقة، وما أثبته هو الصواب - والله أعلم - لأن الموافقة عملية متوسطة بين الانقسام والمباينة فناسب أن تذكر بينهما. وورد في نسخة (أ) بالتاء بدل الياء في الأفعال الثلاثة.

(٦) في (د): (التقديرات).

(٧) في (ج): (الثلاث) وما أثبته هو الصواب.

(٨) في (ك، ن): (المسألة).

(٩) سقطت من (و).

(١٠) في (ج): (بجدول).

(١١) في (و، ن): (وضعها)، ولم ترد العبارة في (ج).

(١٢) سقطت من (ج، ط).

(١٣) في (ج، ك): (ونعمل)، وفي (و): (يعمل)، وفي (ط): (العمل).

(١٤-١٤) في (ب): (فالعدد).

(١٥) في (ج): (تصح).

(١٦-١٦) في (أ، ب): (مسألته)، وفي (و): (مسألته الأول).

(١٧) سقطت من (ج، هـ و، ك، ن).

(١٨-١٨) في (أ): (في).

الخامس؛ [1]لتقابل به عند الامتحان[1]، وما يخرج من قسمة [2]نصيب الميت الثاني من الأولى[2] على مسألته. فهو جزء سهم مسألته، فاضرب فيه نصيب كل وارث بها، فما خرج فأثبته[3] في المربع الذي قدامه[4]، من جدول الجامعة[5]، إن لم يرث من الأولى، وإن كان وارثًا فيها أيضًا[6]، فاجمع ذلك إلى نصيبه من الثانية، وأثبت[7] المجتمع[8] في المربع المذكور، ومن لم[9] يرث من الثانية[10]، ارسم نصيبه بحاله من[11] العدد الذي صحت منه الأولى، في المربع الموازي من جدول الجامعة لمربعيه، ثم اجمع الأنصباء المثبتة في الجدول الخامس، وقابل مجموعها بالعدد المرسوم فوقه، هذا كله إذا[12] [صح][13] قسم[14] نصيب الميت الثاني من المسألة الأولى على مسألته.

---

(١-١) في (و): (لتقابل عند الامتحان)، وفي (ج): (لتقابل به الامتحان).

(٢-٢) في (ج): (نصيب الثاني من الأولى)، وفي (ب): (نصيب الميت من الأولى)، وفي (د، و): (نصيب الميت الثاني من الأول)، وفي (ط): (نصيب الميت الثاني من الأولين).

(٣) في (ب): (فاكتبه).

(٤) في (ب): (قدامك).

(٥) في (د): (الخامس).

(٦) سقطت من (أ، ب) وورد تقديمها على (فيها) في نسخة (ج).

(٧) في (ك، ن): (واكتب).

(٨) في (ط): (بالمجتمع).

(٩) سقطت من (أ).

(١٠) في (و): (الثاني).

(١١) في (ب): (في).

(١٢) في (ج): (كما).

(١٣) زيادة لا بدَّ منها لتوضيح المعنى، واستقامة الكلام.

(١٤) في (ج): (انقسام)، ولم ترد في (أ، د، هـ و).

[1]وإن لم يصح: فإن باينها أو وافقها[1]، فاضرب مسألته أو وفقها فيما صحت منه [2]مسألة الميت الأول[2]، فما كان [3]فمنه تصح[3] المسألتان، فارسمه فوق الجدول الخامس، [وقابل مجموعها بالعدد][4]، وارسم [5]على كل عدد[5] فوق ثاني [6]جدولي كل[6] ميت قوسًا [صغيرًا][7]، فيصير القوسان فوق جدولي[8] الأنصباء، اللذين[9] توسطهما[10] الجدول الذي فيه ورثة الميت الثاني، وارسم على القوس[11] الأولى[12] جملة العدد الذي صحت منه [المسألة][13] الثانية، أو وفقه،[14]وعلى القوس[15] الثانية[16] نصيب الميت الثاني من الأولى أو وفقه[14]، ثم اضرب [17]كل نصيب[17] من

(١-١) في (أ): (وإلا، بأن باينها أو وافقها)، وفي (ب، ط، ك، ن): (وإلا، فإن باينها أو وافقها)، وفي (و): (فأما إن باينها أو وافقها)، وفي (ج): (وإن لم يصح فإما أن يباينها أو يوافقها).

(٢-٢) في (ج): (الأولى) بدل العبارة كلها.

(٣-٣) في (أ، ب): (تصح منه).

(٤) زيادة مثبتة من (هـ).

(٥-٥) سقطت من (ج).

(٦-٦) في (ج): (جدول كل)، وفي (ك) : (كل جدولي).

(٧) زيادة مثبتة من (أ).

(٨) في (ج، و): (جدول).

(٩) في (أ): (الذي).

(١٠) في (د): (وسطهما)، وفي (و، ك): (بوسطهما)، وفي (ن): (توكلهما)، وزاد بعدها في (ط): (الأول أي).

(١١) في (ج): (قوس).

(١٢) كذا في (أ، ب، د، ط، ن) : (الأول) وزاد بعدها في(و): (منه).

(١٣) زيادة مثبتة من (أ، ب، ط).

(١٤-١٤) ساقط من (أ).

(١٥) سقطت من (ج)، وفي (ك، ن): (قوس).

(١٦) في (د): (الثاني).

(١٧-١٧) في (ج، و): (نصيب كل).

جدولي[1] الأنصباء في العدد المرسوم على قوس ذلك الجدول، وأثبت[2] الحاصل في المربع الموازي من الجدول الخامس لمربع صاحبه، ومن كان وارثًا فيهما فأثبت مجموع حاصليه[3] كذلك، ثم اجمع الأنصباء المثبتة في الجدول الخامس كلها، وقابل [4]بمجموعها العدد[4] المرسوم فوقه[5]، فإن ساواه صح العمل، وإلا فلا. ولما كانت الأحوال[6] بين نصيب الميت الثاني من الأولى[7] ومسألته باعتبار الصحة والانكسار ثلاثًا[8]، وفي كل حال[9] باعتبار ورثته خمسة أقسام، اقتضى[10] أن نذكر خمسة عشر مثالًا[11]؛ لتأتي[12] على جميع [تلك][13] الأقسام، فتحصل[14] الملكة[15]

(١) في (ج، و): (جدول).

(٢) زاد بعدها في (ج): (ذلك في).

(٣) في (د): (حاصله).

(٤-٤) في (د): (مجموعها بالعدد).

(٥) في (ج): (فوفقه) وهو خطأ.

(٦) في هامش (ط) ص٣ قوله: (أي بالنسبة لميتين فقط، وإلا فقد ذكر أكثر من ذلك) اهـ.

(٧) في (أ، ب، ج): (الأول).

(٨) وهي الانقسام والتوافق والتباين.

(٩) في (هـ ك): (حالة).

(١٠) في (ج): (فينبغي)، وفي (هـ): (انبغى)، وفي (و): (ابتغى).

(١١) وهي الحاصل من ضرب ثلاثة (وهي: الانقسام والموافقة والمباينة) في خمسة (وهي أحوال ورثة الميت الثاني، فهم إما بقية ورثة الأول أجمع، أو بعضهم فقط، أو لا يكون فيهم أحد من ورثة الأول، أو يرثه بقية ورثة الأول وغيرهم، أو بعض بقية ورثة الأول وغيرهم). ثم بدأ المؤلف بالتمثيل عليها واحدًا بعد الآخر.

(١٢) في (أ، ب): (ليتأتى)، وفي (ك، ن): (لنأتي).

(١٣) زيادة مثبتة من (ك، ن).

(١٤) في (ب، ج، ك، ن): (لتحصل)، وفي (و): (فيحصل)، و زاد بعدها في (و): القسمة.

(١٥) الملكة: هي القدرة على الأعمال في المناسخات، انظر: شرح المحلي للشباك - مخطوط- ص ١٠-١١.

بالارتياض[1] في عملها.

[١] فلو خلَّف زوجة، وثلاثة[2] بنين، وثلاث[3] بنات، ستتهم[4]منها، ثم ماتت الزوجة [5]قبل قسمة التركة عنهم[5]، فاعمل كما ذكرت [6]لك يكن وضعها هكذا[6]:

| | ١ | | ١ | |
|---|---|---|---|---|
| | ٧٢ | | ٩ | ٩ |
| زوجة | ٩ | ماتت | – | – |
| ابن | ١٤ | ابن | ٢ | ١٦ | ٢ |
| ابن | ١٤ | ابن | ٢ | ١٦ | ٢ |
| ابن | ١٤ | ابن | ٢ | ١٦ | ٢ |
| بنت | ٧ | بنت | ١ | ٨ | ١ |
| بنت | ٧ | بنت | ١ | ٨ | ١ |
| بنت | ٧ | بنت | ١ | ٨ | ١ |

(١) الارتياض: أي التأني والإصابة في عملها. انظر: شرح المحلي للشباك - مخطوط - ص ١١ وفي (و): (بالارتباط).

(٢) في (ب، و، ط، ك، ن): (ثلاث)، وما أثبته هو الصواب.

(٣) في (و): (ثلاثة): وهو خطأ.

(٤) في (أ): (مسألتهم)، وفي (ج): (سهم)، وفي (د): (كلهم)، ولم يرد شيء من ذلك في (ك، ن).

(٥-٥) في (أ، ك، ن): (قبل القسمة عنهم)، في (ب): (قبل القسمة عليهم).

(٦-٦) في (ج): (تكن هكذا)، وفي(ب): (لكن يكون وضعها هكذا)، وفي (ط): (لك يكن وصفتها هكذا).

الأولى من اثنين وسبعين، للزوجة منها تسعة،[1] وورثتها هم[2] بقية ورثة [الميت][3] الأول، ومسألتها من تسعة[1]، [4]والتسعة منقسمة على التسعة[4]، وجزء سهمها واحد، [5]وإذا ضربته[5] في نصيب كل وارث من الثانية، وجمعت الحاصل إلى ما بيده من الأولى صار[6] بيد كل ابن ستة عشر، وبيد كل بنت ثمانية، فأثبتها في[7] الجدول الخامس كما رأيت، ثم الأنصباء الستة متوافقة بالثمن، فترجع المسألة[8] بالاختصار إلى ثمنها[9]، وكل نصيب إلى ثمنه كذلك[10]، كما[11] ستعرفه في الباب الآتي[12]، فتصح المسألتان[13] من تسعة، لكل ابن سهمان، ولكل بنت سهم، كما هو مصور في الجدول السادس[14].

---

(١-١) ساقط من (و).

(٢) سقطت من (أ، ب، ك، ن).

(٣) زيادة مثبتة من (ب).

(٤-٤) في (ج): (وتسعة منقسمة على تسعة).

(٥-٥) في (أ، ب): (إن ضربته)، وفي (ج): (فتضربه)، وفي (ط): (فإن ضربته)، وفي (و، هـ، د): (فضربته).

(٦) في (ج): (يصير).

(٧) في (ك، ن): (فوق).

(٨) سقطت من (أ).

(٩) وردت هنا زيادة: (إلى ثمانية) في (ب).

(١٠) سقطت من (ج).

(١١) في (أ): (لما)، وفي (د، هـ، و): (ولما).

(١٢) في (ط): (يعني به الاختصار).

(١٣) في هامش (د) ص٤ قوله: (أي مسألة الزوج والزوجة) اهـ.

(١٤) وهذا المثال لما إذا كانت سهام الميت الثاني منقسمة على مسألته، وورثة الثاني هم بقية ورثة الأول أجمع. وزاد بعدها في (ط) ص٥ قوله: « تنبيه في مسألة الاختصار، كل من له شيء تضربه في أربعة وعشرين، وتقسم الحاصل على الضلع الأخير الذي اختصرت منه المسألة، كالتسعة مثلًا في المثال السابق، والخارج الصحيح يوضع تحت الأربعة =

[٢] ولو كانت المسألة[١] بحالها، إلا أن الأولاد[٢] من امرأة[٣] ماتت قبل أبيهم والميت بعده[٤] أحد البنين[٥]، فاعمل كما ذكرت [لك][٦] تكن [صورتها][٧] هكذا:

| | ١ | | ٢ | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | ٧٢ | | ٧ | ٧٢ | ٨ |
| زوجة | ٩ | – | ٠ | ٩ | ١ |
| ابن | ١٤ | مات | – | – | – |
| ابن | ١٤ | شقيق | ٢ | ١٨ | ٢ |
| ابن | ١٤ | شقيق | ٢ | ١٨ | ٢ |
| بنت | ٧ | شقيقة | ١ | ٩ | ١ |
| بنت | ٧ | شقيقة | ١ | ٩ | ١ |
| بنت | ٧ | شقيقة | ١ | ٩ | ١ |

للابن من[٨] الأولى[٩] أربعة عشر، وورثته بعض ورثة الأول، ومسألته[١٠] من

= والعشرين، والكسر تحت التسعة، والله أعلم » اهـ.

(١) سقطت من (ج، و).

(٢) في هامش (د) قوله: (أي كلهم ماتت عنهم، والزوجة هنا أم لها أولاد) اهـ. أي أن الزوجة ليست أمًّا لهم. وفي (ن): (الأول).

(٣) في: (د): (أم)، وفي (هـ و): (أمة).

(٤) في (و): (بعد).

(٥) في (ج، هـ): (البنتين).

(٦) زيادة مثبتة من (أ، هـ و، ن).

(٧) زيادة مثبتة من (د)، وفي (هـ ك): (وضعها)، ولم يرد شيء من ذلك في باقي النسخ.

(٨) في (ج): (في).

(٩) في (ط): (الأول).

(١٠) في (ج): (ومسألتهم).

سبعة، والأربعة عشر منقسمة عليها، وجزء سهمها اثنان[1] تضربه[2] في حصة[3] كل وارث [4]منها يحصل[4] لكل أخ[5] أربعة، [6]فإذا جمعت [ذلك][7] إلى ما بيده[6] من الأولى، صار[8] له ثمانية عشر، ولكل[9] بنت سهمان، فإذا جمعت[10] ذلك إلى ما بيدها من الأولى، [11]حصل لها تسعة[11]، وليس للزوجة من[12] الثانية شيء، فاكتب نصيبها بحاله[13] في المربع الموازي لها من الجدول الخامس[14]، وترجع المسألة بالاختصار[15] إلى ثمانية، لما[16] ستعرفه وتفصيلها في السادس[17].

(١) زاد في (ط): (وهما الخارج من قسم الأربعة عشر نصيبه) اهـ.

(٢) في (أ): (تضرب)، وفي (هـ و): (ضربته)، وفي (ج): (اضربه)، وفي (د): (إذا ضربته).

(٣) سقطت من (هـ)، وفي (ج): (نصيب).

(٤-٤) في (ج، هـ): (بها فحصل)، وفي (د): (فيها يحصل)، وفي (و): (بها يحصل).

(٥) سقطت من (و).

(٦-٦) في (أ، ب، ط): (فإذا جمعته لما بيده)، وفي (ك): (فإذا جمعتها لما بيده)، وفي (ن): (فإذا جمعت ذلك لما بيدها)، وفي (ج): (فإذا جمعته إلى ما بيده)، وفي (هـ): (فإن اجتمعت إلى ما بيده)، وفي (د): (فإذا جمعت لما بيده).

(٧) زيادة مثبتة من (ن).

(٨) في (ج): (يصير).

(٩) في (ج): (وكل).

(١٠) في: (ج، د، هـ و): (جمع).

(١١-١١) في (ج): (صار لها تسعة)، وفي (هـ): (حصل تسعة).

(١٢) سقطت من (و)، وفي (ب): (في).

(١٣) في (ن): (بحالها).

(١٤) في (ط): (الأول).

(١٥) في هامش (د) ورد قوله: (وجه الاختصار: اشتراك الجماعة والأنصباء في جزء، وهو هنا التسع) اهـ.

(١٦) في (ج، ط، ك، ن): (كما).

(١٧) وردت هنا زيادة: في (ن) وهي: (أي في المربع السادس في المثال لموافقة جميع السهام بالتسع) اهـ. وهذا مثال للحال الثاني، وهو ما إذا انقسمت سهام الميت الثاني على مسألته، وورثته بعض ورثة الأول.

[٣] ولو كانت[(١)] الثانية[(٢)] بحالها، إلا أن الابن مات عن ثلاثة[(٣)] بنين وبنت [(٤)]فاعمل كما ذكرت لك[(٤)] تكن صورتها[(٥)] هكذا:

| | ١ | | ٢ | |
|---|---|---|---|---|
| | ٧٢ | | ٧ | ٧٢ |
| زوجة | ٩ | | | ٩ |
| ابن | ١٤ | مات | | |
| ابن | ١٤ | | | ١٤ |
| ابن | ١٤ | | | ١٤ |
| بنت | ٧ | | | ٧ |
| بنت | ٧ | | | ٧ |
| بنت | ٧ | | | ٧ |
| | | ابن | ٢ | ٤ |
| | | ابن | ٢ | ٤ |
| | | ابن | ٢ | ٤ |
| | | بنت | ١ | ٢ |

ولم[(٦)] يرث الابن [(٧)]أحد من الأولى[(٧)]، ومسألته من سبعة، ومات عن أربعة عشر،

(١) بعدها في (د): (المسألة).

(٢) سقطت من (ط).

(٣) في (د): (ثلاث) وهو خطأ.

(٤-٤) هذه العبارة مكررة في (ط)، وفي (ج): (فاعمل كما ذكر).

(٥) في (ج، ط): (صورته)، وفي (ك، ن): (وضعها).

(٦) في (ج): (فلم).

(٧-٧) في (ك، ن): (من الأولى أحد).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



وهي منقسمة على السبعة[1]، وجزء سهمها اثنان، فاضربه في نصيب كل [2]وارث بها[2]، يحصل لكل ابن أربعة، [3]ولكل بنت سهمان، وأنصباء[3] الباقين من الأولى باقية[4] بحالها[5].

[٤] [6]ولو خلف[6] ابنًا وبنتًا، ثم مات الابن[7] عن أخته، وهي البنت في الأولى، وعم، [8]فورثة الثاني بعضهم باقي ورثة الأول وهم الأخت وبعضهم لم يرث الأول وهم العم[8]، [9]فاعمل كما عرفت تكن صورتها هكذا[9]:

---

(١) في (ج): (سبعة).

(٢-٢) في (أ): (واحد منها)، وفي (ط): (وارث منها)، وفي (ب): (وارث منهما)، وفي (ج، ك، ن): (وارث).

(٣-٣) في (أ، ب، ط، ك، ن): (وللبنت سهمان، وأنصباء)، وفي (ج): (ولكل بنت اثنان، ونصبا) وفي (و): (ولكل بنت سهمان، وأنصب).

(٤) سقطت من (ج).

(٥) وهذا مثال للحال الثالث، وهو ما إذا انقسمت سهام الميت الثاني من المسألة الأولى على مسألته، وورثته ليس فيهم أحد من ورثة الأول.

(٦-٦) في (ط): (فلو خلفت).

(٧) في (ك): (الولد).

(٨-٨) في (أ): (فورثة الثاني بعض ورثة الأول وهي الأخت وبعض لم يرث الأول)، وفي (ب): (فورثة الثاني بعض ورثة الأول وهي الأخت وبعض لم يرث الأول وهو العم)، وفي (د): (فورثة الثاني بعض ورثة الأول وهو الأخت وبعض لم يرث الأول وهو العم)، وفي (هـ): (فورثته في الثاني بعض هو باقي ورثة الأول وهو الأخت وبعض العم)، وفي (و): (فورثة الثاني بعض هو باقي ورثة الأول وهو الأخت وبعض لم يرث الأول وهو العم)، وفي (ط): (فورثة الثاني بعض باقي ورثة الأول وهو الأخت وبعض لم يرث الأول وهو العم)، وفي (ك): (فورثة الثاني بعض باقي ورثة الأول وهي الأخت وبعض لم يرث وهو العم)، وفي (ن): (فورثة الثاني بعض باقي ورثة الأول وهي الأخت وبعض لم يرث الأول وهو العم)، والمثبت عبارة (ج).

(٩-٩) في (ك، ن): (فاعمل ما ذكرت لك، وصورته هكذا)، وفي (ج): (فاعمل ما ذكرت =

| | ٣ | | ٢ | ٣ |
|---|---|---|---|---|
| ابن | ٢ | مات | - | - |
| بنت | ١ | شقيقة | ١ | ٢ |
| | | عم | ١ | ١ |

[٥] ولو[(١)] كان[(٢)] البنون في الأولى من الزوجة[(٣)]، والبنات من أخرى [(٤)]ماتت قبل الأب[(٤)]، ثم ماتت إحدى البنات عن زوج ومن[(٥)] في المسألة، فقد خلفت زوجًا [(٦)]وشقيقتين؛ لأن أولاد الأب ساقطون[(٦)]،[(٧)] فاعمل كما ذكرت لك تكن صورتها هكذا[(٧)]:

---

= تكن صورتها هكذا).

(١) طمست في (و).

(٢) في (أ، ب): (كانت).

(٣) في (هـ): (الزوج).

(٤-٤) سقطت من (و).

(٥) في (ك، ن): (وعمَّن).

(٦-٦) في (ج): (شقيقتين؛ لأن ولد الأب لا يرثون)، وفي (و): (وشقيقتين؛ لأن ولد الابن ساقطون)، و في (هـ): (وشقيقتين؛ لأن ولد الأب ساقطون).

(٧-٧) العبارة ساقطة من (أ)، وفي (ج): (فاعمل هكذا كما ذكرت يكن هكذا)، وفي (هـ و): (فاعمل كما ذكرت لك يكن هكذا)، وفي (ك، ن): (فاعمل كما ذكرت لك تكن صورته هكذا)، والعبارة مؤخرة في (ب، ط) إلى نهاية شرح هذا المثال.

| | ٧٢ | | ٧ | ٧٢ |
|---|---|---|---|---|
| زوجة | ٩ | - | - | ٩ |
| ابن | ١٤ | أخ لأب | - | ١٤ |
| ابن | ١٤ | أخ لأب | - | ١٤ |
| ابن | ١٤ | أخ لأب | - | ١٤ |
| بنت | ٧ | ماتت | - | - |
| بنت[١] | ٧ | شقيقة | ٢ | ٩ |
| بنت | ٧ | شقيقة | ٢ | ٩ |
| | | زوج | ٣ | ٣ |

فورثة[٢] البنت بعضهم لم يرث في الأولى، وهو الزوج، [٣]وبعضهم بعض بقية ورثة الميت الأول، وهما[٣] الشقيقتان[٤]، ومسألتها[٥] من سبعة، بالعول، وماتت عن سبعة، وهي منقسمة على السبعة، وجزء سهمها واحد، فيضرب[٦] في نصيب كل من ورثتها[٧]، فيحصل للزوج ثلاثة، [٨]ولكل شقيقة[٨] سهمان، يضافان[٩] [١٠]إلى ما[١٠]

(١) هنا في هامش (د) ورد قوله: (في هذه ورثته بعض ورثة الأولى وزيادة) اهـ.

(٢) في (أ، ب ،ج ، و، هـ): (وورثة).

(٣-٣) في (ط): (وبعضهم بقية ورثة الأولى، وهما)، وفي(ك، ن): (وبعضهم بعض ورثة الميت الأول، وهو)، وفي (ج): (وبعضهم بعض بقية ورثة الميت الأول، وهم).

(٤) في (هـ، ن): (الشقيقان). (٥) في (أ، ب، ج): (ومسألتهما).

(٦) في (ط): (فتضربه)، وفي (ك): (فتضرب).

(٧) كذا في (أ، ب، ج، ط) وفي (د): (وارث منها)، وفي (هـ و، ك، ن): (من بها).

(٨-٨) كذا في (أ، ب)، وفي (ج، و، ك، ن): (والشقيقة)، وفي (هـ د، ط): (وللشقيقة).

(٩) في (ج): (مضافان)، وفي (ط): (تضاف).

(١٠-١٠) في (ب، ك، ن): (لما).

بيدها من الأولى، وهو سبعة، فيصير لها تسعة، [1]وتنقل أنصباء الباقين[1] من الأولى بحالها[2].

[٦][3]ولو كانت الأولى بحالها[3]، إلا أن من[٤] مات هي[٥] البنت، وخلفت[٦] من في المسألة، وهم[٧] جميع بقية ورثة الأول[٨]، [9]فقد خلفت[9] أمًّا وثلاثة إخوة، وأختين، خمستهم لأبوين، ومسألتها[١٠] من ثمانية وأربعين، وسبعتها من[١١] الأولى تباينها[١٢]، [١٣]فاضرب الثمانية والأربعين في الاثنين[١٣] والسبعين[١٤]، فتصح المسألتان من ثلاثة آلاف وأربعمائة وستة وخمسين، فاعمل في وضعها[١٥] ما[١٦] ذكرت لك يكن هكذا:

---

(١-١) في (ك، ن): (وتبقى سهام الباقي)، وفي(د، ج): (وتنقل الباقين).

(٢) هنا استدراك السقط المشار إليه في الصفحة السابقة من (ب، ط) وهو قوله: (فاعمل كما ذكرت لك يكن هكذا) وقد أتمَّ المؤلف بهذا المثال صورة الانقسام، ثم شرع في صورة التباين بقوله: ولو... إلخ.

(٣-٣) سقطت من (ن).

(٤) في (ك، ن): (الذي).

(٥) كذا في (د، ط، ك، ن)، وفي بقية النسخ: (هو).

(٦) في (ج): (وخلف).

(٧) في (ج، ب، د، ط): (فهم)، وفي (هـ): (فهو).

(٨) في (ج، د): (الأولى).

(٩-٩) في (و، هـ ك، ن): (وقد خلفت)، وفي (ج): (وقد كان خلفن).

(١٠) في (ك، ن): (فمسألتها).

(١١) في (ب): (في).

(١٢) في (ك، ن): (مباينة لها).

(١٣-١٣) ساقط من (ب).

(١٤) في (ط): (وسبعين)، وفي (ن): (والسبعة).

(١٥) في (ط): (وصفها).

(١٦) في (أ، ب، ج، و): (كما).

| | ٤٨ | | ٧ | |
|---|---|---|---|---|
| | ٧٢ | | ٤٨ | ٣٤٥٦ |
| زوجة | ٩ | أم | ٨ | ٤٨٨ |
| ابن | ١٤ | أخ شقيق | ١٠ | ٧٤٢ |
| ابن | ١٤ | أخ شقيق | ١٠ | ٧٤٢ |
| ابن | ١٤ | أخ شقيق | ١٠ | ٧٤٢ |
| بنت | ٧ | ماتت | - | - |
| بنت | ٧ | شقيقة | ٥ | ٣٧١ |
| بنت | ٧ | شقيقة | ٥ | ٣٧١ |

[١-١]ولو وضعت ما صحت منه الثانية[١-١] على قوس الأولى، [٢-٢]وما للبنت من الأولى[٢-٢] على قوس الثانية، وضربت[٣] للزوجة نصيبها من الأولى فيما[٤] على قوسها، ونصيبها من الثانية [٥-٥]فيما على قوسها[٥-٥] وجمعت[٦-٦] الحاصلين، وكتبت مجموعهما بإزائها من[٦-٦] جدول الجامعة، وعملت[٧] مثل ذلك في الباقين[٨]، لكان[٩] ما رأيت.

---

(١-١) في (ب): (ولو وضع ما تحت الثانية)، وفي (أ، ج): (ولو وضع ما صحت منه الثانية)، وفي (ط): (ولو وضع ما صحت منه في الثانية).

(٢-٢) سقطت من (ج).

(٣) في (أ): (فضربت)، وفي (ج): (واضرب).

(٤) في (و): (فيها).

(٥-٥) سقطت من (ط)، وفي (هـ): (فيما على).

(٦-٦) في (ج): (واجمع الحاصلين، واكتب مجموعهما بإزاء)، وفي (و): (وجمعت الحاصل، وكتبت بإزائها من).

(٧) في (ج): (واعمل).

(٨) في (و): (الباقية)، وزاد بعدها في (ك): (في).

(٩) في(ج): (يكن).

[٧] ولو كانت بحالها، إلا أن البنت الميتة، والبنين الثلاثة من أم واحدة، وهي الزوجة في الأولى، (١والبنتان الأخريان١) من أم ماتت قبل الأب، فورثتها أم، وثلاثة أشقاء، (٢والأختان للأب٢) محجوبتان، فورثتها بعض ورثة الأول(٣)، ومسألتها من ثمانية عشر، وسبعتها من(٤) الأولى مباينة لها(٥)، فاضرب الثمانية عشر في الاثنين والسبعين(٦)، (٧فتصح المسألتان من ألف ومائتين وستة وتسعين٧)، وارسم(٨) على قوس الأولى(٩) (١٠الثمانية عشر١٠)، وعلى قوس الثانية(١١) السبعة(١٢)، واضرب(١٣) ما لكل واحد من إحدى(١٤) المسألتين فيما على قوسها، واعمل(١٥) كما عرفت(١٦) يكن هكذا(١٧):

---

(١-١) في (ج): (والبنات الأخيربان)، وفي (أ، ب، د، ط): (والبنتان الآخرتان).

(٢-٢) في (ج): (وأختان لان).

(٣) في (ج، د، و، هـ): (الأولى).

(٤) في (ط): (في).

(٥) سقطت من (و).

(٦) في (ك، ن): (وسبعين).

(٧-٧) ساقط من (أ).

(٨) في (ك، ن): (فارسم).

(٩) في (أ): (الأول).

(١٠-١٠) ساقط من (ب).

(١١) في (أ، ن): (الثاني).

(١٢) سقطت من (ب).

(١٣) في (أ): (فاضرب).

(١٤) سقطت من (أ، ب)، وفي (ج): (أحد).

(١٥) سقطت من (ط).

(١٦) في (ج): (ذكرت).

(١٧) في (و): (هذا) وفيها زيادة: (والله أعلم).

| | ١٨ | | ٧ | |
|---|---|---|---|---|
| | ٧٢ | | ١٨ | ١٢٩٦ |
| زوجة | ٩ | أم | ٣ | ١٨٣ |
| ابن | ١٤ | أخ شقيق | ٥ | ٢٨٧ |
| ابن | ١٤ | أخ شقيق | ٥ | ٢٨٧ |
| ابن | ١٤ | أخ شقيق | ٥ | ٢٨٧ |
| بنت | ٧ | ماتت | – | – |
| بنت | ٧ | – | – | ١٢٦ |
| بنت | ٧ | – | – | ١٢٦ |

[٨] ولو كانت [المسألة][(١)] بحالها، إلا أن الميتة هي إحدى [(٢)]البنتين اللتين[(٢)] ماتت أمهما[(٣)]، وخلفت ابنين وبنتًا، فلا يرثها[(٤)] أحد من الوارثين[(٥)] في الأولى[(٦)]، ومسألتها من خمسة، وسبعتها تباينها، فاضرب الخمسة في الاثنين والسبعين[(٧)]، فتصح المسألتان من ثلاثمائة وستين، وارسم[(٨)] على[(٩)] قوس الأولى الخمسة، وعلى قوس الثانية السبعة، واضرب ما لكل [وارث][(١٠)] من مسألته فيما على قوسها،

(١) زيادة مثبتة من (د، ط، و)، وفي (هـ ن): (الأولى)، ولم يرد شيء من ذلك في بقية النسخ.

(٢-٢) في (أ): (البنات اللتين)، وفي (ب): (البنات التي)، وفي (د): (الشقيقات اللاتي).

(٣) في (أ، ب): (أمهن).

(٤) في (و): (يرث).

(٥) في (هـ و): (الورثة).

(٦) في (ن): (الأول).

(٧) في (و، ط، ك، ن): (وسبعين).

(٨) في (ج): (فارسم).

(٩) في (ب): (فوق).

(١٠) زيادة مثبتة من (أ، ب، ك، ن).

واعمل[1] كما عرفت تكن صورتها[2] هكذا:

| | ٥ | | ٧ | |
|---|---|---|---|---|
| | ٧٢ | | ٥ | ٣٦٠ |
| زوجة | ٩ | – | – | ٤٥ |
| ابن | ١٤ | – | – | ٧٠ |
| ابن | ١٤ | – | – | ٧٠ |
| ابن | ١٤ | – | – | ٧٠ |
| بنت | ٧ | – | – | ٣٥ |
| بنت | ٧ | – | – | ٣٥ |
| بنت | ٧ | ماتت | – | – |
| | | ابن | ٢ | ١٤ |
| | | ابن | ٢ | ١٤ |
| | | بنت | ١ | ٧ |

[٩] [3]ولو كانت [الأولى][4] بحالها، إلا أن البنت خلفت من في المسألة وأخًا[5] شقيقًا [آخر][6] كان [7]قاتلاً لأبيها[7]، فورثتها [8]جميع بقية ورثة الأولى[8]، ومعهم

(١) سقطت من (ج). (٢) سقطت من (ج، ن).

(٣) هذا هو المثال التاسع، وقد تأخر في (ج) عن المثال العاشر.

(٤) زيادة مثبتة من (ج، د، هـ و، ط).

(٥) في (ب): (أخًا).

(٦) زيادة مثبتة من (د).

(٧-٧) في (أ): (قاتل أبيها)، وفي (و): (قاتلًا لابنها).

(٨-٨) في (أ): (جميع ورثة الأولى)، وفي (ك، ن): (جميع بقية وارثي الأول)، وفي (د، ط، هـ): (جميع بقية وارثي الأولى).

غيرهم. وهو الشقيق القاتل لأبيها[١]، ومسألتها من اثني عشر، [٢]وسبعتها تباينها فاضرب الاثني[٣] عشر[٢] في الاثنين والسبعين[٤]، فتصح المسألتان[٥] من ثمانمائة وأربعة وستين، وارسم على قوس الأولى الاثني[٦] عشر، وعلى قوس الثانية السبعة، واضرب ما لكل [وارث][٧] من[٨] مسألته فيما على قوسها، واعمل كما عرفت تكن صورتها[٩] هكذا:

| | ١٢ | | ٧ | |
|---|---|---|---|---|
| | ٧٢ | | ١٢ | ٨٦٤ |
| زوجة | ٩ | أم | ٢ | ١٢٢ |
| ابن | ١٤ | أخ شقيق | ٢ | ١٨٢ |
| ابن | ١٤ | أخ شقيق | ٢ | ١٨٢ |
| ابن | ١٤ | أخ شقيق | ٢ | ١٨٢ |
| بنت | ٧ | ماتت | – | – |
| بنت | ٧ | أخت شقيقة | ١ | ٩١ |
| بنت | ٧ | أخت شقيقة | ١ | ٩١ |
| | | أخ شقيق | ٢ | ١٤ |

(١) في (و): (لابنها).

(٢-٢) ساقط من (و).

(٣) في (ب، ن، هـ): (الاثنا).

(٤) في (و، ن): (وسبعين).

(٥) في (د): (المسألة).

(٦) في (ط، هـ): (الاثنا)، وفي (ج، و): (اثني)، وما أثبته هو الصواب.

(٧) زيادة مثبتة من (ن).

(٨) سقطت من (أ).

(٩) سقطت من (أ، ب، ط، ك، ن).

[١٠] ولو كانت[١] الأولى بحالها، إلا أن البنت ماتت عن أمها، وهي الزوجة في الأولى، وعن ابن وبنت، فورثتها بعضهم [٢]من ورثة[٣] الأولى، وهي [٤]الأم، وبعضهم[٢] غير وارث من الأولى[٤] وهما[٥] الابن والبنت، ومسألتها[٦] [٧]من ثمانية عشر، وسبعتها[٧] تباينها، فاضرب الثمانية عشر في الاثنين [٨]والسبعين، فتصح[٨] المسألتان [٩]من ألف ومائتين وستة وتسعين[٩]، وارسم [١٠]على قوس[١٠] الأولى الثمانية عشر، وعلى قوس[١١] الثانية السبعة [١٢]واعمل كما عرفت تكن[١٢] صورتها[١٣] هكذا[١٤]:

(١) زاد بعدها في (ج، د): (المسألة).

(٢-٢) ساقط من (ك، ن).

(٣) في (و): (ورثته).

(٤-٤) في (د): (الزوجة في الأولى وبعضهم ليس منها).

(٥) في (ط): (وهي).

(٦) في (ج، ط): (ومسألتهما).

(٧-٧) ساقط من(ك، ن).

(٨-٨) في (أ، و): (وسبعين، فتصح)، وفي (ط): (وسبعين، تصح).

(٩-٩) سقطت من (ب).

(١٠-١٠) في (ج): (كما عرفت يكن فوق).

(١١) سقطت من (أ، ن).

(١٢-١٢) في (ط): (وكما عرفت تكن)، والعبارة ساقطة في (ج).

(١٣) سقطت من (و، ك، ن).

(١٤) وبهذا المثال تم مثال مباينة سهام الميت الثاني لمسألته، ثم شرع في أمثلة موافقة سهام الميت الثاني لمسألته في الأحوال الخمسة.

| | ١٨ | | ٧ | |
|---|---|---|---|---|
| | ٧٢ | | ١٨ | ١٢٩٦ |
| زوجة | ٩ | أم | ٣ | ١٨٣ |
| ابن | ١٤ | – | – | ٢٥٢ |
| ابن | ١٤ | – | – | ٢٥٢ |
| ابن | ١٤ | – | – | ٢٥٢ |
| بنت | ٧ | ماتت | – | – |
| بنت | ٧ | – | – | ١٢٦ |
| بنت | ٧ | – | – | ١٢٦ |
| | | ابن | ١٠ | ٧٠ |
| | | بنت | ٥ | ٣٥ |

[١١] ولو كانت الأولى[(١)] بحالها،[(٢)] إلا أن الابن[(٢)] مات عمن[(٣)] في المسألة،[(٤)] فورثته هم بقية ورثة الأولى ومسألته[(٤)] من اثنين وأربعين،[(٥)] وما بيده من الأولى وهو أربعة عشر[(٥)]، توافقها بنصف السبع، فاضرب نصف سبع الاثنين والأربعين[(٦)] وهو ثلاثة[(٦)]، في الاثنين والسبعين،.....

(١) في (ج): (المسألة).

(٢-٢) في (ب): (إلا ابن).

(٣) في (ط): (عما).

(٤-٤) العبارة ساقطة من (ج)، وفي (أ، هـ): (فورثته هم بقية ورثة الأول، ومسألته)، وفي (ط): (فورثته هم بقية الأولى، ومسألته)، وفي (ك): (فورثته بقية ورثة الأولى، ومسألته)، وفي (و): (فورثتهم بقية ورثة الأولى، ومسألته).

(٥-٥) في (ب): (وما بيده وهو الأربعة عشر)، وفي (ج): (وما بيده من الأولى أربعة عشر).

(٦-٦) سقطت من (ج).

فتصح المسألتان من مائتين[1] وستة عشر، وارسم[2] على قوس الأولى: [3]راجع الثانية ثلاثة، وعلى قوس الثانية: راجع[3] الأربعة عشر وهو واحد، واعمل كما عرفت تكن صورتها[4] هكذا:

| | ٣ | | ١ | |
|---|---|---|---|---|
| | ٧٢ | | ٤٢ | ٢١٦ |
| زوجة | ٩ | أم | ٧ | ٣٤ |
| ابن | ١٤ | مات | – | – |
| ابن | ١٤ | شقيق | ١٠ | ٥٢ |
| ابن | ١٤ | شقيق | ١٠ | ٥٢ |
| بنت | ٧ | شقيقة | ٥ | ٢٦ |
| بنت | ٧ | شقيقة | ٥ | ٢٦ |
| بنت | ٧ | شقيقة | ٥ | ٢٦ |

[١٢] ولو كانت الأولى بحالها، إلا أن البنين من هذه[5] الزوجة، والبنات من أخرى، [ثم مات ابن][6]، فقد خلف أمًّا وأخوين لأبوين[7]، وهم بعض ورثة الأول[8]، ومسألته من اثني عشر [9]وهي توافق الأربعة[9] عشر بالنصف، .....

(١) في (ن): (مائتان) بالرفع، وهو خطأ ظاهر.

(٢) في (أ): (ضع).

(٣-٣) في (و): (اجمع الثمانية ثلاثة، وعلى قول الثانية اجمع) وهو خطأ.

(٤) سقطت من (ب، هـ و، ك، ن).

(٥) وردت هنا زيادة: في (ك، ن) وهي (ثم مات ابن).

(٦) زيادة مثبتة من (ج).

(٧) سقطت من (ج).

(٨) في (ج، د، ط): (الأولى).

(٩-٩) في (و): (وهو يوافق أربعة)، وفي (أ، ك): (وهي توافق أربعة)، وفي (ط): (وهي توافق =

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



فاضرب[1] ستة[2] في الاثنين[3] والسبعين[4]، فتصح المسألتان من أربعمائة واثنين وثلاثين، [5]وارسم الستة على قوس الأولى، والسبعة[6] على قوس[7] الثانية[5]، واعمل كما عرفت تكن صورتها[8] هكذا:

| | ٦ | | ٧ | |
|---|---|---|---|---|
| | ٧٢ | | ١٢ | ٤٣٢ |
| زوجة | ٩ | أم | ٢ | ٦٨ |
| ابن | ١٤ | مات | – | – |
| ابن | ١٤ | شقيق | ٥ | ١١٩ |
| ابن | ١٤ | شقيق | ٥ | ١١٩ |
| بنت | ٧ | – | – | ٤٢ |
| بنت | ٧ | – | – | ٤٢ |
| بنت | ٧ | – | – | ٤٢ |

= الاثنا) وهو خطأ.

(١) في (و): (واضرب).

(٢) في (ج): (الميتة)، وفي (ب، و، ط): (الستة).

(٣) في (هـ): (اثنين).

(٤) في (ط، ك، ن): (وسبعين).

(٥-٥) في (ب): (وارسم على قوس الأولى الستة، وعلى قوس الثانية السبعة).

(٦) في (أ، هـ و): (وسبعة).

(٧) في (د): (أقواس).

(٨) سقطت من (ك، ن)، وفي (ج، ط، و): (الصورة).

[١٣] ولو كانت هذه[١] بحالها، إلا أن إحدى البنات ماتت عن زوج وثلاثة[٢] بنين وبنت، فلا يرثها أحد من الأولى، وتصح[٣] مسألتها من ثمانية وعشرين، وهي توافق سبعتها بالسبع، فاضرب[٤] أربعة[٥] في [٦]الاثنين والسبعين[٦]، فتصح المسألتان من مائتين وثمانية وثمانين، [٧]وارسم الأربعة على قوس الأولى[٧]، وواحدًا على قوس الثانية، واعمل كما عرفت[٨] تكن الصورة[٩] هكذا[١٠]:

(١) في (ب، ن، ك): (الأولى)، ولم ترد في (و).
(٢) في (أ، ب، ك، ن): (وثلاث)، وهو خطأ.
(٣) في (أ): (فتصح)، وفي (و): (وتقسم).
(٤) في (هـ): (فتضرب).
(٥) في (د): (الأربعة).
(٦-٦) في (ب، ج): (اثنين وسبعين) وفي (ك، ن): (الاثنين وسبعين).
(٧-٧) في (ج، د): (وارسم على قوس الأولى أربعة).
(٨) في (ط): (تقدم).
(٩) في (ب): (صورته)، وفي (د): (صورتها). ولم يرد شيء من ذلك في بقية النسخ.
(١٠) زاد في (و): (والله أعلم).

| | ٤ | | ١ | |
|---|---|---|---|---|
| | ٧٢ | | ٢٨ | ٢٨٨ |
| زوجة | ٩ | | | ٣٦ |
| ابن | ١٤ | | | ٥٦ |
| ابن | ١٤ | | | ٥٦ |
| ابن | ١٤ | | | ٥٦ |
| بنت | ٧ | ماتت | | |
| بنت | ٧ | | | ٢٨ |
| بنت | ٧ | | | ٢٨ |
| | | زوج | ٧ | ٧ |
| | | ابن | ٦ | ٦ |
| | | ابن | ٦ | ٦ |
| | | ابن | ٦ | ٦ |
| | | بنت | ٣ | ٣ |

[١٤] ولو كانت الأولى بحالها، إلَّا أن الابن مات عن بنت وزوجة، [١] ومن في المسألة[١]، فورثته[٢] بقية ورثة الأول[٣]، وغيرهم [٤]وتصح مسألته[٤] من مائة وثمانية وستين، وهي توافق الأربعة عشر بنصف السبع، فاضرب[٥].....

(١-١) في (ج، ك، ن): (وعن من في المسألة) والعبارة ساقطة من (و).

(٢) في (ب): (فورثتها).

(٣) كذا في (أ، ن)، وفي بقية النسخ: (الأولى).

(٤-٤) في (ج): (فتصح مسألته)، وفي (و): (وهي في المسألة)، وفي (ك، ن): ( وتصح المسألة).

(٥) وردت هنا زيادة: (نصف السبع) في (ج).

اثني[1] عشر في [2]الاثنين والسبعين[2]، فتصح[3] المسألتان من ثمانمائة وأربعة[4] وستين، وارسم[5] الاثني عشر على قوس الأولى[6]، وواحدًا على قوس الثانية، واعمل كما عرفت [7]يكن الوضع هكذا[7]:

| | ١٢ | | ١ | |
|---|---|---|---|---|
| | ٧٢ | | ١٦٨ | ٨٦٤ |
| زوجة | ٩ | أم | ٢٨ | ١٣٦ |
| ابن | ١٤ | مات | – | – |
| ابن | ١٤ | شقيق | ١٠ | ١٧٨ |
| ابن | ١٤ | شقيق | ١٠ | ١٧٨ |
| بنت | ٧ | شقيقة | ٥ | ٨٩ |
| بنت | ٧ | شقيقة | ٥ | ٨٩ |
| بنت | ٧ | شقيقة | ٥ | ٨٩ |
| | | زوجة | ٢١ | ٢١ |
| | | بنت | ٨٤ | ٨٤ |

(١) في (أ، هـ ك، ن): (الاثني)، وفي (ب، ط): (الاثنا)، والمثبت من (ج، د).

(٢-٢) في (ج): (اثنين وسبعين)، وفي (ك، ن): (الاثنين وسبعين).

(٣) وردت هنا زيادة: (من): في (هـ).

(٤) في (ط): (وأربع).

(٥) في (ط): (فارسم).

(٦) سقطت من (ط).

(٧-٧) في (ك): (يكن هكذا صورته)، وفي (ج): (تكن صورتها هكذا)، وفي (ط، ن): (يكن هكذا).

[١٥] ولو كانت الأولى بحالها، إلا أن الابن خلف [١]ابنًا، وبنتًا[٢]، وأمًّا هي[٣] الزوجة[١] في الأولى، [٤]فورثته بعض ورثة الأول[٤] وغيرهم، وتصح[٥] مسألته من ثمانية عشر، وهي توافق الأربعة عشر بالنصف، فاضرب تسعة[٦]، في [٧]الاثنين والسبعين[٧]، فتصح المسألتان من ستمائة وثمانية وأربعين، وارسم[٨] التسعة على قوس الأولى، والسبعة على قوس[٩] الثانية، [١٠]واعمل كما عرفت يكن الوضع[١٠] هكذا[١١]:

(١-١) في (و): (أمًّا وابنًا وبنتًا هي الزوجة) وهو خطأ.

(٢) في (ج): (وابنة).

(٣) في (هـ د، ط): وهي.

(٤-٤) ساقط من (و).

(٥) في (ج): (فتصح).

(٦) في (ك، ن): (التسعة).

(٧-٧) في (ج): (اثنين وسبعين)، وفي (ط، ن): (والاثنين وسبعين).

(٨) في (ب): (فارسم).

(٩) سقطت من (ج).

(١٠-١٠) ساقط من (ط)، وفي(أ): (كما عرفت يكن هكذا).

(١١) وبهذا المثال تمت أمثلة موافقة سهام الميت الثاني لمسألته في الأحوال الخمسة.

| | ٩ | | ٧ | |
|---|---|---|---|---|
| | ٧٢ | | ١٨ | ٦٤٨ |
| زوجة | ٩ | أم | ٣ | ١٠٢ |
| ابن | ١٤ | مات | – | – |
| ابن | ١٤ | – | – | ١٢٦ |
| ابن | ١٤ | – | – | ١٢٦ |
| بنت | ٧ | – | – | ٦٣ |
| بنت | ٧ | – | – | ٦٣ |
| بنت | ٧ | – | – | ٦٣ |
| | | ابن | ١٠ | ٧٠ |
| | | بنت | ٥ | ٣٥ |

**فصل**[(١)]: وإذا[(٢)] مات قبل القسمة ثالث، فاعمل له [(٣)]مثل ما[(٣)] عملت للثاني، من وضع[(٤)] جدولين متصلين بالجدول الخامس، أولهما لورثته[(٥)]، ترسمهم[(٦)] فيه [(٧)]على ما[(٧)] سبق، وتكتب في المربع المتصل منه[(٨)] بالمربع[(٩)] الذي فيه نصيبه من

(١) أي حاجز بين الكلام السابق والكلام اللاحق. انظر: منتهى الإيرادات للمحلي ص ٢٩.

(٢) في (هـ): (وإن).

(٣-٣) في (ج، و): (كما).

(٤) في (ك): (موضع).

(٥) في (ب، هـ): (الورثة).

(٦) في (ب): (برسمهم)، وفي (ط): (سمهم).

(٧-٧) في (ج): (كما).

(٨) سقطت من (د، ط).

(٩) في (د): (المربع).

الجدول الخامس: مات، وثانيهما لأنصباء ورثته من العدد الذي [1]تصح [2] منه مسألته على ما سبق، وترسم العدد الذي صحت منه مسألته فوقه[1]، ثم خذ[3] نصيب الثالث من الجدول الخامس، واقسمه على مسألته، فإما أن ينقسم أو يباين أو يوافق، وعلى التقادير الثلاثة، ارسم[4] للجامعة[5] جدولًا ثامنًا[6] متصلًا بجدوليه، واعمل كما سبق في الميت[7] الثاني، وهكذا[8] لو مات رابع وخامس وأكثر[9]، تعمل لكل ميت جدولين، وللجامعة[10] جدولًا، وتعتبر نصيبه من جدول[11] الجامعة، كأنه[12] نصيب الميت الثاني من ثاني جدولي الميت الأول، وتراعي ما سبق فيه[13] من الوضع والعمل[14] [15]والاختبار بالجمع[15]. [16]واعلم أن العمل[16] بهذا الجدول سهل جدًّا

(١-١) في (و): (تصح مسألته فوقه).
(٢) في (أ): (صحت).
(٣) سقطت من (ب).
(٤) في (ب): (اسم).
(٥) في (أ): (الجامعة)، وفي (د): (للجماعة).
(٦) في (أ، د، و): (ثانيًا)، ولم يرد شيء من ذلك في (ب، ط، ك، ن).
(٧) في (د): (البيت).
(٨) في (ب): (وكذا).
(٩) في (ب): (أو أكثر)، وفي (د): (فأكثر).
(١٠) في (أ): (الجامعة).
(١١) في (أ، ب): (جدولي).
(١٢) في (و): (فإنه).
(١٣) سقطت من (ك، ن).
(١٤) سقطت من (ب، ط، ك، ن) وزاد بعدها في (و): (واعلم بأن العمل) وهي مؤخرة عن كلمة (الجمع) في بقية النسخ.
(١٥-١٥) أي اختبار صحة العمل بالجمع، وفي (ج): (والاختيار بالوضع).
(١٦-١٦) تقدمت هذه العبارة في نسخة (و) كما بينته سابقًا.

(١على من١) مهر في صناعة(٢) الغبار(٣)، وإن كثرت الموتى،.....

(١-١) في (ج): (لمن).

(٢) في (ب): (صفة).

(٣) لقد تفنن الخطاطون العرب في تطوير الخط العربي وأنواعه، وابتكروا أنواعًا جديدة لا عهد للعرب بها حتى زادت على ثمانين نوعًا. انظر كتاب: قطوف لغوية - عبد الفتاح المصري - ص ٢٠٩. والغبار نوع من هذه الأنواع، وقد اجتهدت في البحث عن تعريف له، ومن الكتب التي هي موطن البحث عن ذلك:

١- الفهرست لابن النديم، وقد ذكر ص ١٠، ١١ نحو أربعين قلمًا، ولم يذكر الغبار.

٢- دائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد وجدي، ولم يتعرض له عند حديثه عن الخط (٣/ ٧٢١) ولا عن لفظة الغبار (٧/ ٣-٤).

٣- مفاتيح العلوم لمحمد بن أحمد الخوارزمي، ولم يُشر إليه في علم العدد (الأرثماطيقي) (ص ٢٠٧-٢٢٢).

٤- مفتاح السعادة لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده، ولم يذكره عند حديثه عن علم الخط وأقسامه وأنواعه وقواعده (١/ ٧٩-٩٤).

٥- المزهر في علوم اللغة لجلال الدين السيوطي، ولم يشر إليه أيضًا في النوع الثاني والأربعين في معرفة كتابة اللغة.

٦- الوسائل إلى معرفة الأوائل للسيوطي، ص ١٤١.

٧- معجم الأدباء لياقوت الحموي، (٢/ ٢٢٥، ٢٢٦).

٨- كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي (٥/ ١٠٨٦-١١٠٣) ولم يتعرض له.

٩- دستور العلماء لأحمد نكَري، ولم يشر إليه (٣/ ٣). وبعد مزيد بحث اهتديت إلى من بيَّن معناه، ولكن منهم من عده نوعًا من أنواع الخط يكتب به علم الحساب وغيره، ومنهم من عده علمًا مستقلًا، وإليك بيان الأمر على وجه التفصيل:

فقد ذكره القلقشندي في صبح الأعشى (٣/ ٥٢) في ذكر الأقلام المستعملة في ديوان الإنشاء في ذلك الزمان، وقال: (والغبار: يكتب به بطائق الحمام والملطَّفات، وما في معناها) ١.هـ.

وفي المعجم الوسيط ص ٦٤٣: (الغبار: نوع دقيق من الخط تكتب به رسائل الحمام. (مو)) أي أنه لفظ مولد، استعمله الناس قديمًا بعد عصر الرواية والاحتجاج. انظر المقدمة المعجم الوسيط ص ١٦. =

.....

= وأما سبب تسميته بذلك فقد بيَّنه القلقشندي في صبح الأعشى (٣/ ١٣٢) بقوله: (القلم السادس: قلم الغبار، سمي بذلك لدقته، كأن النظر يضعف عن رؤيته لدقته، كما يضعف عن رؤية الشيء عند ثوران الغبار وتغطيته له، وهو الذي يكتب به في القطع الصغير من ورق الطير وغيره، وبه تكتب بطائق الحمام التي تحمل على أجنحتها في ورق الطير، وبعضهم يسميه قلم الجناح لذلك، وهو قلم ضئيل مولَّد من الرقاع والنسخ، مفتَّح العقد من غير تروٍّ ليس فيه، وينبغي أن تكون مطّته مائلة إلى التدوير لتفرعه عن الرقاع والنسخ) ا.هـ ثم بيَّن صورة حروفه إفرادًا وتركيبًا.

وقد ذكر المحلِّي في منتهى الإيرادات أن المراد هو علم الحساب بقلم الغبار، وذكر أنه قد بين وجه تسميته بذلك في شرحه على السخاوية والنزهة، ولم أقف عليهما. انظر ص ٣١ من منتهى الإيرادات.

ومن العلماء من عدَّه علمًا مستقلًّا؛ فقد جاء في شرح نزهة الناظر في علم الحساب- قلت: ولعله نزهة النظار في علم الغبار لابن الهائم - لأحمد بن محمد بن عبد القادر بن جبريل الغزي الشافعي قوله:

(علم الغبار المرسوم بأنه علم جزئي يعرف منه كيفية مزاولة الأعمال الحسابية بالغبار، برقوم تدل على الآحاد، وتغني عمَّا بعدها بالمراتب، ومنفعته تسهيل الأعمال الحسابية وسرعتها، وسمي الغبار لأن واضعه كان يُغَبِّر اللوح، وينقش فيه الأشكال) انظر ص٢ من الكتاب، وهو مخطوط متصل بنسخة (أ) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٢٩٣٤) فتبين أن الغبار يطلق على الخط الدقيق، ويطلق على فرع من فروع علم العدد (الحساب) وهو علم الغبار؛ لأنه يكتب بخط دقيق لتعدد وتشعب جداوله، فيكون إطلاق لفظ الغبار على المعنى الأول من باب المطابقة، وإطلاقه على المعنى الثاني من باب التجوز بإطلاق السبب (الخط) وإرادة المسبب (علم الحساب). ومن المؤلفات في هذا العلم:

أ- كتاب ابن الهائم رحمه الله: نزهة النظار في صناعة الغبار، أو في علم الغبار، وله شروح كثيرة، منها:

١) شرح العلامة عبد القادر بن محمد الفيومي ت ١٠٢٢هـ.

٢) شرح العلامة محمد بن إبراهيم بن يوسف المعروف بابن الحنبلي الحلبي ت ٩٧١هـ.

٣) شرح كمال الدين محمد النويري. =

وإتقان العمل في ميتين معين[١] جدًّا[٢] على العمل فيما زاد[٣].

الأمثلة:

[١] زوج وثلاث شقيقات، مات الزوج عن أم وعم، ثم [مات][٤] العم عن [٥]ابنين وبنتين[٥]، اعمل مسألة الميتين[٦] الأولين كما عرفت، ثم اعمل للعم جدولين، وارسم في أولهما[٧] ورثته، وفي المربع الموازي[٨] له: مات، وفوق ثانيهما العدد الذي صحت منه مسألته، وهو[٩] ستة، وفي مربعاته أنصباء ورثته على[١٠] ما سبق، ثم [١١]صل بهما[١١] جدولًا للجامعة يكن[١٢] ثامنًا[١٣]، ثم اقسم الستة التي مات عنها

---

= ٤) شرح جلال الدين المحلي ت ٨٦٤ هـ. انظر في شروح الكتاب: إيضاح المكنون (٤/ ٦٤٣).

ب- كتاب مختصر الموعدة في صناعة الغبار لمحمد بن أبي بكر بن الصارم سبط الحسن بن محمد بن نبهان السومي الرحيحي، من مخطوطات المتحف البريطاني في لندن ضمن مجموعة من ص ٩-٢٥، وقد ذكره الشيخ حمد الجاسر في رحلاته (١/ ٢٣٧).

(١) في (ب): (معينتين)، وفي (ك، ن): (يعين).

(٢) سقطت من (ب، ك، ن).

(٣) وردت هنا زيادة: (على) في (أ)، وزيادة: (إلا مسألة) في (ط)، ولعلها تصحيف من (الأمثلة).

(٤) زيادة مثبتة من (أ، ك، ن).

(٥-٥) في (ب): (بنتين وابنين).

(٦) سقطت من (ج)، وفي (ب): (البنين).

(٧) في (ج): (أولها).

(٨) وردت هنا زيادة: (منه) في (ب، ج، د، هـ، ط).

(٩) في (ج، ن): (وهي).

(١٠) في (ج): وعلى.

(١١-١١) في (ج): (صل)، وفي (أ، ط): (ضع لهما)، وفي (هـ): (صل بها).

(١٢) سقطت من (ج).

(١٣) في (و): (ثانيًا).

على[1] مسألته، [2]فتنقسم، ويكون[2] جزء سهمها واحدًا، فاضربه[3] في نصيب كل واحد من مسألته، وتصح[4] المسائل الثلاث من أحد[5] وعشرين، لكل شقيقة أربعة، وللأم ثلاثة، ولكل ابن سهمان، ولكل بنت سهم [6]بهذه الصورة[6]:

| | ١ | | ٣ | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٢١[7] | | ٣ | ٢١ | | ٦ | ٢١ |
| زوج | ٩ | مات | – | – | – | – | – |
| شقيقة | ٤ | – | – | ٤ | – | – | ٤ |
| شقيقة | ٤ | – | – | ٤ | – | – | ٤ |
| شقيقة | ٤ | – | – | ٤ | – | – | ٤ |
| | | أم | ١ | ٣ | – | – | ٣ |
| | | عم | ٢ | ٦ | مات | – | – |
| | | | | | ابن | ٢ | ٢ |
| | | | | | ابن | ٢ | ٢ |
| | | | | | بنت | ١ | ١ |
| | | | | | بنت | ١ | ١ |

(١) في (أ، و): (في).

(٢-٢) في (و): (فتقسم، فيكون)، وفي (ن): (فتقسم، ويكون).

(٣) سقطت من (هـ).

(٤) في (ج): (فتصح).

(٥) في (ج، ك، ن): (إحدى).

(٦-٦) في (ب): (الصورة هكذا) وفي (ك): (وصورتها هكذا)، وفي (ن): (وصورة وضعها هكذا كما عرفت).

(٧) أصل المسألة [٦]، ثم عالت إلى [٧] ثم صُحِّحَت، فكان مصحها [٢١].

[٢] زوجة[١] وأم وثلاث أخوات متفرقات[٢]، ماتت الأم عن زوج وعم، وبنتين هما الشقيقة والتي للأم[٣] في[٤] الأولى، ثم الشقيقة عن زوج [٥]وجدة وأخت[٥] لأب، وأخت لأم، هما[٦] اللتان في[٧] الأولى كذلك[٨].

اعمل مسألة الميتين[٩] الأولين [١٠]كما عرفت[١٠]، فتصحان من تسعين، للشقيقة منها أربعون، وهي[١١] منقسمة على مسألتها؛ لأنها من ثمانية، وتصح الثلاث من التسعين[١٢]، وجزء سهم الثانية[١٣] خمسة[١٤]، والأحسن[١٥] أن ترسمه على قوس فوقها؛ ليُضْرَب[١٦] فيه[١٧] نصيب كل وارث منها[١٨]، واعمل كما سبق، يكن للزوجة

(١) في (ط): (ولو ترك الميت زوجة ..)، وفي (أ، ب): (وفي زوجة ..).
(٢) في (ج): (أي شقيقة ولأب ولأم).
(٣) في (ب، ك، ن): (لأم).
(٤) في (د): (من).
(٥-٥) في (هـ ك، ن): (وجد وأخت)، وفي (ج، د، و): (وجدة لأب وأخت).
(٦) في (أ، ط، ن): (وهما).
(٧) في (د، ك، ن): (من).
(٨) في (أ، ب): (كما عرفت)، وفي (ج): (ثم).
(٩) سقطت من (ج)، وفي (و): (المسألتين).
(١٠-١٠) سقطت من (ب).
(١١) سقطت من (ج).
(١٢) في (ج، هـ ك، ن): (تسعين).
(١٣) في (و): (الثمانية).
(١٤) في (د): (ستة).
(١٥) في (و): (والآخر).
(١٦) في (ب، هـ و، د): (لتضرب)، وفي (ج): (تضرب).
(١٧) في (ب): (في).
(١٨) سقطت من (و)، وفي (ج، د، هـ): (بها)، وفي (ك): (فيها).

ثمانية عشر، وللأخت[1] للأب سبعة وعشرون، وللأخت[2] للأم أحد[3] وعشرون، [4]ولزوج الأم[4] ثلاثة، ولعمها[5] واحد، ولزوج الشقيقة خمسة عشر، ولجدتها[6] خمسة[7]، [8]بهذه الصورة[8]:

| | ٦ | | ١ | ١ | | ٥ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٥[9] | | ٩٠ | ١٢ | | ٨ | ٩٠ |
| زوجة | ٣ | – | ١٨ | – | – | – | ١٨ |
| أم | ٢ | ماتت | – | – | – | – | – |
| أخت شقيقة | ٦ | بنت | ٤٠ | ٤ | ماتت | – | – |
| أخت لأب | ٢ | – | ١٢ | – | أخت لأب | ٣ | ٢٧ |
| أخت لأم | ٢ | بنت | ١٦ | ٤ | أخت لأم | ١ | ٢١ |
| | | زوج | ٣ | ٣ | – | – | ٣ |
| | | عم | ١ | ١ | – | – | ١ |
| | | | | | زوج | ٣ | ١٥ |
| | | | | | جدة | ١ | ٥ |

(١) في (أ): (والأخت).

(٢) سقطت من (د).

(٣) في (ن): (إحدى).

(٤-٤) في (ب): (وللزوج للأم)، وفي (و): (ولزوج أم).

(٥) في (ب): (وعمها).

(٦) في (ج): (وللجدة).

(٧) في (و) زيادة: (عشر، ولجدها خمسة).

(٨-٨) في (ب): (وهذه صورتها هكذا)، وفي (ك): (وصورتها هكذا)، وفي (ن): (وصورته هكذا).

(٩) أصل المسألة [١٢] ثم عالت إلى [١٥].

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



[٣] [١]بنت وأخت[١]، ماتت الأخت عن بنتين وعم، ثم[٢] العم عن زوجة وابن[٣] أخ، اعمل مسألة الميتين الأولين كما عرفت، ومسألة العم [٤]من أربعة[٤]، فاعمل له[٥] جدولين، وارسم ورثته في أولهما، والأربعة فوق ثانيهما، وأنصباءهم[٦] في مربعاته، ثم صل بهما[٧] جدولًا للجامعة، ثم السهم[٨] الذي مات عنه، لا ينقسم على الأربعة، وبباينها[٩]، [١٠]فاضرب الأربعة في الستة[١٠]، فتصح الثلاث[١١] من أربعة وعشرين، [١٢]للابنة الأولى اثنا عشر، وللابنتين ثمانية[١٢]، ولزوجة العم [١٣]سهم واحد[١٣]، ولابن أخيه [١٤]ثلاثة بهذه الصورة[١٤]:

---

(١-١) في (أ، ب): (وفي بنت وأخت)، وفي(د): (ولو خلف بنتًا وأختًا)، وزاد بعدها في (ن): «شقيقة أو لأب لا لأم؛ لأنه لا حق لها» اهـ، يعني مع البنت.

(٢) وردت هنا زيادة: (مات) في (أ، ن).

(٣) في (ب): (وعن ابن).

(٤-٤) في (و): (كما عرفت).

(٥) سقطت من (أ)، وفي (ج): (لها).

(٦) في (ب، د، ط): (انصباوهم)، وفي (هـ ن): (أنصبائهم) وفي (و): (انصباوهي)، والمثبت من (أ، ج، ك).

(٧) في (هـ ك، ن): (بها).

(٨) في (أ): (نصيب ميتهم)، وكلمة (نصيب) مكررة فيها.

(٩) في (ب، ج، ن): (وبيانها)، وفي (ط) (وتباينها).

(١٠-١٠) سقطت من (و).

(١١) في (ج، و): (الثلاثة).

(١٢-١٢) في (أ): (للابنة الأولى اثني عشر وللابنتين ثمانية)، وفي (ب): (للبنت اثني عشر وللبنتين ثمانية)، وفي (د): (للبنت الأولى اثني عشر ولكل بنت من بني الأخت أربعة)، وفي (ن) (للبنت الأولى اثني عشر وللبنتين ثمانية)، وفي (ك): (للابنة الأولى اثني عشر وللبنتين ثمانية)، وفي (و): (للابنة الأولى اثنا عشر وللابنين ثمانية).

(١٣-١٣) في (ب): (واحد)، وفي (أ، د، هـ، و،ط، ك، ن): (سهم).

(١٤-١٤) في (ك، ن): (ثلاث، وصورتها هكذا).

| | ٣ | | ١ | ٤ | | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٢ | | ٣ | ٦ | | ٤ | ٢٤ |
| بنت | ١ | – | – | ٣ | – | – | ١٢ |
| أخت | ١ | ماتت | – | – | – | – | – |
| | | بنت | ١ | ١ | – | – | ٤ |
| | | بنت | ١ | ١ | – | – | ٤ |
| | | عم | ١ | ١ | مات | – | – |
| | | | | | زوجة | ١ | ١ |
| | | | | | ابن أخ | ٣ | ٣ |

[٤] [(١]زوج وأبوان وابنتان[١)] منه، مات الزوج عن امرأة [(٢]وأبوين والبنتين[٢)]، ثم ماتت إحداهما عن زوج، وابن، وجدها[(٣)] أبي أبيها، وجدتيها[(٤)] أم أمها، وأم أبيها، اعمل مسألة[(٥)] الميتين [(٦]الأولين كما عرفت[٦)]، فتصحان[(٧)] من مائة وخمسة وثلاثين، للبنت منها[(٨)] أربعة وأربعون[(٩)]، لا تنقسم على مسألتها[(١٠)]، الاثني[(١١)]

(١-١) في(أ، ب): (وفي زوج وأبوين وابنتين)، وفي (ط): (ولو خلف زوجًا وأبوين وابنتين منه).

(٢-٢) في (ج): (والبنتين وأبوين)، وفي (ك، ن): (وأبوين وبنتين) وفي (ط): (وابنتين وأبوين).

(٣) في: (ج): (وجد).

(٤) في (أ، هـ و، ن): (وجدتها).

(٥) في (د): (مسألتي).

(٦-٦) سقطت من (ج).

(٧) كذا في (ج، د، ط) وفي بقية النسخ: (فتصح).

(٨) في (أ، هـ ن): (منه).

(٩) في (هـ): (وأربعين).

(١٠) في (ج): (مسألتهما)، وزاد بعدها في (أ، د، ط): (وهي).

(١١) في (أ، د، هـ و): (اثني)، وفي (ج): (الاثنا)، وفي (ط): (اثنا).

عشر، لكن[1] توافقها بالربع، فاضرب ثلاثة فيما صحت منه الأوليان، فتصح الثلاث من أربعمائة وخمسة، واعمل[2] في القسمة والوضع ما سبق[3]، يكن للأب في[4] الأولى أربعة وخمسون، وللتي هي أم [5]في الأولى[5] [6]وجدة للأم في الثالثة[6] خمسة وستون، [7]وللتي هي بنت في الأولى والثانية[7] [أيضًا][8] مائة واثنان وثلاثون، [9]وللتي هي زوجة في الثانية تسعة[9]، [10]وللذي هو أبٌ في الثانية وجد في الثالثة [11]أربعة وثلاثون[10]، وللتي[12] هي أم في الثانية، وجدة لأب[13] في الثالثة[11]، ثلاثة وعشرون، [14]وللزوج في الثالثة ثلاثة وثلاثون[14]، وللابن منها خمسة وخمسون [15]بهذه الصورة[15]:

(١) في (ن): (ولكن).

(٢) في (ب، ط): (فاعمل).

(٣) في (د): (عرفت).

(٤) في (د): (من).

(٥-٥) سقطت من (ج).

(٦-٦) ساقط من (د)، وفي (أ، هـ و): (جدة للأم في الثانية)، وفي (ك، ن): (وجدة لأم في الثانية)، وفي (ب): (وجدة للأم في الثانية)، والمثبت عبارة (ج، ط).

(٧-٧) في (أ): (وللبنت الثانية)، وفي (د): (وللبنت في الأولى)، وفي (ج، هـ و): (وللبنت الباقية).

(٨) زيادة مثبتة من (ب، ط، ك، ن).

(٩-٩) في (أ، ج، هـ): (وللزوجة في الثانية تسعة) والعبارة ساقطة من (و).

(١٠-١٠) العبارة مؤخرة في (و).

(١١-١١) ساقط من (ب).

(١٢) في (و): (وللزوجة التي.....).

(١٣) في (أ، ط): (للأب)، وفي (ج): (لأمه).

(١٤-١٤) في (و): (وللزوج في الثانية).

(١٥-١٥) في (ن): (يكن صورته هكذا) .

| | ٩ | | ١ | ٣ | | ١١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٥[١] | | ٢٧[٢] | ١٣٥ | | ١٢ | ٤٠٥ |
| زوج | ٣ | مات | - | - | - | - | - |
| أب | ٢ | - | - | ١٨ | - | - | ٥٤ |
| أم | ٢ | - | - | ١٨ | أم أم | ١ | ٦٥ |
| بنت | ٤ | بنت | ٨ | ٤٤ | ماتت | - | - |
| بنت | ٤ | بنت | ٨ | ٤٤ | - | - | ١٣٢ |
| | | زوجة | ٣ | ٣ | - | - | ٩ |
| | | أب | ٤ | ٤ | جد | ٢ | ٣٤ |
| | | أم | ٤ | ٤ | أم أب | ١ | ٢٣ |
| | | | | | زوج | ٣ | ٣٣ |
| | | | | | ابن | ٥ | ٥٥ |

[٥] [٣]أبوان وابنتان[٣] وزوجة، مات الأب عن أخ شقيق، ومن في المسألة، ثم ماتت الأم عن أم وعم ومن[٤] في المسألة، [٥]ثم ماتت[٦] إحدى البنتين عن زوج ومن[٧] في المسألة[٥]، اعمل [٨]مسألة الثلاثة[٨] الأول كما عرفت، فتصح[٩] من

(١) أصل المسألة [١٢]، ثم عالت إلى [١٥].

(٢) أصل المسألة [٢٤]، ثم عالت إلى [٢٧].

(٣-٣) في (أ): (وفي أبوان وابنتان)، وفي (ط): (ولو خلف أبوين وابنتين).

(٤) في (أ، ب، ط، ك، ن): وعن من.

(٥-٥) ساقط من (هـ).

(٦) في (ك): (مات).

(٧) في (أ، ن، ك): (وعن من).

(٨-٨) في (د): (المسائل الثلاث)، وفي (ب، ج): (مسألة الثلاث).

(٩) مكررة في (و) وبعدها وردت زيادة: وهي: (الثلاثة).

ثلاثمائة وأربعة وعشرين، للبنت منها[1] مائة وثلاثون[2]، من الجهات الثلاث[3]، [4]لا تنقسم[4] على مسألتها، وهي[5] ثمانية، لكن توافقها بالنصف، فاضرب أربعة فيما صحت منه الثلاث[6]، فتصح الأربع[7] من ألف ومائتين وستة وتسعين، واعمل[8] في القسمة والوضع [9]ما سبق[9]، يكن للتي هي بنت في الأولى[10]، [11]وبنت ابن في الثانية والثالثة، وأخت في الرابعة سبعمائة وخمسة عشر، وللتي هي زوجة في الأولى[11] وأم في الرابعة [12]مائتان وأربعة وسبعون[12]، وللأخ في الثانية أربعون، وللأم[13] في[14] الثالثة ستة وثلاثون، وللعم منها [15]مثل ذلك[15]، وللزوج في الرابعة مائة وخمسة وتسعون [16]بهذه الصورة[16]:

---

(١) سقطت من (د).

(٢) في (هـ، ك): (وثلاثين).

(٣) في (ط، و، ك، ن): (الثلاثة).

(٤-٤) في (د): (فلا ينقسم).

(٥) وردت هنا زيادة: (من) في (هـ).

(٦) في (أ، ط، ك، ن): (الثلاثة).

(٧) كذا في (ج، د، ك)، وفي بقية النسخ: (الأربعة).

(٨) في (ج): (فاعمل).

(٩-٩) سقطت من (أ).

(١٠) في (و): (الأول).

(١١-١١) ساقط من (ب).

(١٢-١٢) في (ب): (أربعمائة وسبعة وعشرين) وهو خطأ ظاهر.

(١٣) في (ب): (ولأم).

(١٤) سقطت من (ج).

(١٥-١٥) في (ب): (ستة وثلاثون).

(١٦-١٦) في (ب): (وهذه الصورة)، وفي (ك، ن): (وصورتها هكذا)، وفي (ط) زيادة: (وتكن هكذا).

| | ٦ | | ١ | ٢ | | ٩ | ٤ | | ٦٥ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٢٧[1] | | ٢٤ | ١٦٢ | | ٦ | ٣٢٤ | | ٨[2] | ١٢٩٦ |
| أب | ٤ | مات | – | – | – | – | – | – | – | – |
| أم | ٤ | زوجة | ٣ | ٢٧ | ماتت | – | – | – | – | – |
| بنت | ٨ | بنت ابن | ٨ | ٥٦ | بنت ابن | ٢ | ١٣٠ | ماتت | – | – |
| بنت | ٨ | بنت ابن | ٨ | ٥٦ | بنت ابن | ٢ | ١٣٠ | شقيقة | ٣ | ٧١٥ |
| زوجة | ٣ | – | – | ١٨ | – | – | ٣٦ | أم | ٢ | ٢٧٤ |
| | | أخ شقيق | ٥ | ٥ | – | – | ١٠ | – | – | ٤٠ |
| | | | | | أم | ١ | ٩ | – | – | ٣٦ |
| | | | | | عم | ١ | ٩ | – | – | ٣٦ |
| | | | | | | | | زوج | ٣ | ١٩٥ |

وعلى هذا القياس، [3]فإذا[4] فهمت ما عملناه[3] في هذه المسائل، لم يخف عليك ما يرد من أمثالها، [5]وإن كثرت[5] الأموات، والامتحان [6]كما بيناه لك[6]، [7]وبالله تعالى التوفيق[7].

(١) أصل المسألة [٢٤]، ثم عالت إلى [٢٧].

(٢) أصل المسألة [٦]، ثم عالت إلى [٨].

(٣-٣) في (ج): (فإذا عرفت ما عُمِلَ).

(٤) في (و): (فلو).

(٥-٥) في (ن): (وإذا كثرة).

(٦-٦) في (ج، ك): (كما بينا لك)، وفي (ن): (كما بينا ذلك).

(٧-٧) في (أ، د، هـ، و، ط): (وبالله التوفيق)، وفي (ج): (والله أعلم وبه التوفيق).

[1]ولو عرف الشيخ أبو الحسن التبريزي العمل[2] بهذا الجدول، [3]ما قال[3]: ومما وقع في بلادنا مسألة في[4] المناسخات إلى تسعة بطون، وعجز الناس عن تصحيحها، فصححتها - [5]بحمد الله تعالى[5] - وسميتها ملجئة[6]؛ [لعجز الناس عنها، والاضطرار إليها][7]، ولا كان [8]تمدح بعملها[8][1].

---

(١-١) ساقط من (ج)، وأبو الحسن التبريزي هو تاج الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي الحسين بن أبي بكر الأردبيلي التبريزي الشافعي ولد في أردبيل بأذربيجان سنة ٦٦٧ هـ وقيل ٦٧٧هـ وسكن تبريز، ورحل إلى بغداد، فمكة حاجًّا، فمصر، وأفتى وهو ابن ثلاثين سنة، وأصم في آخر عمره، سمع منه الواني والدبوسي، وأدرك البيضاوي ولم يأخذ عنه، مات بالقاهرة في السابع عشر من شهر رمضان سنة ٧٤٦هـ من مؤلفاته: مبسوط الأحكام - مخطوط بدار الكتب المصرية - وكتب في الحديث والأصول والحساب منها: الكافي في علوم الحديث - مخطوط في إستانبول - والقسطاس المستقيم في الحديث الصحيح القويم - مخطوط - انظر في ترجمته: شذرات الذهب (٦/ ١٤٨-١٤٩)، وطبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي (٦/ ١٤٦)، وطبقات الشافعية للأسنوي (١/ ٣٢١)، والعقد المذهب لابن الملقن (ص ٤١٥)، والدرر الكامنة (٣/ ١٤٣-١٤٦)، والنجوم الزاهرة (١٠/ ١١٧)، وحسن المحاضرة للسيوطي (١/ ٥٤٥)، وذيل وفيات الأعيان لابن القاضي (٣/ ٢٢٠)، والأعلام (٤/ ٣٠٦).

(٢) في (و): (والعمل).

(٣-٣) في (هـ): (لم يقل).

(٤) في (أ): (من).

(٥-٥) سقطت من (و)، وفي (ك، ن): (ولله الحمد).

(٦) في (ب): (مليحة)، وفي (د): (ملحة). والمراد: إلجاء الناس إلى عملها، ونسبة الإلجاء إليها مجاز عقلي، وإنما سماها بذلك لاضطرار الناس إليها. انظر: منتهى الإيرادات (ص ٤٠).

(٧) مثبت: من (د)، وفي بقية النسخ: (لاضطرار الناس إليها).

(٨-٨) في (هـ ك، ن): (يتمدح بعملها)، وفي (و): (يمتدح بعلمها)، وفي (ط): (يفتخر بعملها)، وسبب ذلك أن الشيخ لو كان يعلم بهذا الجدول ما كان افتخر ولا كان يتمدح بعملها، ولهذا افتخر على أقرانه بعمله لها ذهنًا، وحُقَّ له أن يفتخر. انظر: منتهى الإيرادات (ص ٤٠).

## تنبيهات

**أحدها**[1]: جدول ورثة[2] كل ميت، وهو أول [3]جدوليه، لا ينبغي أن[3] يُرْسَمَ فيه من كان محجوبًا[4]، إلا إذا كان لرسمه فائدة، كأن يكون حاجبًا لغيره حجب نقصان[5]، فلا بأس بإثباته، كأن يكون في المسألة أبوان وأخوان مثلًا، فإن الأخوين إذا لم يكتبا في الجدول، قد يُذْهَل عن كونهما حاجبين للأم[6]، وقد رأيت[7] من وقع في[8] ذلك، فورَّث الأم[9] الثلث مع عدد كثير[10] من الإخوة؛ وسببه[11] عدم كتابتهم في جدول الورثة[12]. وإذا[13] ثبت[14] مثل[15] ذلك، فالمربع الذي يوازيه من جدول

---

(١) وهو في عدم رسم من كان محجوبًا بالشخص ما لم يحصل في رسمه فائدة.

(٢) سقطت من (ج).

(٣-٣) في (و): (جدولين، ينبغي أن لا).

(٤) الحجب لغة: المنع، يقال حجبه إذا منعه من الدخول، ومنه الحجاب لما يستر به الشيء ويمنع من النظر إليه. انظر: لسان العرب (٣/ ٥٠-٥٢) والمصباح المنير (ص ٤٧) والقاموس المحيط (ص ٩٢) والمعجم الوسيط (ص ١٥٦)]. واصطلاحًا: منع من قام به سبب الإرث من الإرث بالكلية أو من أوفر حظيه. انظر العذب الفائض (١/ ٩٣).

(٥) وهو كما سبق: منع من قام به سبب الإرث من أوفر حظيه منه.

(٦) في (هـ): (لأم).

(٧) في (و): (وليت).

(٨) سقطت من (أ).

(٩) سقطت من (و).

(١٠) سقطت من (ج)، وفي (هـ): (كبير).

(١١) في (ن): (وسببهم).

(١٢) في (ب): (الوارث)، وفي (ج): (والورثة).

(١٣) في (ب، د، و): (فإذا).

(١٤) في (و): (أثبت).

(١٥) سقطت من (أ).

الأنصباء، إن شئت [1]تركته خاليًا، وإن شئت أثبت[2] فيه صفرًا[1].

**الثاني**[3]: إذا[4] كان الورثة جماعة[5] من صنف [واحد][6]، كبنين[7]، أو[8] إخوة لأبوين أو لأب أو لأم، فينبغي أن[9] تميزهم[10] برسم أسمائهم خارج الجدول، فلو كان في المسألة ثلاثة بنين مثلًا، فاكتب بإزاء [11]مربع كل[11] ابن خارج الجدول اسمه[12]، كزيد أو عمرو، وهذا[13] إذا تفاوت[14] ميراثهم[15] آخرًا[16]، وإلا فلا حاجة[17] إلى ذلك.

**الثالث**[18]: إذا فرغت من تصحيح مسائل المناسخات، وقسمتها، فانظر بين

---

(١-١) في (ب): (أثبت فيه صفرًا، وإن شئت تركته خاليًا).

(٢) في (ك، ن): (وضعت).

(٣) وهو في وضع أسماء الورثة خارج الجدول.

(٤) في (ب): (إن).

(٥) سقطت من (ب).

(٦) زيادة مثبتة من (أ، د، ط).

(٧) في (أ، ب، ج، ن): (كبنتين).

(٨) في (هـ ك): (وإخوة).

(٩) سقطت من (ج).

(١٠) في (أ، ب، ط): (يميزهم)، وفي (ج): (تمييزهم).

(١١-١١) في (ك، ن): (كل مربع).

(١٢) في (أ): (اسمًا).

(١٣) في (أ): (وهكذا)، وفي (و، ك، ن): (هذا).

(١٤) كذا في (ج، ط، هـ، و)، وفي بقية النسخ: (تفاوتت).

(١٥) في (أ، ب، د، ط، ك، ن): (مراتبهم)، وفي (ج): (ميزانهم).

(١٦) أي في آخر العمل بأن كان بعضهم يرث أكثر من الآخر.

(١٧) سقطت من (د)، وفي (ك): (حاجته).

(١٨) وهو في الاختصار بعد العمل، وانظر للاستزادة: روضة الطالبين للنووي (٥/ ٧٢).

الأنصباء كلها، فإن اشتركت كلها في جزء واحد، ردت[1] المسألة إلى ذلك الجزء؛ لأنه أخصر في [2]معرفة مقدار[2] ما[3] لكل وارث من أصل[4] المسألة؛ لأن المناسخات أكثر ما يَعْرِضُ [5]لها الخطأ[5]، إذا كانت التركة عقارًا[6]، [7]أو ضياعًا[7]، فإذا قلَّت[8] السهام، كان ذلك أوجز في[9] معرفة[10] الأنصباء عند القسمة، [11]أو المبايعة، أو الإجارة، أو نحو ذلك[11].

**تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه**

---

(١) في (ب): (رُدَّت).

(٢-٢) في (ط): (مقدار معرفة).

(٣) سقطت من (ن).

(٤) سقطت من (ب).

(٥-٥) سقطت من (أ، ج، د، هـ، و).

(٦) كالأماكن مثلًا.

(٧-٧) كالبلاد مثلًا، والعبارة ساقطة من (د).

(٨) بتشديد اللام، أي نقصت السهام عن أصلها.

(٩) في (د): (من).

(١٠) في (و) فلم ترد فيها هذه الكلمة، وورد بدلها: (مَنْ).

(١١-١١) في (هـ): (أو المبايعة والإجارة ونحو ذلك)، وفي (ك): (أو المبايعات أو الإجارة ونحو ذلك)، وفي (ن): (أو المبايعة أو الإجارة ونحو ذلك)، وفي (د، و): (أو المبايعة والإجارة أو نحو ذلك)، وفي (ج): (أو المبايعة والإجارة أو نحو ذلك) وزاد بعدها: (والله أعلم)، وبه ينتهي المخطوط، وبعده زيادة: لا علاقة لها بالمخطوط، بل هي فائدة حول بعض المحسِّنات في الجدول، وفي نسخة (هـ) قول الناسخ: (تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وكان الفراغ منه يوم الاثنين المبارك من شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وثمانمائة، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# ثبت المصادر والمراجع

١- **الأعلام.** خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين - بيروت - ط (٦).
٢- **إنباء الغمر بأنباء العمر.** ابن حجر العسقلاني. دار الكتب العلمية - بيروت - ط (٢).
٣- **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل.** لمجير الدين الحنبلي - مكتبة المحتسب - عمان - ١٩٧٣م.
٤- **الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام المبجل أحمد بن حنبل.** علي بن سليمان المرداوي ت ٨٨٥هـ صححه وحققه: محمد حامد الفقي. ط (١) ١٣٧٤هـ.
٥- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون.** إسماعيل باشا البغدادي. دار الكتب العلمية ط ١٤١٣هـ.
٦- **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع.** محمد بن علي الشوكاني. ط (١) ١٣٤٨هـ.
٧- **بلغة السالك لأقرب المسالك.** أحمد الصاوي. دار إحياء الكتب العربية. ط (١).
٨- **توشيح الديباج وحلية الابتهاج.** بدر الدين القرافي ت ٩٤٦هـ. تحقيق وتقديم: أحمد الشتيوي. دار الغرب الإسلامي.
٩- **جامع العلوم الملقب بـ (دستور العلماء).** عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكَري.
١٠- **دائرة المعارف النظامية.** ط (١).
١١- **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة.** جلال الدين السيوطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.
١٢- **دار إحياء الكتب العربية.** ط (١) ١٣٨٧هـ.
١٣- **دائرة معارف القرن العشرين.** محمد فريد وجدي. مطبعة دائرة معارف القرن العشرين ط (٢) ١٣٤١هـ.
١٤- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.** ابن حجر العسقلاني. تحقيق: محمد سيد جاد الحق. دار الكتب الحديثة، ط (٢) ١٣٨٥هـ.

١٥- **الذخيرة.** شهاب الدين القرافي ت ٦٨٤ هـ. تحقيق: د/ محمد حجي. دار الغرب الإسلامي. ط (١) ١٩٩٤م.

١٦- **رحلات.** حمد الجاسر. دار اليمامة. ط (١) ١٤٠٠هـ.

١٧- **ردة الحجال في أسماء الرجال (ذيل وفيات الأعيان لابن خلكان).** أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي/ ت ١٠٢٥هـ تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور. دار التراث.

١٨- **رد المحتار على الدر المختار.** شرح تنوير الأبصار، محمد أمين الشهير بابن عابدين. دراسة وتحقيق/ عادل عبد الموجود - علي معوض. دار الكتب العلمية. ط (١) ١٤١٥هـ.

١٩- **روضة الطالبين** - يحيى بن شرف النووي. تحقيق/ عادل عبد الموجود - علي معوض. دار الكتب العلمية. ط (١) ١٤١٢هـ.

٢٠- **الروض المربع شرح زاد المستقنع.** منصور البهوتي. تحقيق/ بشير عيون. دار البيان ط (١) ١٤١١هـ.

٢١- **زاد المحتاج بشرح المنهاج.** عبد الله بن حسن الكوهجي. المكتبة العصرية. ط (١).

٢٢- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب.** ابن العماد الحنبلي. دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٣- **الشرح الصغير على أقرب المسالك.** أحمد بن محمد الدردير. دار المعارف.

٢٤- **شرح منتهى الإرادات.** منصور البهوتي. مكتبة نزار الباز. ط (١) ١٤١٧هـ.

٢٥- **شرح نزهة الناظر في علم الحساب.** أحمد بن محمد بن جبريل الغزي الشافعي. مخطوط بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (٢٩٣٤).

٢٦- **صبح الأعشى في صناعة الإنشا.** أحمد القلقشندي. دار الكتب الخديوية. المطبعة الأميرية ١٣٣٢هـ.

٢٧- **صورة الحياة العلمية في القرن التاسع الهجري من خلال الضوء اللامع للسخاوي.** يحيى محمود ساعاتي، دار العلوم للطباعة والنشر - الرياض- ط (١) ١٤١٢هـ.

٢٨- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع.** محمد بن عبد الرحمن السخاوي. دار مكتبة الحياة - بيروت.

٢٩- **طبقات الشافعية.** جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي. تحقيق/ عبد الله الجبوري. دار العلوم - ١٤٠١هـ.

٣٠- **طبقات الشافعية الكبرى.** عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي. دار المعرفة ط (٢).

٣١- **طبقات الشافعية.** ابن قاضي شهبة الدمشقي. دار عالم الكتب - ط (١) ١٤٠٧هـ.

٣٢- **الطرق الواضحات في عمل المناسخات.** الأرموي ت ٩٣١ هـ. مخطوط بجامعة الملك سعود تحت رقم ٨٠٩/٨م (١١٤-١١٦).

٣٣- **العذب الفائض شرح عمدة الفارض.** إبراهيم بن عبد الله الفرضي. دار الفكر، ط (٢) ١٣٩٤هـ.

٣٤- **عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة.** جلال الدين عبد الله بن نجم بن شاس، المتوفى ٦١٦ هـ. تحقيق/ د. محمد أبو الأجفان و أ. عبد الحفيظ منصور. دار الغرب الإسلامي، ط (١) ١٤١٥هـ.

٣٥- **العقد المذهب في طبقات حملة المذهب.** سراج الدين عمر بن علي الأندلسي الشافعي المعروف بابن الملقن. تحقيق/ أيمن الأزهري وسيد مهنّى. دار الكتب العلمية. ط (١) ١٤١٧هـ.

٣٦- **الفهرست.** ابن النديم (أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب المعروف بالورّاق) - المطبعة الرحمانية - مصر.

٣٧- **القاموس المحيط.** محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. مؤسسة الرسالة. ط (٢) ١٤٠٧هـ.

٣٨- **قطوف لغوية.** عبد الفتاح المصري. دار ابن كثير- بيروت - ط (٢) ١٩٨٧م.

٣٩- **كشاف اصطلاحات الفنون.** محمد بن علي التهانوي. شركة خياط - بيروت - ط (٤) ١٤٠٠هـ.

٤٠- **كشاف القناع عن متن الإقناع.** منصور البهوتي. مطبعة الحكومة بمكة. ١٣٩٤هـ.

٤١- **كشف الظنون.** مصطفى أفندي المعروف بالحاج خليفة. دار الكتب العلمية. ط ١٤١٣هـ.

٤٢- **لسان العرب.** محمد بن منظور. دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط (٢) ١٤١٢هـ.

٤٣- **المبسوط.** شمس الدين السرخسي. دار الكتب العلمية. ط (١) ١٤١٤هـ.

٤٤- **المزهر في علوم اللغة وأنواعها.** جلال الدين عبد الرحمن السيوطي. دار إحياء الكتب العربية. ط (٢).

٤٥- **المصباح المنير.** أحمد بن محمد الفيومي. مكتبة لبنان. ١٩٨٧م.

٤٦- **معجم الأدباء.** المسمى (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) لياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ ط (٢) مصر سنة ١٩٢٣م.

٤٧- **معجم مقاييس اللغة.** أحمد بن فارس بن زكريا. تحقيق/ عبد السلام هارون. دار الفكر ١٣٩٩هـ.

٤٨- **معجم المؤلفين.** عمر رضا كحالة. المكتبة العربية بدمشق.

٤٩- **المعجم الوسيط.** إبراهيم مصطفى وجماعة. دار الدعوة. ط (٢).
٥٠- **مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج.** الخطيب الشربيني. مطبعة مصطفى البابي الحلبي ط ١٣٧٧هـ.
٥١- **مفاتيح العلوم.** محمد أحمد الخوارزمي. تحقيق/ إبراهيم الأبياري. دار الكتاب العربي، ط (٢) ١٤٠٩هـ.
٥٢- **مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم.** طاش كبرى زاده. دار الكتب الحديثة.
٥٣- **منتهى الإيرادات بجدول المناسخات.** حسين بن محمد المحلي ت ١١٧٠ هـ مخطوط بجامعة الملك سعود تحت رقم (١٢٥١).
٥٤- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة.** ابن تغري بردي الأتابكي ت ٨٧٤ هـ. تقديم وتعليق/ محمد حسين شمس الدين. دار الكتب العلمية ط (١) ١٤١٣هـ.
٥٥- **نزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس.** أحمد بن محمد بن الهائم. تحقيق/ د. عبد الله الطريقي. ط (١) ١٤١٠هـ.
٥٦- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين.** إسماعيل باشا البغدادي. وكالة المعارف - إستانبول -١٩٨١م وأعاد طبعه بالأوفست دار العلوم الحديثة - بيروت.
٥٧- **الوسائل إلى معرفة الأوائل.** لجلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ. ت/ عبد الرحمن الجوزو، دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان ط (١)، ١٤٠٨هـ.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# فهرس الموضوعات

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| **المقدمة** | ٥ |
| **تمهيد في التعريف بموضوع الكتاب** | ٩ |
| المطلب الأول: تعريف الشباك | ٩ |
| المطلب الثاني: تعريف المناسخات | ١٠ |
| **الفصل الأول: ترجمة المؤلف** | ١٣ |
| المطلب الأول: ملامح الحياة العلمية في عصر المؤلف | ١٣ |
| المطب الثاني: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه | ١٥ |
| المطلب الثالث: مولده | ١٦ |
| المطلب الرابع: طلبه للعلم وتعليمه، وذكر بعض شيوخه وتلاميذه | ١٦ |
| المطلب الخامس: بعض صفاته | ١٨ |
| المطلب السادس: آثاره العلمية | ١٨ |
| المطلب السابع: وفاته | ٢٤ |
| **الفصل الثاني: التعريف بالكتاب المحقق** | ٢٧ |
| المطلب الأول: ذكر نسخ المخطوط وأماكن وجودها، ووصف كل نسخة | ٢٧ |
| المطلب الثاني: تحقيق اسم الكتاب | ٣٢ |
| المطلب الثالث: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه | ٣٤ |
| المطلب الرابع: وصف الكتاب وبيان محتوياته | ٣٥ |
| المطلب الخامس: مزايا الكتاب وقيمته العلمية | ٣٦ |
| **الفصل الثالث: منهج دراسة الكتاب وتحقيقه** | ٣٩ |
| **نماذج مصورة من بعض نسخ المخطوطة** | ٤٣ |
| **النص المحقق** | ٦٩ |
| فصل | ٧٢ |

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|

كيفية العمل إذا كان في المسألة ميتان فقط ..... ٧٤
المثال الأول ..... ٨١
المثال الثاني ..... ٨٣
المثال الثالث..... ٨٥
المثال الرابع ..... ٨٦
المثال الخامس ..... ٨٧
المثال السادس..... ٨٩
المثال السابع..... ٩١
المثال الثامن ..... ٩٢
المثال التاسع..... ٩٣
المثال العاشر ..... ٩٥
المثال الحادي عشر ..... ٩٦
المثال الثاني عشر ..... ٩٧
المثال الثالث عشر ..... ٩٩
المثال الرابع عشر ..... ١٠٠
المثال الخامس عشر ..... ١٠٢
فصل: كيفية العمل إذا كان في المسألة أكثر من ميتين..... ١٠٣
المثال الأول ..... ١٠٧
المثال الثاني ..... ١٠٩
المثال الثالث..... ١١١
المثال الرابع ..... ١١٢
المثال الخامس..... ١١٤
تنبيهات: أحدها ..... ١١٨
الثاني ..... ١١٩
الثالث..... ١١٩

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|

فهرس ثبت المصادر والمراجع ..... ١٢١
فهرس الموضوعات..... ١٢٥

تَـمَّ الكتـابُ وَرَبُّنَـا مَحْمُـودُ وَلَـهُ المَـكَارِمُ وَالعُـلَا وَالجُـودُ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

# نبذة تعريفية

## الإدارة العامة للأوقاف

الوقف علامة فارقة في مسيرة الحضارة الإسلامية، وقد أثبت دوره ومكانته في مجالات التعليم والصحة والعمل الثقافي والاجتماعي بمختلف أشكاله، ومازالت المساجد والمدارس والمعاهد والمستشفيات تقف شاهدة على عظمة وأهمية الوقف عبر تاريخنا المجيد.

وفي هذا السياق من العطاء والتواصل الإنساني تهدف الإدارة العامة للأوقاف التي أعلن عن إنشائها بالقرار الأميري رقم ٤١ لسنة ٢٠٠٦م إلى إدارة الأموال الوقفية واستثمارها على أسس اقتصادية وفق ضوابط شرعية بما يكفل نماءها وتحقيق شروط الواقفين، وتعد الأوقاف إحدى أهم مؤسسات المجتمع المدني سواء من ناحية النشأة والقدم أو الاختصاصات المناطة بها.

وانطلاقا من النهضة الوقفية المعاصرة تم توسيع نطاق الوقف وتنويع مصارفه من خلال إنشاء المصارف الوقفية الستة المشتملة على مختلف نواحي الحياة الثقافية والتربوية والصحية والاجتماعية ... إلخ ، وذلك تشجيعًا لأهل الخير وإرشادًا لهم لوقف أموالهم على المشاريع الخيرية التنموية وتنظيما لقنوات الصرف والإنفاق المساهمة في بناء المجتمع الإسلامي الحضاري .

**وأما المصارف الستة فهي:**

١- المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة.

٢- المصرف الوقفي لرعاية المساجد.

٣- المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة.

٤- المصرف الوقفي للبر والتقوى.

٥- المصرف الوقفي للرعاية الصحية.

٦- المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية.

وانطلاقًا من الإيمان العميق بدور العلم الشرعي والثقافة الإسلامية بشكل خاص، والعلوم التطبيقية بشكل عام في تقدم الأمة وتطورها، جاء إنشاء «المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية» ليكون رافدًا غنيًّا للعطاء الثقافي والعلمي ضمن نطاق اختصاصاته. وأبرز مثال في إطار أعمال وإنجازات هذا المصرف رحلات العمرة للمتميزين إلى جانب إقامة العديد من الدورات العلمية.

ولا ننسى الإشارة إلى الدور المهم الذي نهض به الوقف تاريخيًّا في تنشيط الحركة العلمية والثقافية، وذلك بإقامة المدارس والمكتبات والمعاهد وغيرها، ليصنع بذلك حضارة أفادت منها الإنسانية جمعاء.

**من أهدافه:**

١- تشجيع ودعم إقامة الأنشطة والفعاليات العلمية والثقافية.

٢- الحث على الاهتمام بالتعليم، وبيان دوره في رقي الإنسان ونمو المجتمعات.

٣- نشر العلم الشرعي والثقافة الإسلامية على أوسع نطاق والارتقاء بمستوى العاملين في هذا المجال.

من وسائله:

١- دعم إقامة المؤتمرات والندوات وحلقات الحوار والمهرجانات والمعارض والمراكز الثقافية الدائمة والموسمية.

٢- دعم وإنشاء المكتبات العامة.

٣- دعم تنظيم الدورات التدريبية التأهيلية لتنمية المهارات والقدرات في مختلف المجالات العلمية والثقافية.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com